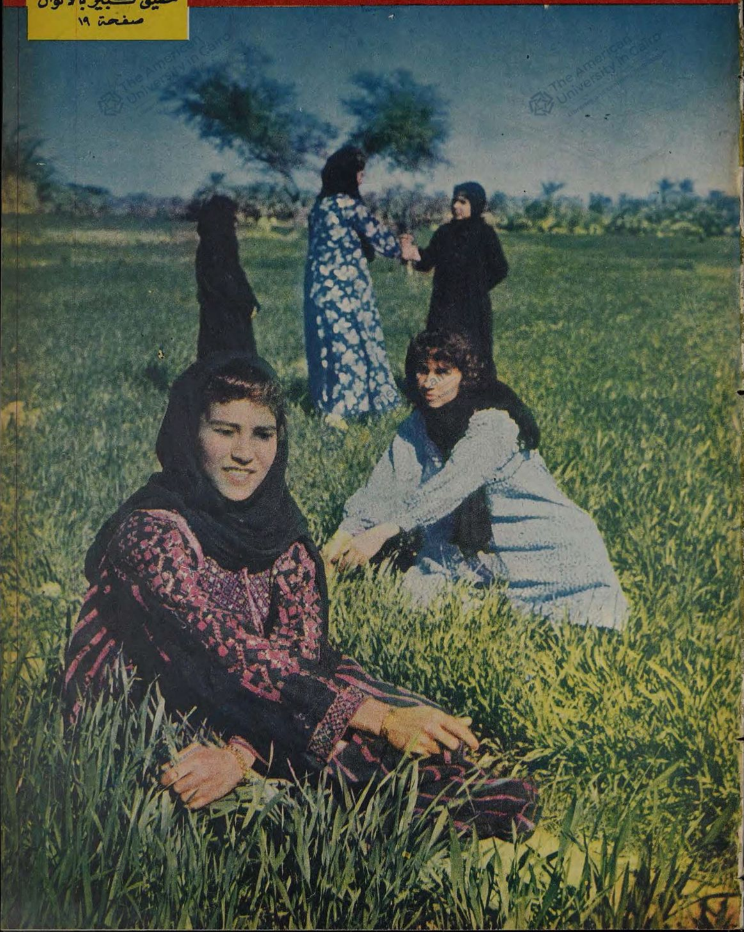
آخرساعة
٤٠ مليما
العدد ١٣٢١ — ١٧ فبراير ١٩٦٠
AKHER SAA - No. 1321 - 17 February 1960

بدأ الزحف إلى الواحات
تحقيق كبير بالألوان
صفحة ١٩



نساء وأدواء وأطباء..

بقلم : احمد الصاوى محمد



عندما كنت فى فرنسا عام ١٩٣٨ ، رأيت قصة تمثيلية يسخر كاتبها من النساء وتعلقهن بالاوهام او خضوعهن للخزعبلات فيما يتعلق بصحتهن ، اذ ان شباب المراة بداهة هو كل حياتها ، وهى تشفق ، بل هى تجزع اشد الجزع من ان يقال انها تتجه الى خريف العمر ، ولا تسلم ابدا بالشتاء !.

فالشباب الابدى هو شغل المراة الشاغل . وعملاء اطباء فى العالم كله يعلمون ذلك حق العلم ويستغلونه الى ابشع حدود الاستغلال .

ولم تقم معاهد الجمال والتجميل الا بسبب حرص المراة على نضرة الصبا وميعة الشباب مهما تقدمت بها السن او نالت منها الليالى والايام !

وفى تلك السنة نفسها قرات بحثا ممتعا فى هذا الموضوع نفسه يصف عوس المراة بما وسعه الشاعر فيها من ان خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمى بنانه ! ..

مع ان جمال المراة فى ضعفها لا فى قوتها ، وهو فى رقتها لا فى غلظتها .. والا لقامت هى بالحروب بدلا من الرجال . فقد خلقن للسلام والوئام لا للحرب والطعان !

ووصف الكاتب شقيقة له ترملت مرتين ، ولها بنتان .. وكانت فى صباها فارعة العود ، تنمو نموا سريعا كالزئبق ، لكن عقلها لم ينم نموه جسمها ، فاندفعت نحو السخافات والتفاهات .. وكانت بنتاها تدرسان وتحصلان على الدبلوم بعد الدبلوم اذ ان فى العلم الامان ، ولا سيما وقد كانتا غير جميلتين ، ولا قبيحتين ، لكنهما بعد الدرس اصبحتا دميمتين ! ..

وكانت أمهما تمثل الفوضى فى حياتها ، وتلعب بقليل مالها فاذا ذهب بعضه هباء ذعرت وتألمت وصاحت وبكت .. وكان امهاتنا فى الازمات يجدن الدين درعا وحماية ، اما بناتهن ، نساء اليوم ، فليس لهن الا الطب ملجأ !

وكانت صاحبتنا هذه تذهب من دكتور الى دكتور ، لان كلمة طبيب هى ارقى وانبل من ان يحملها اولئك الذين يدعون الطب ، ويتسمون باسم « دكتور » والطب منهم براء ! وهى محنة عرفتها اسرات الطب ، واساتذة الحماة ، واساتذة الآداب والفنون جميعا !

وتبدا حكاية تلك السيدة بتوعك عام لم تحس الى قلبها بخفق خفقات سريعة جنونية ! .. كأنه يكاد يخرج من صدرها ، فتصاب بالدوار .. والاعياء ! .. وترى نفسها قد قاربت الموت ! .. فتهرع الى .. الى من .. الى من تدق التليفون ؟ ! الى بارونة هى اوفر صاحباتها صحة ، واشدهن مراسا ، فتطمئنها الى انها سترشدها الى طبيب عالم علامة ، يجمع بين العلم والرقة والسحر .. وهى نفسها مدينة له بحياتها ! ..

فلا تلبث صاحبتنا ان تأخذ دينها فى اسنانها وتجرى اليه ! .. وكان فعلا طبيبا « كبيرا » لانه يقرأ نفس المريض .. وهو يلاحظ بدنه .. ويعرف ان هناك عسر هضم نفسانيا لا تنفع فيه النقط والاقراص والبرشام ! وفى نظرته لهب ، ووجاهة ! .. فما لبث ان درس السيدة فى حركاتها وسكناتها ونظرتها وبسمتها وفكرتها .. وكان دواؤها عنده ان يصف لها الاسبيرين ، والحمام الدافىء ، وصدر الفرخة ! .. وهذا ما فعله ثم قال لها برقة كأنه يفضى اليها بسر :

ـ ليس من السهل اليسير يا سيدتى ان يكون المرء طبيبا .. وان يحب الحقيقة ! .. فنحن نرى مرضى يجيئون الينا لنقول لهم : « ليس بكم مرض » ! .. وهم ليسوا مرضى فعلا وما بهم من شىء ، ويريدون منا ان نقول لهم : « وى ! وى ! .. ان مرضكم عضال ! .. »

ونزلت من عنده وقد خانتها الشجاعة باكثر مما سعدت اليه .. وقد اظهر نحوها فعلا صبرا ونخوة وبعد نظر وامانة .. لكن هذا كله ارتد اليها خيبة امل ، وخوفا على خوف ! .. فكيف تبقى على هذه الحال ؟ .. وراحت تشكو همها لكل صاحباتها ..

وفى ذات يوم امسكت بالتليفون ، وتكلمت بصوت متحشرج محتضر ، وخاطبت صاحبة لها دهشت لخفوت صوتها ، فسألتها عن السبب ، فقالت لها : « ان ايامى معدودة .. وقد حان اليوم الذى لن تسمعينى فيه » ! ..

فردت عليها صديقتها :

ـ يا عزيزتى ! .. انى اعرف طبيبا خارقا للعادة ! .. هو الذى جعلنى اقف على قدمى بعدما كنت « سطيحة » ! .. وكانت امراضى متنوعة ، متعددة ، لا اقول انها اخطر مما بك ، ولكنها كانت مذهلة كأمراضك ! وهو ليس طبيبا عاديا ، لانه الطبيب الذى « يشك » ! ..

ـ يشك ؟ كيف يشك ؟

ـ انه لا يشك بحقنة ، ولكن يشك بابرة ! وعنده طريقة الصينيين ! .. وهو يستطيع ان يرد اليك دواك بعد زيارة واحدة ! ..

وبعد ساعات كانت تدق جرس الدكتور الذى يشك ! وهو رجل طويل ، عصبى ، متجهم . سألها عما بها تفصيلا ، فطفقت تتكلم وهو يكتب ويدون ! وكان يرحب بكل مرض جديد تصفه او اعراض تتشابها ، ويبتهج ! ! ويقول : الله ! الله ! .. ثم جعل يتحسس أجزاء بدنها وهى تتأوه عند كل لمسة ! .. فاذا ما تأوهت او صرخت فرح وقال أهنا يؤلمك ؟ ! الحمد لله ! .. فانى يسرنى هذا الالم ! .. »

حتى اذا ما لمس فخذها ، وتأوهت ، قال هذه دلالة على ان تعبك فى المخ ! ..

وامام هذا التناقض العجيب ، ظلت السيدة مضطربة ، معجبة ، مفتونة ! .. وادخلها غرفة الكهرباء ، غرفة سوداء ، فيها انابيب ، واسلاك ، وشرار ينطلق ، وبرق خلب ! .. واخذ ابرة بيضاء شكها بها ، ومن اول شكة ، بهتت السيدة ، وكأن اصابع سحرية قد فرستها !

وقالت له :

ـ هذا رائع يا دكتور ! .. انى اشعر كما لو كنت بطارية ، وقد افرغتها ! ..

ـ ارقدى يا سيدتى حتى اعطيك ابرة اخرى !

وكانت الابرة هذه المرة حمراء ! .. ثم سألها عن اثرها لانها اقوى ، فقالت انها اعظم ! ..

فقال الدكتور :

ـ من المحتمل ان هذه الابرة فى الفخذ ستزيد فى كرياتك الحمراء بضع مئات الالوف ! ! !

وخرجت تهتز عصبية ، وقد شفيت ! .. لكنها للاسف بعد ٢٤ ساعة من هذه النشوة ، او هذا الانجذاب ، عادت اليه ، فأبدى قلقه ، وجعل يشكها مدى اربعة ايام على التوالى ، دون نتيجة ، حتى خرق جسمها كله بابره .. وابدى عجزه قائلا : ان هذه اول مرة يا سيدتى اجد فيها مريضة تتمرد على ابرى ! .. لكن لعلها ثورة مؤقتة ! .. عودى الى بعد راحة اسبوعين !

لكن السيدة ليس بها صبر يوم ، فكيف بأربعة عشر يوما ؟ ! .. انها تريد الطب كالراديو !

فدقت التليفون الى احد اعضاء الاكاديمية تسأله عن رأيه فيما اصابها فهى لا تستطيع الطعام ولا المنام ! وتريد منه اسم طبيب كبير ! ..

فأشار عليها باخصائى فى الامراض العصبية !

فاستنكرت ذلك فأعصابها بخير .. فيما تعتقد ! .. لكن العالم الجليل يؤكد لها ان كل الناس مصابون بأعصابهم ! .. فخضعت ، واستسلمت ، وامنت . وقصدت الطبيب ، وكان عملاقا ، اصلع ، وتقدم منها ممسكا بصلعته ، قائلا :

ـ اتعلمين ان بك موجات نوبة خفية تبعثين بها من حولك ؟ ! .. وهى التى تستنفد قوتك ! ..

ـ صدقت يا دكتور فلم تعد بى قوة ! ..

ـ بلى يا سيدتى ! .. مادمت تتكلمين ، فانت قوية ! .. ثم لمس ظهرها ، ان العصب السمبثاوى يجرى ويسرى ويحرك الكل للكل بالكل !

ثم تحول يصف الاعضاء الاخرى او الاعصاب ، والجهاز الذهنى ، والقوى العقلية ، والمخ الموزع كالمحطة .. واشار عليها بأن تفهم نفسها ، وان تحلل ما بها ، وان تؤول اتجاهات دماغها ، وتيارات اعصابها ! ..

وان عليها ان تدرك ان المخ هو القائد العام المسيطر الموجه الامين .. فلتعمل على ان يشتغل مخها فهو سر الداء والدواء ! .. وهو الذى يقود الكبد ، والمعدة ، والكلى ! .. ومن يعرف كيف يتحكم فى مخه ، أى فى قائده ، فقد عرف كيف يقود طابوره .. اى جسمه ! ..

وكانت السيدة من الضعف والوهن بحيث تريد من يقودها ، لا من تقوده .. فبعث بها الطبيب الى طبيب اشعة ليرسمها من رأسها الى قدمها .. وهو ما كلفها عشرة جنيهات ! ثم الى معمل لتحليل البول والدم وال .. وهو ما كلفها نحو ذلك ايضا ! .. ثم قال انه على ضوء هذا كله سيرى ما اذا كان مخها سليما ، عاملا .. اما اذا كان متخلخا او مزعزعا او كسولا .. فقد تكون هناك لوثة وراثية فى الاسرة .. او يكون هناك سرطان ! ..

فتفزت السيدة من رعبها ، وسألته نهلا عما بها ، فاذا به يحاول ان يطمئنها وان يخيفها فى وقت معا ! .. فان وجع الراس عندها اذا لم يشف بشىء من سلفات الصودا ، فقد يكون هناك ورم فى المخ ! .. وفى هذه الحالة لن اتردد فى التدارك بضرورة اجراء عملية جراحية ! ..

وعند هذه الكلمة نظرت اليه برعب ، وخفضت من بصرها ، ثم سألته عما يطلبه اتعابا ، فقال ايضا عشرة جنيهات ! ..

دفعتها له ، شاكرة ، ذاكرة فى نفسها انه لص ، نشال ، قاطع طريق ، خطاف .. واسرعت الى اقرب صاحبة لها ، ودخلت عليها وانهارت امامها ، قائلة :

ـ لقد جئت لاموت عندك ! .. فذعرت صاحبتها وعرضت عليها ان تحملها الى دارها ، لتموت بين اهلها ، فلما عرفت الموضوع .. قالت لها : اطمئنى ! انى اعرف لك طبيبا كبيرا .. اسمه ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلاتك

فى سبيل بيوتنا

انا زوجه متعلمه . اقوم بواجباتى على خير وجه . ولكن زوجى الذى يريد اذلالى يتعلق بابسط الهفوات التى تصدر منى ولا يفتأ يهددنى بحقه فى ان يطلقنى او يتزوج على . فانا اعيش وسيف هـذا التهديد المزدوج يطاردنى . لا اعرف ما اذا كنت سأقضى النهار فى بيتى ام انى سأطرد منه فى لحظه . فلا تنصحنى بالصبر يا سيدى فانا اصبر واحتمل من اجل ولدى الوحيد . ان غايه ما اطلبه هو ان تكتب فى هذا الموضوع عسى ان تنبه الراى العام عندنا فيطالب بحق المراة المشروع فى حياة امنه مستقرة .

ن . المعذبه بالقاهره

ـ نعم نحن يا سيدتى ، نحن نعد ... راه تحتاج لها شخصيه موفورةالكرامه

لم نفرض عليها فى دائرة الزواج ان تعيش تحت رحمة رجل . فاذا كان هذا الرجل

... عاملها من تلقاء نفسه معاملةعادلة ... لا ... لهم ... ـسامها هو ... واولادها ، واستخدم حقه فى الطلاق وتعدد الزوجات للتنكيل بها

واطلاق العنان ... فالمراة التى ... بها العجز ... كهذا ، تصبح فريسة ... او ... اما

... تعبير ... والهوان ... نفسها الخوف ... يفقد زوجها ... وحياتها فى خدمة زوجها واولادها . واما ان تستخدم ... وذكاءها ودهاءها للدفاع عن نفسها ضد زوجها . فالمراة فى كلتا الحالتين مهددة فى بيتها وحياتها . وهذا هو السر

فى انها كثيرا ما تحارب زوجها باسلحه ثلاثة . ـ اولا ـ تحاول ان تعقب منه اكبر عدد من الاطفال لترهقه باكبر

مسئوليات ممكنه . ـ ثانيا ـ تنفق امواله اولا باول لتحول بينه وبين التفكير فى الزواج من امراة ثانيه . ـ ثالثا ـ تدخر من ماله لنفسها ان استطاعت كى تحمى

ظهرها فى حالة ما اذا انصرف عنها يوما ... فالرجل عندنا اذا لم يعصمه

ضمير حى . فقد تأخذ بلبه نشوة السيادة والسلطان ، فيمعن فى استغلال محللات ... ويستحيل الى قوة غاشمة تتحكم فيها . ان الثروة المخبولة الغاشمة ، وما احلال الروابط العائلية فى بلادنا ، وفساد اخلاق بعض النساء ، وتشرد

الاطفال فى الشوارع ، وكراهية ابناء الرجل الواحد بعضهم للبعض الآخر ، وتنازعهم وتناحرهم على ما يمكن ان يخلفه من مال ، الا النتيجة المحتومة لتلك النزوة

المروعه تعصف بلب الزوج ، فيلقى بيمين الطلاق على امرأته وفق هواه ، او يتزوج عليها مدفوعا بعامل الشهوة ، فيقوض

صرح اسرته بيده . فاذا شئنا العمار لبيوتنا فيجب ان نبدأ بحماية نسائنا

واولادنا من انفسنا . ولن تتم هـذه الحماية الا بتشريع يحد من سلطان الرجل ، ويحول بينه وبين اساءة استخدام

حقه فى الطلاق وتعدد الزوجات ، بحيث يجبر على وضع مصلحه بيته واولاده فوق

نداء غرائزه وشهواته ، ويشعر ان امرأته ليست متاعا له بل شريكة لحياته . ومتى

تم ذلك ارتقينا بشخصية المراة حقا ، وامناها على مستقبلها وحياتها ، وانقذنا الاسرة

العربيه التى يجب ان تكون صلبه الدعائم وطيدة البنيان لتكون بحق صورة مشرفة لوطن ناهض .

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير : احمد الصاوى محمد
مدير التحرير : على امين ـ اسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج ٠ ع ٠ م ٠ ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



كل جديد ، لا بد ان يزيح شيئا قديما .. والانسانية لم تخترع حتى الآن طريقة اخرى لاقامة الشىء الجديد ! ..

يكفى أن نعلم – مثلا – ان انشاء اول بنوك فى العالم ، قوبل بمقاومة ومعارضة شديدة! وقال المعارضون ان انشاء بنك هو عمل ثورى ، بل انه عمل هدام .. يهدد النظم القائمة بالخطر ! !

فى البورصة : ارتفعت اسعار سندات بنك مصر فى اول يوم بعد التأميم وازداد النشاط فى السوق المالية

البنوك .. والتأميم

النفوذ الاقتصادى يجب أن يكون للمجتمع .. وليس لشركة أهلية

بقلم : احمد بهاء الدين

كيف ؟ !!

ان العمليات التى تقوم بها البنوك الآن .. كان يقوم بها الصيارفة .. والصاغة .. والمرابون ..

كل ميناء تجارى هام .. كان يوجد فيه الصراف الذى يستبدل التجار العملات المختلفة لديه لكى يستطيعوا تسيير أعمالهم . وكان هناك الصاغة وتجار الذهب .. اذ كانت العملات قديما كلها عملات معدنية ، وكان التاجر « يبيع » العملة المعدنية ذهبا او فضة ، بالوزن .. لكى يحصل على عملة أخرى أو يشترى بها بضاعة جديدة ... ثم كان هناك المرابى ، الذى يقترض منه التاجر بالربا الفاحش ..

ثم اكتشف التجار فى هذه الموانى الكبرى – مثل فينسيا وامستردام وهامبورج وغيرها – اكتشفوا أنهم فى حاجة الى شىء آخر : فى حاجة الى مكان يحفظون فيه نقودهم ، بعيدا عن سطوة اللصوص ، أثناء انشغالهم بالسفر أو البيع والشراء .. فكان كل عدد من التجار يودعون نقودهم لدى تاجر كبير مؤتمن مستقر ، يحفظها لهم حتى يعودوا ..

وأراد التجار ، عندما تضخمت اعمالهم ، أن يستغنوا عن سطوة كل هؤلاء .. فبدأوا يجمعون اموالا وينشئون بها أول بنوك فى العالم !

وأنت عندما تضع نقودك اليوم فى أحد البنوك ، تأخذ ارباحا فى مقابل ذلك .. أما فى هذه البنوك الاولى .. فقد كان الرجل يودع نقوده فى البنك ، ثم يدفع للبنك نقودا .. نظير قيام البنك « بحراسة » هذه النقود له ! ..

ونجحت فكرة البنوك بهذا الشكل البدائى ، وفكرت البلاد الكبيرة مثل انجلترا وفرنسا واسبانيا لاول مرة فى اقامة هذه البنوك ! ولكن المعارضة ضدها كانت هائلة .. قال الصيارفة وتجار الذهب والمرابون – وكانوا فئة قوية جدا – قالوا ان هذه اعمال هدامة .. بدليل ان البنوك لاتوجد الا فى الجمهوريات الصغيرة .. وانه من الخطر ان توجد البنوك فى دول تأخذ بالنظام الملكى مثل انجلترا وفرنسا واسبانيا ! ولكن نظام البنوك الناشىء كان أكثر انسجاما مع التجارة العالمية المتزايدة والصناعة النامية .. فقامت البنوك ! ..

كل هذا .. ومهمة البنك هى تحويل العملة ، او حفظ النقود فقط ...

وجاءت ظروف احتاجت فيها الحكومات الى نقود .. دون ان تجد فى الخزانة مايسعفها ، وفكرت فى البنوك ، ولكن فكرة الاقتراض لم تكن موجودة كما هى الآن .. فكانت الحكومة اذا اصابتها أزمة ، اعطاها البنك – فى السر وفى تكتم شديد – مبلغا من المال ! لان القروض انها اموال التجار اصحاب الودائع . . وكيف يقرض البنك نقودا ليست له ؟!

ولكن تراكم الاموال فى الخزائن حرك عقول الاقتصاديين ! هذه الاموال ، هذه الطاقات ، لماذا تحبس هكذا فى ظلام الخزائن ؟ لماذا لاتستثمر ؟ ..

وبدأت فكرة الاستثمار ، اصبح البنك يستخدم الودائع الموجودة عنده فى اقراض الآخرين نظير فوائد ، أحسن بكثير من الربا الفاحش القديم .. وأصبح البنك بذلك قادرا على أن يدفع فائدة للذين يضعون اموالهم فيه بدلا من ان يأخذ منهم ؛ وأصبح البنك يكسب لنفسه – كمؤسسة – من هذه العمليات ارباحا كبيرة . .

ومع الزمن : أصبحت البنوك هى أقوى وأخطر الاسلحة الاقتصادية ! عمالقة الصناعة والزراعة وملوك البترول تضاءلوا وأصبحوا كالاقزام بجوار رجال البنوك ! والسبب هو ان اقامة أى مشروع ، أو تنفيذ أى برنامج ، أصبحا أشياء مستحيلة الا اذا منحتها البنوك بركتها ! .

مشروع قيمته مليون جنيه مثلا .. ان تنفيذه لايتم الا بأحد طريقين : اما ان يدخر صاحب المشروع مليون جنيه أولا ثم يبدأ فى اقامته . . وأما ان يقترض مليون جنيه !

ولو انتظر كل مشروع الى ان يدخر اصحابه تكاليفه .. لتأخر سير الزمن عشرات السنين فى كل قرن . فالبنك يختصر الزمن . البنك يضع المليون جنيه تحت تصرف المشروع من اليوم . ثم يبدأ اصحاب المشروع – أفرادا كانوا او دولة او مجموعة شركات – يبدأون فى التسديد بالتدريج . . واحيانا من ايراد المشروع !

فالبنوك – حيث يضع كل الناس اموالهم – اصبحت تسيطر على مئات وآلاف الملايين من الجنيهات . . واصبحت هى القادرة على أن تعطى أو تمنع ...

فهى – مثلا – تستطيع ان تجعل عجلة التصنيع والانشاء تجرى بسرعة .. أو تحبو ببطء !

فى مصر مثلا ...

لقد انشىء أول بنك فى بلادنا سنة ١٨٥٦ ، اى منذ ١٠٤ سنوات ، وكان اسمه « البنك المصرى » . ولكنه لم يكن مصريا الا فى الاسم طبعا ، فقد كان فى الواقع اجنبيا . . ثم تلته بنوك اجنبية كثيرة ، كانت مهمتها اغراء الخديو والحكومة على الاقتراض .. والغرق فى الديون ...

هل كان أى مصرى يستطيع أن يقترض من البنوك الاجنبية – مثلا – لكى يقيم مصنعا أو شركة صناعية ؟ .. كلا ، لان سياسة الاجانب كانت عدم تشجيع اقامة صناعة محلية ، وبالتالى كانت البنوك الاجنبية تقبض الاموال فى يدها ولا تقرضها ، ولهذا الغرض قام بنك مصر سنة ١٩٢٠ .. ولانه قام ، ولانه كان يريد تشجيع الصناعة الوطنية . . انبثقت كل هذه الصناعات والشركات التى نعرفها ! ..

فلو كانت – مثلا – كل البنوك منذ خمسين سنة تسير على هذه السياسة .. لكان لدينا الآن عشرة أمثال مالدينا من شركات وصناعات !

وحتى سنة ١٩٥٦ .. حين تم تمصير البنوك الاجنبية ... كانت الودائع الموجودة لدى هذه البنوك تبلغ ١٠٠ مليون جنيه .. رغم ان رأسمالها الاصلى لايزيد عن خمسة ملايين .. وكانت أغلب الودائع مصرية طبعا .. ولكنها كانت مع ذلك تتبع نفس السياسة .. سياسة عدم تشجيع الاستثمار الصناعى !

ومرت على البنوك فى العالم كله ظروف كثيرة .. وهى حرة مطلقة اليد بلا رقيب ولا حسيب .. حتى الحرب العالمية الثانية .. التى كانت مرحلة جديدة فى حياة العالم

وظهر من يتساءلون ..

ان « البنك » كمؤسسة ليس مؤسسة عادية . انه ليس شركة صناعة ولا شركة تجارة ولا منجم بترول . انه اخطر من هذا كله . ان اصحاب البنك – أى بنك – ليسوا مجرد اصحاب اموال يجنون ربح اسهمهم آخر العام .. كلا .. ان اصحاب البنك لهم سيطرة هائلة على الاقدار الاقتصادية للبلاد .. أنهم يمولون المحاصيل او لايمولونها .. يشجعون الصناعات او لايشجعونها .. يقرضون الدولة او لايقرضونها..

ان وزارة المالية أو الاقتصاد ليست اكثر اهمية ولا اقوى اثرا من هذا ! ايمكن ان تترك الدولة هذا « النفوذ » الهائل فى يد شركة اهلية ؟ ان المهم هنا هو « النفوذ » وليس الربح !

والنفوذ الاقتصادى على حياة البلاد يجب ان يكون للمجتمع .. يجب ان يكون للدولة بوصفها نائبة عن المجتمع ... خصوصا فى حالة البنوك المركزية ...

وفى سنة ١٩٤٥ ، تقدمت حكومة انجلترا الى برلمانها بمشروع قانون لتأميم اعرق البنوك فى اعرق العواصم الراسمالية . . بنك انجلترا !

ووافق البرلمان بسهولة على المشروع كله .. ولكنه توقف قليلا عند المادة الرابعة .. اذ كانت تعطى الدولة الحق فى طلب اى بيانات من كل البنوك الانجليزية واعطائها توجيهات من خلال هذا البنك ، وقال البعض أن هذا فيه خروج عن قاعدة السرية التى تمتاز بها اعمال البنوك . . وكان الرد : ان انجلترا تواجه مهمة التعمير والانشاء بعد الحرب .. ولا يمكن فى هذه الظروف ترك حركة الاموال حرة مجهولة من الدولة .. فتسعى الاموال الى خارج انجلترا مثلا لان هذا اكسب لها ؛ فى حين ان انجلترا احوج الى اموال ابنائها .. !

ومر القانون .. واخذ طريقه الى التنفيذ ! ان الدول الآن هى التى تحمل مسئوليات التوجيه الاقتصادى الى حد كبير حتى فى هذه البلاد .. فما بالنا ببلاد ناشئة مثل بلادنا .. أحوج الى هذا التوجيه .. لما فيه المصلحة العامة ؟ ..

وفى فرنسا .. تعلمت البلاد خلال محنة الحرب أى اثر كبير يمكن ان تحدثه البنوك اذا أرادت ، فوضعت احزاب المقاومة ضد الاحتلال النازى ميثاقا قوميا كان من بنوده تأميم بنك فرنسا وعدد من البنوك الاخرى واخضاع كل البنوك لتوجيه الدولة فى السياسة المالية العامة ، وفى أول وزارة فرنسية تكونت بعد الاستفتاء الذى جرى فى أعقاب الحرب ، وافق البرلمان على قانون بتأميم بنك فرنسا وتأميم بنوك الودائع الكبرى الاربعة : الكريدى ليونيه و « سوسيتى جنرال » و « كونتوار ناسيونال » و « كوميرس اى اند ستري »

وهذا ماحدث فى بلادنا هذا الاسبوع ! . .

اننا نؤمن بالاشتراكية الديمقراطية التعاونية .. نؤمن بالتوجيه الاقتصادى .. وبأن الدولة وهى توجه السياسة المالية نحو التصنيع وزيادة الانتاج لابد ان تكون لها سلطة الهيمنة والتنسيق على هذه الادوات الكبرى ..

احمد بهاء الدين

آخر الاخبار : يبلغها السماسرة من البورصة أولا بأول بالتليفون الى اصحاب الاسهم والسندات !





■ لماذا طار المشير
إلى الخطوط الأمامية ؟

القائد العام يناقش
الأحداث الجارية بصراحة

■ عامر يدرس أرض
المعركة فى الجنوب

عامر يفاجئ الخطوط الأمامية فى سيناء

بعد اربع وعشرين ساعة من وصوله الى القاهرة ..
كان يقف على ربوة عالية فى سيناء ومن حوله كبار ضباط الجيش الثانى وبشائر الفجر تزحف على الصحراء وامامه خريطة مفتوحة على الرمال وبجواره ابفريق على عامر يشير الى الافق البعيد ويشرح التحركات العسكرية لقواتنا المسلحة على طول الجبهة الجنوبية المواجهة لاسرائيل!
وهكذا أمضى المشير عبد الحكيم عامر القائد العام زيارته المفاجئة فى التفتيش على الخطوط الامامية والتجول بين الضباط والجنود فى الخنادق وبين المواقع ، وكانت مفاجأة لاسرائيل التى تصورت ان اعتداءاتها على الاقليم الشمالى لن يقابلها تحرك الاقليم الجنوبى على الفور لمواجهة الاعتداءات ، واكثر من ذلك كان عبد الحكيم عامر يدرس ارض المعركة فى الجنوب كما درس ارض المعركة فى الشمال .
ان اسرائيل اصبحت تفكر الآن الف مرة قبل ان تطلق رصاصة واحدة فى هواء النقب او الجليل ! .



العدو هناك : احد ضباط الوحدات الثقيلة التى تحركت الى سيناء لمواجهة اعتداءات اسرائيل يشرح الموقف على الطبيعة للمشير عامر ويشير الى المواقع البعيدة للعدو فى صحراء النقب..



خريطة المنطقة : مضى المشير عامر يناقش الضباط فى كل التحركات والاستعدادات عمليا وكان ينسقها على ضوء الاستعدادات التى قام بها الجيش الاول على طول جبهة الشمال !





▲

على ارض الاحداث : بعد ان تجول المشير عبد الحكيم عامر بين الخنادق والمواقع جلس على رمال صحراء سيناء فى الخطوط الامامية ووضع امامه خريطة كاملة لارض الاحداث واخذ يناقشها مع ضباط الجيش الثانى الذين جلسوا حوله . . !

القائد بين جنوده : كانت مفاجاة لم يتوقعها جنود الجيش الثانى حينما راوا الطائرة الهليكوبتر تهبط وينزل منها المشير عامر القائد العام ويقف بينهم ويكلمهم عن الموقف العسكرى والاحداث الجارية بصراحة . . . !

◀





الاشعاعات لفرنسا : سحابة الاشعاعات الذرية ارتفعت فوق منطقة كولمب بيشار وواحة ريجان ، وهى تشبه سحابة قنبلة امريكا الذرية منذ ١٧ سنة ، وستحمل الرياح الاشعاعات الى اوربا وباقى افريقيا .. ان الخريطة توضح مكان الانفجار فى صحراء الجزائر

التفاصيل الأخيرة لقنبلة فرنسا الذرية التى فجرتها فى سماء افريقيا

٤٠ مليون جنيه طارت من فرنسا !

واخيرا جدا ، وبعد الضجة التى ملأت بها فرنسا الدنيا كلها مدة ٤ سنوات كاملة ، وبعد التأجيلات المتكررة ، فجرت فرنسا قنبلتها الذرية التى كلفتها ٤٠ مليون جنيه . .

فجرتها من برج مرتفع ، وهى نفس الطريقة التى فجرت بها امريكا قنبلتها منذ ١٧ عاما كاملة !!

وتفجير قنبلة فرنسا هذه الايام سببه سياسى قبل أن يكون عسكريا أو علميا .. لان المعلومات العلمية عن مثل هذه القنبلة سبقت دراستها ومعرفتها ونشرها فى الكتب منذ ١٥ سنة على الاقل .

ديجول يحاول ان يثبت قدميه بهذه الحركة ، ويحاول انقاذ سمعته وسمعة فرنسا ..

عندما كنت فى باريس منذ اسابيع قابلت الدكتور فرانسيس بيرن عالم فرنسا الذرى الذى يبلغ من العمر ٦٠ عاما وله لحية بيضاء ، وهو المشرف على

البرنامج الذرى فى فرنسا والمشرف على انتاج القنبلة ، وعلى إجراء التجربة الذرية فى صحراء الجزائر ..

وقال لى العالم المشهور : « **ان ضباط الجيش ثائرون على ، لانى اقول رأيى بصراحة فى القنبلة ، وانها بسيطة وعادية ولا تقارن بالقنابل العملاقة التى تمتلكها أمريكا وروسيا** » ..

وفرنسا تعتقد أنها بتفجير القنبلة الذرية ستكسب مكانة دولية ، وستستعيد مركزها كدولة عظمى ، وستدخل النادى الذرى الذى يضم بريطانيا وأمريكا والاتحاد السوفيتى .

وحتى ألمانيا سبقتها فى ميادين الابحاث الذرية ، وخصصت ٥٠ مليون جنيه للابحاث الذرية ، وان كانت ألمانيا لاتستطيع انتاج قنابل ذرية بحكم وضعها السياسى ..

وحتى النرويج سبقت فرنسا فى الابحاث الذرية ، واصبحت عندها مدينة ذرية ..

وفى سويسرا انشأت الدول الاوربية اكبر فرن ذرى فى (سرن) وتساهم فيه فرنسا مع غيرها من الدول

كل هذا ملأ فرنسا بالعقد النفسية من القنابل الذرية ، والتجارب الذرية ، وقررت أن تقوم بعملية جنونية ليس لها فائدة علمية أو عسكرية أو استراتيجية ..

الاشعاعات ستصل الى باريس

وباعتراف فرانسيس بيرن نفسه : ان يكون هناك جديد بالنسبة للمعلومات العلمية التى ستحصل عليها فرنسا من تفجير قنبلتها .. كل الذى فعلته فرنسا انها ملأت سماء أفريقيا بالاشعاعات الذرية ، وهذه ستبقى فى الهواء سنوات طويلة ، وستحملها الرياح الى باقى افريقيا وأوربا نفسها ، ومنها فرنسا بذاتها ! . والخطر كله فى يد العواصف والرياح ، ولا تستطيع قوة فى الارض تدارك الخطر أو منع وقوعه ، وحتى فرنسا نفسها لن تستطيع أن تقى نفسها أخطار الاشعاعات التى نتجت من قنبلتها

واهم من ذلك أن منطقة البترول فى جنوب الجزائر امتلأت بالاشعاعات ، وهذا سيهدد القائمين باستغلال بترول الجزائر من الفرنسيين انفسهم ..

وسمعت وأنا فى باريس بحلم جديد لفرنسا لتقنع نفسها بأنها دولة عظمى .. تكونت فى باريس لجنة اسمها لجنة الفضاء تضم بعض العلماء والمهندسين وضباط الجيش الفرنسى المتحمسين .. وهذه اللجنة تدرس امكانيات انتاج صواريخ توضع فى رؤوسها القنابل الذرية التى فجرت منها واحدة !!

وهذه اللجنة المضحكة ارتدى افرادها

خوذات بيضاء وجاكتات من الجلد ، ووضعوا على صدورهم شارات حمراء فى وسطها حرف P وعليه خط . .

وذهبت اللجنة المضحكة لتختار مقرا لقاعدة الصواريخ فى صحراء الجزائر قرب واحة ريجان التى اختاروها مركزا للتفجير الذرى . .

● سمعت فى باريس ان فرنسا كانت تنوى تفجير قنبلتها الذرية اثناء اجتماع اقطاب الغرب فى باريس ، لتكسب تأييدا سياسيا من دول الغرب ، ولتحقق انتصارا ادبيا بعد تكرار هزائمها فى ميادين السياسة الدولية ، وبعد تكرار هزائمها فى الهند الصينية والسويس والجزائر . ولكن القائمين على القنبلة وجدوا فيها عيبا دعاهم الى تأجيل تفجيرها ، وتقرر تفجيرها فى أول يناير ١٩٦٠ لتكون هدية العام الجديد الى الفرنسيين ، وفعلا حذرت السلطات الفرنسية الطائرات التى تطير فوق صحراء الجزائر بالابتعاد عن مناطق التجربة حول ريجان . .

وعندما طلبت من المسئولين عن تفجير القنبلة السماح لى بمشاهدة التجربة ، وحضور عملية الانفجار كما تفعل أمريكا فى تجاربها على الصواريخ حيث تدعو الصحفيين والمصورين ، اعتذروا قائلين : حرصا على سلامتك نعتذر من عدم السماح لك بحضور التجربة ولو من بعيد جدا . .

وقلت لهم : ان أمريكا دعت الصحفيين لمشاهدة التفجيرات الذرية والهيدروجينية وانجلترا كذلك ، وهى انفجارات أضخم وأكبر عشرات المرات من القنبلة المتوقع تفجيرها ، اعتذروا مرة أخرى . .

ثلاث حقائق مؤكدة

❋ ان الحقيقة المؤكدة الواضحة ان فرنسا متخلفة علميا عن أمريكا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وألمانيا والنرويج ، وكل هذه الدول سبقتها فى تجارب الذرة والصواريخ عشرات السنين . وألمانيا والنرويج تسبقان فرنسا فى استخدام الذرة من اجل الزراعة والصناعة والطب . .

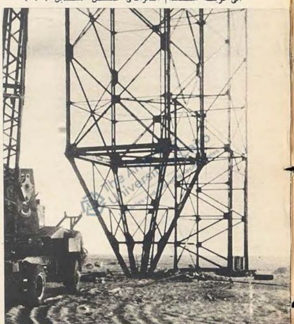
❋ الحقيقة المؤكدة الثانية هى ان فرنسا لاتستطيع الانفاق على التجارب الذرية الباهظة التكاليف ، وهى التى تنوء بحمل أعباء حرب الجزائر .

❋ الحقيقة المؤكدة الثالثة : ان فرنسا ليس فيها علماء ذرة غير فرانسيس بيرن رئيس لجنتها الذرية ، وهو نفسه أعلن اكثر من مرة انه لايؤمن بقدرة بلاده على دخول ميدان السباق على انتاج قنابل ذرية . .

❋ ان تفجير فرنسا لقنبلتها الذرية يهدف ايضا الى اشراكها مع الدول الكبرى فى مفاوضات وقف التجارب الذرية . . لانها فى هذا الوقت ستقول لها : عندى مثلكم قنابل ذرية ، وأنا أجرى تجارب ذرية ، فلماذا لا اشترك معكم فى المباحثات التى تجرى بينكم ؟

وفى هذا الوقت تحل عقدة فرنسا النفسية من تجاهل دول الغرب لها ، وعدم الاعتراف بها كدولة كبرى ، وتحقيق هدفها الذى تسعى اليه بكل الوسائل





طريقة تفجير القنبلة الذرية من فوق برج من الصلب هى الطريقة البدائية التى استخدمتها كل الدول الكبرى ، ولم تصل فرنسا الى طريقة استخدام الطائرات فى حمل القنابل . . .

نصر
صحفي
خطير

جنود إسرائيل يخرقون الهدنة



وهذه هى الصور !



جندى صهيونى تابع لدورية اسرائيلية

أسرار التحركات الإسرائيلية الأخيرة فى مواجهة قطاع غزة

طارت « آخر ساعة » الى الخطوط الامامية فى غزة . حصلت على صور الجنود الاسرائيليين وهم يخترقون خط الهدنة المحفور على الارض . سجلت التحركات الاسرائيلية الاخيرة الجارية فى المستعمرات المواجهة لقطاع غزة . ان رجاء مكاوى وكمال سعد ـ المحررين بآخر ساعة ـ يقدمان هذا التحقيق الخطير

الحالة غير هادئة على حدودغزة ... !
معركة « التوافيق » كهربت الجو على طول الحدود مع اسرائيل !
دبت الحركة فجأة في ديرسنيد وبيت حانون ، ونشطت معسكرات الجيش الاسرائيلى المواجهة لقطاع غزة .

دورية اسرائيلية أخرى تقف خلف خط الهدنة بعد معركة التوافيق .



صورة تدين اسرائيل استطاعت عدسة «آخر ساعة» التقاط هذه الصورة لدورية اسرائيلية على الحدود الشمالية القريبة من بيت حانون ، وفى الصورة احد جنود الدورية الاسرائيلية وهو يقفز خط الهدنة بينما وقف جنود الدورية ينظرون الى زميلهم وهو يتحدى القرارات الدولية باختراق خط الهدنة





مزارعان : هذان المزارعان ارضهما مقسمة الى ثلاثة اقسام على الحدود ، قسم يزرعه بنفسه ، وقسم يقيم عليه البوليس الدولى ، وقسم داخل الاراضى الاسرائيلية ..

سكان المستعمرات فى رعب والفلاحون العرب يزعون!

المصفحات الاسرائيلية لاتكف عن المرور على مواقع اليهود ، زاد عدد الخيام فى هذه المواقع ! .. ان أهالى القطاع يسمعون أزيز الطائرات الاسرائيلية طول اليوم ، ولكنهم – من تجاربهم – يعلمون أن اسرائيل لا تلجأ الى هذه التحركات الا اذا كانت أعصابها مضطربة !

وانتشرت قوات البوليس الدولى على الحدود .. ولحقتها موجة النشاط أيضا ويمرون فى نقط الحراسة كل نصف ساعة

ولكن أهالى القطاع يواجهون كل هذه الموجات الصاخبة بأعصاب هادئة .

ويعمل المزارعون الفلسطينيون فى أراضيهم المتصلة تماما بالحدود ويذاكر التلاميذ على طول الطريق الزراعى المواجه للمستعمرات الاسرائيلية التى تقع على مرمى البصر !

ودخلت « آخر ساعة » بعض البيارات فى شرق غزة وشمالها والتقت بالمشهد العجيب : الارض الواحدة التى يملكها رجل واحد مقسمة الى ثلاثة أقسام .. قسم داخل حدود غزة يزرعه الرجل ويجمع ثماره ، وقسم عليه معسكر قوات الطوارئ الدولية ، وتدفع هذه القوات ايجارا لصاحب الارض ، والقسم الثالث بعد خط الهدنة فى أراضى اسرائيل التى لا يستطيع صاحبها ان يستفيد منها ، أو حتى يصل اليها .

ومزرعة أخرى تطل على مستعمرة **دير سنيد** الاسرائيلية ومزروعة فعلا بقصب السكر ولكن الرجل لا يستفيد الا بنصف انتاج الارض فقط ، لان النصف الآخر .. خارج الحدود !

ويحكى الفلاحون الفلسطينيون على الحدود حكايات غريبة .. انهم يستعملون الجمال فى حرث الارض وكانت متعودة ان تطوف بالارض كلها لتحرثها ، ولما أقيم خط الهدنة قسمت الارض وصار نصفها لليهود ونصفها لاصحابها العرب . ولكن الجمال لا تفهم فى هذه المسائل ، فكانت تدخل أحيانا خط الحدود لتكمل حرث أرض صاحبها . وتكون النتيجة طلقات رصاص وقتل وتحقيقا فى لجان الهدنة . وتقريرا من البوليس الدولى !

وروى أحد العربان ان له أرضا يملكها على الحدود ، وكان يزرعها بأشجار البرتقال . وفى العام الماضى تركه اليهود يزرع ويتعهد ثمار البرتقال حتى نضجت وبدأ يجمعها وعباها فى الاقفاص وصارت معدة للتصدير – الآن كل برتقال غزة يصدر للخارج ! – وفجأة هجم اليهود واستولوا على كل المحصول جاهزا ونقلوه بسياراتهم الى أراضيهم !

وبحث عرب فلسطين عن حل لكل هذه المشاكل وقرروا ألا تبقى الارض المواجهة لاسرائيل فى قطاع غزة خالية ، وتم وضع مشروع عامر للاصلاح الزراعى وفى الاسبوع الماضى كان **الفريق محمد ابراهيم** يفتتح أول بئر فى المنطقة لرى الاراضى المواجهة لاسرائيل واعلن **الفريق احمد سالم** الحاكم الادارى ان الغرض من مشروع عامر الزراعى هو تأهيل عرب فلسطين للعودة ، وقال انهم سيدعون بعد ذلك للعمل فى (مشروع ناصر) لتعمير صحراء النقب لانها عربية ولن يعمرها الا العرب !

هذه صورة سريعة للموقف على حدود الاقليم الجنوبى المواجه لاسرائيل .

وفى نفس الوقت الذى يقف فيه الجيش الاول فى الشمال مستعدا لمواجهة اى عدوان وحماية الفلاحين العرب من نوايا اسرائيل التوسعية .

فى نفس الوقت يتحرك الجيش الثانى من الجنوب ويقف مستعدا على رمال سيناء لضرب العدوان فى اى مكان وحماية سكان غزة من أحلام بن جوريون واوهامه !



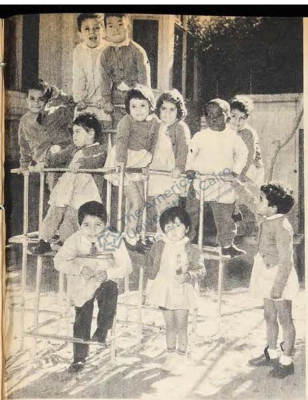
طريق اسرائيلى : الطريق المؤدى الى مستعمرات دير سنيد وبيت حانون فى اسرائيل ..



PATRA
Alt Berliner
LAVENDEL
أجمل الروائح العطرية
أحدث الأزياء الباريسية
CITIES SERVICE
ساعات
يونيفرسال
العالمية
UNIVERSAL
GENÈVE
• ملابس داخلية وارد أمريكا وأوروبا
• أحذية وجوارب وزراير حريمى ورجالى
• قسم خاص للموبليات وسجاجيد وارد ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا
• مكاتب وخزائن حديدية غير قابلة للاحتراق وارد ألمانيا وانجلترا
• قسم الأدوات الكهربائية - ثلاجات - حافظات - عصارات - غسالات
• راديو عادى وترانزستور - آلات تسجيل - تكييف هواء - مراوح
• قسم لعب الأطفال
• قسم زيوت السيارات (سيتى سرفيس) وأبوطير
مجوهرات
وسلاسل مفاتيح
ماركة
سوانك
العالمية
SWANK
شنط يد للسيدات ممتازة
سيارات سيدلى الانجليزية
GARBIS N.
ARMSTRONG SIDDELEY OF COVENTRY ENGLAND
معرض الخريجى
شارع المطار - جدة - تليفون ٣٨٥٩
المملكة العربية السعودية

هيئة أمم صغيرة .. فى الزمالك

أنا وصديقاتي هذه الايام مختلفات فى تفسير حالة انتابتنى فجـاة . أنا افسرها بانها مزيد فائض من امومة .. وهن يهمسن بانهـا حالة ارتداد ـ من جانبى ـ للطفولة !



بعض الاطفال يلهون فى احد جـوانب حديقة دار الطفل وقد ظهر بينهم طارق عباس رضوان وجيهان البندارى ومهـا الشريعى وبهى الدين الابراشى وايمـان الدرديرى وزكى قطين عبـــد الوهاب وكونى دبرا وكورد كرموتو وماكونو هيراتو

وصديقاتي مصرات أن أعرض نفسى فورا على طبيب نفسانى ولكنى مازلت ارفض الفكرة . فانا اعتقد أنه ليس هناك مايثير أن أجد نفسى أسير فى أحد شوارع الزمالك الهادئة القريبة .. واتوقف قليلا أمام فيلا أنيقة قبل أن أخطو الى داخل حديقتهـا الخضراء الغارقة فى الشمس والدفء . اننى أحب الصداقة ، وأشترط دائما أن تكون ثقافة اصدقائى متنوعة وكثيرة .. وأصدقائى فى هذه الفيلا كثيرون وأنا عندما أجلس الى اصدقائى هؤلاء . أحس بأنى طفت العالم فى صحبة ممتعة ! ماكونو هيراتو اليابانى واخته الجميلة .. تعجبنى لكنتهمـا الغريبة وهمـا يتحدثان بالانجليزية عن بلادهما .. بلاد الشمس المشرقة .. وتحاول ماكو الجميلة أن تعلمنى بعض الكلمات اليابانية .. وأنا كلمـا تأملت الاخوين هيراتو اتعجب لماذا اطلقوا على أهل اليابان الجنس الاصفر .. ان وجنتى ماكونو واخته ماكو الورديتين لاتؤكدان ابدا هذا الزعم !

حول العالم ... فى لحظات

واذا كانت لحظات حديثى مع ماكونو واخته تنقلنى الى آسيا فان بضع لحظات أخرى مع ـ كونى ديرا ـ ابن المستشار الصحفى لسفارة غانا فى القاهرة ـ تعود بى سريعا الى افريقيا ..والمح من ابناء المانيا صديقين يطيران بى الى أوربا . ثم اعود مرة أخرى مع رباب وليلى ومها الشريفى بنات سفير الاردن بالقاهرة .. لاسمع الغناء العربى باللهجة الاردنية الحلوة وأسمع من محروس وعيسى بن لادن ولدى وزير الاشغال السعودى وغسان سعود ابن وزير مفوض بوزارة الخارجية السعودية حكايات عن شبه الجزيرة العربية وحنينا من غسان الى «الثريد» الطعام السعودى المشهور.. هذا الحنين الذى غالبا مايذوب عندما يندمج غسان فى القرع على الطبلة مع بقية افراد الاوركسترا الكبير الذى يدربه الموسيقى المعروف الاستاذ احمد رمزى.. وبراعة غسان فى القرع على الطبلة لاينافسه فيها سوى براعة محروس بن لادن فى العزف على الاوكرديون وبراعة شماع جابر ـ حفيدة اخت الملك سعود ـ فى العزف على العود .

الى النادى

وانا دائما على موعد مع عدنان سرور الصبان حفيد وزير المالية السعودى السابق. ان عدنان الاسمر النشط يمتاز بجاذبية خاصة . لقد طاف عدنان بأنحاء كثيرة فى أوربا وزار جميع البلاد العربية وهو دائما يحب ان يحكى عن ذكريات رحلاته ولكنه لاينسى أيضا أن يتكلم عن براعته فى لعبة السيف وركوب الخيل .. ولا أنتهى من الحديث الممتع مع اصدقائى حول العالم الا عندما أرى طارق عباس رضوان ابن وزير الداخلية يأتى نحونا ، وخلفه زكى قطين عبد الوهاب وهدية الابراشى وجيهان البغدادى ورجائى حسين الشافعى وايمان الدرديرى ومحمد عبد العزيز عسكر وشلة من بقية الاصدقاء .. ان قدوم هذه الشلة يعنى انه قد حان الوقت للذهاب الى نادى الجزيرة القريب ، فالتريض فى فترة الصباح هذه شىء ضرورى ، ويجمعنا الاوتوبيس الصغير ويندفع رشيقا ويتعالى بيننا حديث صاخب عن رياضة الكرة والجرى والسباحة والتنس بوجه . وعندما يبدأ مؤشر الساعات فى التحرك الى الساعة الثانية يعود بنا الاوتوبيس ان ساعة الغداء قد حانت وساعات الوجبات مقدسة ان النظام شىء ضرورى لراحة الهضم . ويصر أصدقائى على دعوتى للغداء ، ولا أستطيع أنا أن أقاوم التنسيق المغرى لاصناف الطعام على المائدة .. وتمتد يدى الى صينية البطاطس البوريه المحشو باللحم .. وشربة الخضراوات الطازجة .. وخلافه .. وفى دقائق يختفى كل الطعام .. ان نشاط النهار كان كفيلا بفتح كل شهية ..

مكتبة القصص المجسمة

.. وبعد الغداء .. انصرف انا الى المكتبة عندما يستأذن اصدقائى فى الراحة لمدة ساعة على الاسرة اللينة.. فى حجرات النوم ..

وانا دائما أنسى نفسى عندما ابدأ بفتح اول كتاب من مجموعة الكتب الكثيرة التى تملأ مكتبة اصدقائى .. ان الكتاب لايحكى القصة فقط .. انه يجسمها فى نموذج كرتونى كأنها حقيقة .. وتمتد يدى فى قصة الاقزام السبعة لتربيت على الاميرة عندما اقرأ انها تائهة وحدها فى الغابة الرهيبة !.

نهاية اليوم

وينتهى اليوم عندما تدق الساعة الثالثة ويمتلىء ٤٠ سريرا بالقسم الداخلى ويخرج بقية الاصدقاء واخرج معهم من الفيلا الانيقة « دار الطفل » احد المشروعات الناجحة لفكرة الالف جنيه التى نظمها على أمين .. والتى تحولت فى عام واحد ـ وامسك الخشب ـ من مشروع على ورق الى الى حياة تضىء بضحكات مئتين من جنسيات مختلفة من أطفال العالم .

ان سعادتى التى تملأ كل وجهى كلما قضيت يوما فى دار الطفل .. هى التى خلقت اتهام صديقاتى لى بارتدادى للطفولة . وهذا الاتهام فى الحقيقة لم يعد يقلقنى . بل على العكس . لقد اصبحت أتمنى لو تكتشف الدكتورة اصلان دواء آخر مثل ه ـ ٣ يعيد لى أيام طفولتى التى أتمنى ـ لو قبلت نوال الدجوى مديرة الدار ـ أن أقضيها فى مملكتها .. « دار الطفل » مملكة الملائكة الصغار !



براءة الطفولة تتجلى فى ساعات اللهو والمرح ويرى فى الصورة طارق عباس رضوان وكونى دبرا وماكونا هيراتو وجيهان البندارى وبهى الدين الابراشى ومحمد عبد العزيز عسكر وكل منهم يستعد لالتقاط الكرة



جانب من غرفة الطعام التى يتناول فيها الاطفال طعام الغداء ، ان الطعام الذى يقدم لهم يراعى فيه ان يكون طعاما مغذيا مليئا بالفيتامينات وقد ظهرت فى الصورة ايمان الدرديرى ومها محمد الشريعى



الفرقة الموسيقية لدار الطفل اثناء العزف وقد ظهر بينهم محروس بن لادن ورباب الشريعى وغسان ابراهيم مسعود .

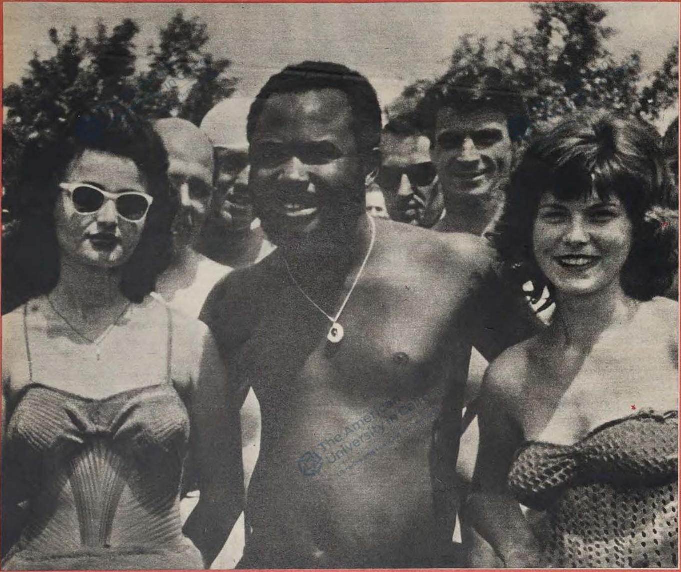


محروس بن لادن يعزف على الاكورديون .. انه عازف بارع فى فرقة دار الطفل



كورد كوموتو طفلة يابانية جميلة من اطفال دار الطفل وقد استسلمت لقبلة تطبعها على خدها احدى المشرفات

أول صور تنشر عن حياة البؤس التى يعيشها العرب فى إسرائيل



الخلاعة فى اسرائيل : عندما يذهب افريقى الى تل ابيب تتهافت عليه بنات اسرائيل ! انها طريقة الصهيونيين لاستمالة الافريقيين ..

مغامر أفريقى فى تل أبيب

تحقيق يكتبه جميل عارف

دخل مغامر أفريقى من نيجيريا الى اسرائيل .. عاش فيها أسبوعين كاملين ، ثم جاء الى القاهرة ليحكى قصة المأساة الاليمة التى يحياها أكثر من ١٨٠ ألف عربى يعيشون فى قلب اسرائيل . وكان هذا المغامر الافريقى قد طلب الى جولدا مايروزيرة الخارجية أن تسمح له بزيارة المناطق التى يعيش فيها العرب ، وحاولت وزيرة الخارجية أن تثنيه عن عزمه. قالت له ان هذه المناطق غير مأمونة ، وأنها تخشى على حياته اذا ذهب اليها وحده بلا حراسة . ولكنه أصر على أن يذهب وحده وأن يلتقى بالعرب فى اسرائيل .. وفى هذا التحقيق الصحفى المثير الذى كتبه جميل عارف يروى هذا المغامر الافريقى جانبا من قصة حياة الرعب التى يحياها هؤلاء العرب فى اسرائيل . انهم يعيشون فيها كالعبيد !

الأسلاك الشائكة تحيط بكل القرى العربية !

اقلب الصفحة من فضلك





بنات العرب .. وبنات اسرائيل

قال المغامر الافريقى انه لمس بنفسه حياة الرعب التى يحياها العرب فى اسرائيل وانه راى بعينيه الاسلاك الشائكه التى تحيط بها السلطات الاسرائيلية القرى العربية . ويعيش العرب فى هذه القرى اشبه بالمنبوذين . وهم ممنوعون من الخروج من بيوتهم بعد الساعة الثامنة ليلا وكل من يضبط خارج بيته يطلق عليه الرصاص بدون تحقيق .. وهو يقول : ان الحقد والكراهية اللذين يملآن قلوب الاسرائيليين للعرب فى اسرائيل يمثلان احط الوان التفرقة العنصرية .. وهى تفرقة فى رأيه تفوق كل ماسمعه عن معاملة الملونين والهنود فى اتحاد جنوب افريقيا!

السلطات الإسرائيلية

قابلت هذا المغامر الافريقى منذ ثلاثة اشهر فى دمشق .
كان يتاهب للسفر الى عمان ، ولم يكن فى نيته أن يذهب الى اسرائيل .
وكان يقول : انه سيمر بالقاهرة فى طريق عودته الى بلاده فى نيجيريا .
وفجاة اختفى هذا المغامر الافريقى من دمشق
ذهب الى الاردن ومنها استطاع أن يتسلل الى اسرائيل .
وكنت فى دمشق قد سمعت جانبا من قصة هذا الشاب .
ان اسمه « أولا بيبى أجالا » ، وهو لم يتجاوز التاسعة والعشرين من عمره .
ومنذ اربع سنوات بدأ هذا الشاب مغامرة مثيرة ..
خرج من نيجيريا وليس فى جيبه أكثر من تسعة دولارات ليطوف حول العالم فوق موتوسيكل
انه يتوقف فى البلاد التى يمر بها ليتكسب جانبا من نفقات رحلته .
وفى غالبية البلاد التى زارها كان يحصل على كل ما يحتاج اليه من بنزين فى رحلته من شركات البترول على سبيل الدعاية والاعلان .
وعندما التقيت به فى دمشق منذ ثلاثة اشهر كان قد قطع فى رحلته أكثر من ٩٥ الف ميل ، وأتم زيارة نحو ٦٥ دولة فى ثلاث قارات ، هى افريقيا واوربا وامريكا .
وأثارت مغامرة هذا الشاب الافريقى اهتمام الصحف العالمية فى ثلاث مناسبات .
مرة عندما فاز بجائزة التليفزيون فى ايطاليا وقدرها ثمانية آلاف دولار .
ومرة عندما هجم على خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى مخترقا نطاق البوليس فى برلين الشرقية ليصافحه ويطلب اليه منحه فيزا لزيارة الاتحاد السوفيتى .
ومرة ثالثة عندما قبض عليه البوليس فى اسبانيا بتهمة التجسس لحساب الشيوعيين .
واسمعوا قصة هذا المغامر الافريقى فى اسرائيل من أولها :

قلت له : كيف دخلت الى اسرائيل ؟

قال وهو يضحك : بكل بساطة غافلت حراس الحدود فى ناحية بوابة مندلبوم فى مدينة القدس ثم تسللت الى اسرائيل .

قلت له : والموتوسيكل الذى تركبه .. ؟

قال لى : سحبته ورائى عبر الحدود ..

قلت له : والسلطات الاردنية .. الم تحاول منعك .. ؟

قال لى : ان احدا لم يشعر بى عندما تسللت الى اسرائيل حتى يحاول منعى .

ان هذا المغامر الافريقى شخصية مثيرة ...

وعندما التقيت به فى القاهرة روى لى جانبا من قصة مغامرته فى اسرائيل ..

قال لى : ان البوليس الاسرائيلى قبض عليه ، ثم طلب اليه أن يعود الى الاردن ..

وثار الرجل وهو يطلب الى ضابط البوليس ان يتصل بجولدا مابر وزيرة الخارجية ..

قال له : أنا صحفى امثل جريدة كبيرة فى نيجيريا وأريد ان احصل على حديث من وزيرة الخارجية .

ودارت اتصالات مع المسئولين فى تل ابيب ، وبعدها سمح له بالبقاء فى اسرائيل ..

واستدعته جولدامابر وزيرة الخارجية لمقابلتها فى مكتبها عدة مرات ..

ولمعت عينا المغامر الافريقى وهو يحدثنى عن وزيرة الخارجية .. **قال لى :**

– صدقنى أن جولدا مابر شخصية خرافية .. انها امرأة لا تصلح الا أن تكون بوق دعاية لاسرائيل .. واذكر ما حدث عندما ذهبت لمقابلتها فى أول مرة .. لقد أخذت بنفسها ترسم لى برنامجا كاملا للمناطق التى نصحتنى بزيارتها فى اسرائيل ، وعندما قلت لها : اننى أريد ان أزور المناطق التى يعيش فيها العرب ، ثارت فى وجهى وهى تقول :

– هذه المناطق غير مأمونة ، وانا اخشى على حياتك اذا ذهبت اليها وحدك دون حراسة .. !

قلت لها : ولكننى أريد أن اذهب وحدى ..

قالت وهى تكتم غيظها :

– لن تجد مايثير اهتمامك فى هذه المناطق العربية

ولم يكن أمام وزيرة الخارجية ازاء اصرارى الا ان رفعت سماعة التليفون واتصلت بأحد مساعديها ، وطلبت منه أن يعدلى تصريحا لزيارة بعض القرى التى يعيش فيها العرب فى اسرائيل!

نكتة من اسرائيل

ذهب « أولا بيبى آجالا » وهو اسم هذا المغامر الافريقى الى المناطق العربية فى اسرائيل

وفى منطقة بير سبع وجد فى انتظاره مفاجأة مثيرة .. ان المدينة العربية التى يطلق عليها الاسرائيليون اسم « بير شيبه » لا يعيش فيها عربى واحد .

ان غالبية سكانها الآن من الاسرائيليين الوافدين على اسرائيل من أوربا وشمال افريقيا

وسأل المغامر الافريقى عن السكان العرب ، فقال له احد ضباط البوليس الاسرائيلى :

– كانت المدينة تمتلىء بهم امس ، ولا اعرف اين ذهبوا .. !

وفهم «أولا بيبى اجالا » نكتة الضابط الاسرائيلى فبادر **بقول له :**

– أنا لم أسمع عن زلزال فى هذه الناحية حتى تبتلع الارض العرب وحدهم ، وتترك جانب من السكان فى المدينة ..

ولم يتمالك الضابط الاسرائيلى نفسه . **فقال له :**

– كل ما استطيع ان اقوله لك هو ان « بير شيبة » لم تعد مدينة عربية .. !

ولم يدرك المغامر الافريقى ما يعنيه الضابط الاسرائيلى الا بعد أن زار المدينة ، وتجول فى شوارعها وأحيائها ..

انه لم يشهد فيها عربيا واحدا .

وراى جميع المحال التجارية ، قد علقت عليها لافتات مكتوبة باللغة الاسرائيلية ..

والمسجد الوحيد فى المدينة نسف الاسرائيليون مئذنته وحولوه الى حظيرة لتربية الماشية ..

وفى أحد مقاهى المدينة سمع من يقول له :

– ان السلطات الاسرائيلية تعتبر المدينة منطقة محرمة على العرب .. ولم يعد فى وسع أى عربى ان يدخل الى المدينة قبل أن يحصل من البوليس على ترخيص قبل ذهابه اليها بأسبوع على الاقل

اعرابية تدافع عن شرفها !

يقول « أولا بيبى أجالا » انه ذهب الى القرى العربية فى ضواحى مدينة بير سبع ..

رأى القرى كلها محاطة بالاسلاك الشائكة ..

وعرف السبب . ان السلطات الاسرائيلية تحصر العرب فى هذه القرى ، وهى تمنعهم من الخروج من بيوتهم بعد الساعة الثامنة ليلا ، حتى تسهل مراقبتهم ..

وفى كل قرية حاكم عسكرى اسرائيلى يعتبر الناهى الأمر فى كل شئون القرية العربية .

وبتضاءل الى جانب نفوذ هذا الحاكم العسكرى كل نفوذ فى القرية ، حتى نفوذ المختار ، أى العمدة!

وعندما كان هذا المغامر الافريقى فى بير سبع سمع من قصة تكشف عن حياة الرعب التى يحياها العرب فى اسرائيل ..

لقد اتهمت السلطات الاسرائيلية فى تل ابيب من احدى القرى العربية فى ضواحى المدينة ، لان فتاة عربية دافعت عن نفسها عندما حاول الحاكم العسكرى للقرية اغتصابها .

وكان هذا الحاكم العسكرى قد أعجب بها . حاول أن يراودها عن نفسها ، ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل ..

ولم يكن منه الا أن استدعاها الى بيته ، ثم حاول اغتصابها بالقوة ..

وبادرت الفتاة بالدفاع عن نفسها . ولم يكن

الاطفال العرب : .. انهم يملأون الشوارع والطرقات فى اسرائيل ليجمعوا اعقاب السجائر ، ويفتشوا فى صناديق «الزبالة» عن شىء ياكلونه ◀

منها الا ان اختطفت سكينا ثم طعنته بها فى صدره عدة مرات فأردته قتيلا .

وثارت السلطات الاسرائيلية فى تل ابيب للحادث ..

وقد بادرت بالقبض على الفتاة ، وجميع أفراد اسرتها ، ثم القت بهم فى غياهب السجون ..

وفى الوقت نفسه فرضت حظر التجول على القرية ، ومنعت جميع سكانها من مغادرة بيوتهم لمدة أسبوعين كاملين ..

رقابة عسكرية على العرب !

وفى اسرائيل استطاع المغامر الافريقى أن يدرك حقيقة مثيرة للغاية .

ان جميع العرب الذين طردوا من بيوتهم واراضيهم تحصرهم السلطات الاسرائيلية فى أماكن قاحلة لا تصلح الا لشىء واحد ، هو امكان فرض الرقابة العسكرية عليهم دون صعوبة ..

وفى احدى المرات التى التقى بها هذا المغامر الافريقى مع جولدا مائير وزيرة الخارجية ، وجه اليها سؤالا صريحا عن حياة البؤس التى يحياها العرب فى اسرائيل .

وثارت وزيرة الخارجية **وهى تقول له :**

– ماذا تريدنا ان نفعل لهؤلاء العرب سوى أن نعاملهم بالشدة .. ؟

ولما قال لها :

– ولكنهم محرومون من كل رعاية صحية او اجتماعية

قالت له : ان كل التبرعات التى تصل الى اسرائيل تذهب الى المهاجرين الاسرائيليين الجدد ولا يعقل أن نخصص جانبا من هذه التبرعات لهؤلاء العرب .

وسكت المغامر الافريقى .. ولم يقل شيئا !

يعملون كالعبيد .

ويقول « أولا ييبى أجالا » : انه ذهب الى احدى المزارع الاسرائيلية .

وكانت مفاجأة عندما رأى مجموعة من العمال العرب يعملون فى هذه المزرعة جنبا الى جنب مع العمال الاسرائيليين .

واقترب من أحدهم واسمه « عبد الله » ليتجاذب معه أطراف الحديث .

سأله عن الاجر الذى يتقاضاه مقابل عمله فى هذه المزرعة الاسرائيلية .

واشتدت دهشته عندما قال له « عبد الله » انه لا يتقاضى أجرا مقابل عمله فى هذه المزرعة .

ولما سأله المغامر الافريقى عن السبب ، **قال له :**

– ضاقت الدنيا فى وجهى بعد أن فشلت فى الحصول على عمل أتعيش منه . اننا ممنوعون من العمل فى الوظائف ، وممنوعون من الاشتغال فى التجارة .. وممنوعون من كل شىء .. ولم يكن أمامى الا أن أقبل العمل فى هذه المزرعة مقابل ما أحصل عليه من فضلات الطعام .

وتنهد « عبد الله » .. وكان كمن يريد أن يعبر عن الاسى الذى يعصر قلبه لاضطراره للعمل فى مزرعة اسرائيلية ، ثم أشار الى زملائه من العمال العرب الذين يعملون معه فى نفس المزرعة ، وهو **يقول بمرارة :**

– لست وحدى .. انهم جميعا يعملون مثلى مقابل ما يحصلون عليه من فضلات الطعام .. تماما كالعبيد .. !

وفى اسرائيل عرف المغامر الافريقى أن السلطات الاسرائيلية تمنع العرب من الاشتغال فى المصالح الحكومية .. انها تفضل عليهم المهاجرين الجدد الذين يفدون على اسرائيل .

وتظهر هذه التفرقة بوضوح فى السياسة التى تتبعها اسرائيل فى تعليم الطلبة العرب ..

انها تمنع اى طالب من الحصول على شهادة تخرجه من المدارس الثانوية .

وبمعنى آخر .. تضع العراقيل فى طريق الطلبة العرب حتى تحول بينهم وبين اكمال دراساتهم فى الجامعات ..

صورتان من اسرائيل !

ويقارن المغامر الافريقى بين الحياة فى المناطق التى يعيش فيها العرب .. والحياة فى بقية انحاء اسرائيل ..

انه يضرب مثلا بالحياة فى قرية عربية صغيرة تقع فى الطريق بين تل ابيب وحيفا .. ويتراوح عدد سكانها العرب من مسلمين ومسيحيين بين ٦٠٠٠ و ٧٠٠٠ نسمة .. والحياة فى مدينة ايلات عند خليج العقبة ويعيش فيها نحو ٦٠٠٠ من المهاجرين الاسرائيليين ..

ان الحياة فى كل منهما تمثل صورة تختلف تماما عن الحياة فى المدينة الاخرى ..

* صورة الحياة فى مدينة ايلات تتمثل فى البيوت الحديثة .. والاسواق العامرة بالبضائع والمنتجات .. ووسائل الحياة الميسورة من دور السينما .. وبيوت مزودة بمياه الشرب النقية وتنار بالكهرباء ..

* وصورة اخرى للانسانية المعذبة فى اسرائيل تمثل الحياة فى قرية الطيبة العربية .. ان القرية ليس فيها بيت واحد حديث للسكن .. وليس فيها طريق واحد معبد .. وكل ما تراه فيها اطفال عراة يلعبون فى الطرقات الموحلة ..

انها تمثل صورة لحياة البؤس والذل التى تحياها القرى العربية فى اسرائيل .. والمكان الوحيد الذى يثير الانتباه فى هذه القرية هو مبنى مركز البوليس ..

وعلى سلالم هذا المبنى يرتمى العشرات من السكان العرب انتظارا للتحقيق معهم فى التهم التى يلفقها ضدهم عادة الحاكم العسكرى الاسرائيلى !

العرب منبوذون !

ويروى المغامر الافريقى قصة وقعت له ولاحد العرب مع ثلاثة من رجال البوليس فى اسرائيل ..

قصة تبدأ عندما ذهب الى احد المقاهى فى مدينة القدس المحتلة ..

كان يريد ان يتناول قدحا من الشاى ..

وفجأة لمح شابا من السكان العرب وهو يطل عليه من وراء الزجاج ..

وكان يبدو كمن يريد ان يدخل الى المقهى .. ولكن الخوف كان يمنعه خشية أن يعتدى عليه صاحب المقهى الاسرائيلى بالضرب ..

ولم ينتظر المغامر الافريقى .. قام من مكانه .. وذهب الى الشاب العربى فى خارج المقهى بدعوة



قرية الطيبة العربية : انها تقع فى شمال اسرائيل ، فى الطريق بين تل ابيب وحيفا . وهذه القرية ككل القرى العربية لم تدخل اليها مياه الشرب النقيه حتى الان ، وسكانها يحصلون على حاجاتهم من المياه من بئر ارتوازيه حفرت فى احد ميادين القريه . وهذه البئر تستخدمها المواشى ايضا الى جانب الآدميين ..

تسجن العرب فى بيوتهم طول الليل !

التجار العرب : انهم ممنوعون من السفر الى تل ابيب وحيفا والمدن الكبيرة فى اسرائيل لشراء بضائعهم الا باذن من السلطات العسكريه والتاجر العربى فى اسرائيل لا يستطيع ان يعيش ويستمر فى تجارته الا اذا دفع حصه من ارباحه الى الحاكم العسكرى الاسرائيلى فى قريته ..





اقلب الصفحة من فضلك

مغامرة فى اسرائيل

العرب يعملون فى المزارع مقابل فضلات الطعام !

لتناول الشاى معه ..

وحاول الشاب ان يعتذر بحجة ان هذا المقهى من الاماكن الممنوع على العرب التردد عليها ..

وثار المغامر الافريقى لهذه التفرقة العنصرية فى اسرائيل ، واصر على ان يدخل معه الشاب الى المقهى .. **وهو يقول له :**

— انت ضيفى .. وانا الذى ادعوك لتناول الشاى معى ..

وتصوروا ما حدث فى المقهى عندما دخل الشاب وجلس على المائدة ..

اخذ كل الموجودين من الاسرائيليين يهمهمون بطريقة استفزازية ..

، وارتفعت اصوات تتكلم باللغة العبرية تستنكر دخول هذا الشاب الى المقهى الاسرائيلى ..

وفى هذه الاثناء اخذ الشاب يروى قصته للمغامر الافريقى .. **قال له** .. انه جاء الى القدس باذن خاص من السلطات العسكرية فى بئر سبع لشراء علف لمواشيه ..

وفى القدس اخذ يفتش عن مكان يقضى فيه ليلته .. وقد رفضت جميع الفنادق أن تسمح له بالمبيت فيها ، ولذلك فهو مضطر لان يمشى فى الشوارع طول الليل حتى مطلع الشمس ، وعندها يستطيع ان يعود الى قريته فى بئر السبع ..

ولم يكد الشاب أن ينتهى من قصته حتى دخل ثلاثة من رجال البوليس الى المقهى وقبضوا عليه ..

وثار المغامر الافريقى .. **وهو يقول لهم :**

— انا الذى دعوته للجلوس معى .. واى سؤال يجب ان يوجه الى بدلا منه ..

ولم يحفل به رجال البوليس حتى اضطر لان يهدد بنشر هذا الحادث فى صحف كل البلاد التى سيمر عليها فى رحلته ..

وعندها فقط افرج رجال البوليس عن الشاب العربى .. وسمح له بأن يقضى ليلته مع المغامر الافريقى فى غرفته فى الفندق !

وبعد ..

*** روى لى المغامر الافريقى** .. كيف استطاع ان يخرج من اسرائيل ؟ ..

قال لى .. انه ذهب بكل بساطة الى الحدود الاسرائيلية الشمالية عند ناحية رأس الناقوره ، وطلب السماح له باجتياز الحدود الى لبنان ..

وحاول احد الضباط الاسرائيليين أن يثنيه عن عزمه وهو يقول له : المرور الى لبنان ممنوع ..

واصر المغامر الافريقى على ان يجتاز الحدود الى لبنان ..

وقال له الضابط الاسرائيلى : قد يطلق عليك الجنود اللبنانيون الرصاص قبل ان تصل اليهم .

قال له : سأذهب على مسئوليتى الشخصية ..

ورفض الضابط الاسرائيلى ان يسمح له بالمرور قبل ان يتصل بالمسئولين فى تل أبيب ..

ووافق هؤلاء المسئولون .. ولكن بشرط ان يكتب على نفسه تعهدا بأنه يجتاز الحدود الاسرائيلية على مسئوليته الشخصية ..

ويقول المغامر الافريقى .. ان المسافة بين نقطة الحدود الاسرائيلية .. واقرب نقطة لبنانية لا تتجاوز الكيلو مترين .. وقد طلع عليه الجنود اللبنانيون وهم يتوعدونه باطلاق الرصاص عليه اذا لم يرجع الى اسرائيل ..

وهدد « اولا يبى أجالا » بالانتحار اذا لم تسمح له السلطات اللبنانية بالدخول الى لبنان .

وقد ظل مرابطا امام نقطة الحدود اللبنانية حتى صدرت الاوامر من بيروت بالسماح له بالدخول !

*** قلت للمغامر الافريقى** : كم لغة تتكلم ؟

قال : ثلاث لغات اجنبية .. هى الانجليزية والايطالية والالمانية ..

وقال انه يتكلم ايضا سبع لغات افريقية من بينها لغة السواحيلى التى يتكلم بها أهل زنجبار والصومال .. والهوسا التى يتكلمها المسلمون فى غانا وغالبية مناطق نيجيريا ..

*** وفى اسرائيل** .. اثارت سكرتيرة حسناء تعمل فى مكتب جولدا مابر وزيرة الخارجية اهتمام المغامر القادم من اسرائيل ..

انها على جانب كبير من الجمال ..

ويقول الرحل .. انه فوجىء بجولدا مابر وهى تدعو هذه السكرتيرة الحسناء الى مكتبها ثم تطلب منها امامه ان تضع نفسها فى خدمته ..

وبعدها التفتت وزيرة الخارجية اليه ثم غمزت له بعينيها وهى تقول له :

— لن تجد فى اسرائيل كلها اجمل منها لتكون دليلك اثناء زيارتك لبلادنا ..

وعملت السكرتيرة الحسناء له دليلة .. وجاسوسة ايضا فى نفس الوقت لوزير الخارجية !

*** ويقول المغامر الافريقى** .. ان والده متزوج من اربع نساء .. وقد انجب حتى الآن ٢٥ ولدا

وتقول له : ان غالبية سكان نيجيريا من المسلمين

فيقول لك : ان والدى رجل مسلم وقد ادى فريضة الحج اربع مرات ..

وتقول له : هل انت مسلم مثل ابيك ؟

يقول لك : ان اسم اولا يبى هو الاسم الوطنى الذى سمى به عند ولادته .. ويعنى باللغة النيجرية .. مسعود .. او الولد السعيد !

جميل عارف



سر التفرقة العنصرية : سال المغامر الافريقى جولدا ماير وزيرة الخارجية عن سبب المعامله السيئه التى يلقاها العرب فى اسرائيل ، فثارت فى وجهه وهى تقول : انهم جميعا جواسيس ، ولما قال لها : ولكنهم يعيشون فى اسرائيل ، قالت له : ان الاعانات التى تتلقاها اسرائيل تذهب كلها للمهاجرين الجدد والذين يدفعونها الينا لا يتوقعون ان ننفقها على العرب . ثم اخذت جولدا ماير تسب وتشتم كل عربى يعيش فى اسرائيل ..





عرب بئر السبع : اغتصبت السلطات الاسرائيليه بيوت السكان العرب فى مدينة بئر السبع ليعيش فيها اكثر من ٥٠ الف اسرائيلى من المهاجرين ، وتسال المغامر الافريقى عن السكان العرب فيقول لك تحولوا الى عرب رحل يعيشون فى الخيام فى قلب صحراء النقب ، وفى كل يوم تفاجىء الدوريات الاسرائيلية هذه الخيام وتقوم بتفتيشها والاعتداء على سكانها لتدفعهم الى الفرار من جحيم اسرائيل ..

بعد أيام تتجه أنظار العالم إلى ليبزج..

• معرض ليبزج للربيع مركز للتجارة العالمية
• خمسون دولة تشترك فى أكبر سوق تجارية

يفتتح يوم ٢٨ فبراير الحالى، معرض الربيع بليبزج وستشترك فيه الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية على السواء، وعددها خمسون دولة . وقد اقامت قنصلية ألمانيا الديموقراطية بهذه المناسبة حفل استقبال دعى اليه كبار الرجال المهتمين بالشئون التجارية والماليه والاقتصادية ورجال الصحافه .

والقى المستر جرايز المستشار الصحفى لالمانيا الديموقراطية فى الجمهورية العربية المتحدة كلمة نيابة عن التمثيل التجارى لجمهوريه المانيا جاء فيها :

سيداتى .. سادتى :

يسرنى أن أرحب بكم نيابة عن مستشارنا التجارى المستر لانج ، وانى أشكركم على قبولكم هذه الدعوة .

لم يبق بيننا وبين موعد افتتاح معرض ليبزج للربيع لعام ١٩٦٠ سوى بضعه أيام . ولما كان قادة العالم من السياسيين يستعدون لاجتماعهم المقبل على مستوى عال، فان أصحاب المصانع ورجال الاعمال والخبراء الاقتصاديين والمهندسين من القارات الخمس ، وكذلك عشرات الآلاف من الايدى العاملة ، وهم يمثلون كافة البيئات الصناعيه ، سيشتركون فى السوق التجارى الدولى الذى سيقام فى مركز ليبزج التجارى القديم الذى يفخر بماضيه الزاهر فى عالم التجارة .

وقد دعوناكم الليله لنمدكم ببعض البيانات عن معرض ليبزج للربيع الذى يقام هذا العام من ٢٨ فبراير الى ٨ مارس ١٩٦٠ .

ان معرض ليبزج الذى اهتمت به جميع بلدان العالم اهتماما خاصا لهو الدليل القاطع على أن التقليل من حدة التوتر بين الشرق والغرب افاد فى تحسين العلاقات التجارية

ولو قورن معرض ليبزج بالمعارض التى أقيمت قبل الحرب لاتضح لنا انه ذو أهميه دوليه بالنسبه لعدد الدول المشتركة فيه لما له من أهمية اقتصادية وسياسيه أيضا

وينتظر أن يزور هذا المعرض اكثر من ٩٥٠٠ عارض من خمسين دولة واكثر من ٥٠٠ الف مشتر وزائر من ٨٠ بلدا مختلفا . وقد اتخذت ادارة المعرض الاحتياطات اللازمه لتوفر للزوار مختلف التسهيلات اللازمه ، وأساليب الترفيه التى تجعل اقامتهم مثمرة وممتعة .

وتشغل المساحة المخصصة للعرض أكثر من ٣٣٠٠٠٠٠ قدم مربعة . وبالاضافة الى الدول الاشتراكيه ، ستشترك فى المعرض كل الدول الاوروبية الرأسماليه ، وكذلك عدد كبير من العارضين من وراء البحار كالهند والارجنتين وبورما وكولومبيا وكوبا وأوروجواى وخلافها التى ستمثل فى المعرض اما بمعروضات فرديه أو جماعية .

وتبعا لتقاليد المعرض من قديم الزمن ، فان السلع الرئيسية والفنية ستعطى الاولويه . فزائر المعرض سوف يحصل على فكرة عميقه لن ينساها عن العرض الدولى العظيم، وكمال المعروضات الفرديه وكذلك عن المستحدثات والتصميمات الجديدة التى لاحصر لها فى كل فروع الصناعات المختلفه . فان برنامج المعرض سيشمل كافة فروع الهندسة وصناعه الاجهزة والآلات . والهندسه الكهربائيه الفنية ، وعدد الماكينات ، والآلات الهندسيه الدقيقه وأجهزة البصريات، والصناعات المعدنية، والمواد الكيمائية الاساسية . وان معروضات جمهوريه ألمانيا الديموقراطيه التى تبلغ ماتصدره من مختلف الآلات الى كافة أنحاء العالم مبلغا كبيرا ، سوف تكون فى مكان الصدارة . وستبرهن مرة أخرى على اطراد سرعة النمو والتقدم الملحوظ فى جميع فروع الصناعات فى جمهورية ألمانيا الديموقراطية .

ومعرض ليبزج شامل لكل فروع التجارة وكذلك الفروع الفنية مثل صناعه المعادن والكيمياء الثقيلة وبناء الطائرات وتصنيع الذرة ، مما يعطى صورة كاملة متزنة لكل فروع النشاط الفنى وقت السلم ممزوجا بفروع النشاط الدولى .

ليست السوق الفنيه وحدها التى ستعطيك بيانات عن أحدث المستوى التى وصلت اليه الصناعة فى العالم ، انما ستندهش من عدد السلع الاستهلاكية التى ستعرض عليك ، وهو أكثر من ٨٠٠ ألف عينة وموديلات وابتكارات وتصميمات جديدة ، معروضه ، ليس فقط فى فروع المنسوجات والمصنوعات الزجاجيه والسيراميك والاجهزة المنزليه . ولكن أيضا فى فروع الالعاب والادوات الموسيقية الخ . . .

ومدينة المعرض معدة لاستيعاب العدد الهائل من الزوار ، والحفاوة بهم حسب التقاليد والتجارب المكتسبه على طول السنين . فلقد أعد برنامج للتسليه من الدرجة الاولى يتولاه خبراء عالميون ويرضى كل ذوق، وهو يشمل «كونشرتات» خاصه تقدمها فرقة أوركسترا سيمفونيك الاذاعيه ، وأغانى شعبيه من فرقه أناشيد (سان توماس) ، و (كونشرتات) مقدمة من موسيقيين فرديين عالميين ، وفرق اخرى مشهورة

وسيقدم المركز الصحفى المشهور بليبزج الى الصحفيين المحليين والاجانب كل الخدمات والتسهيلات التى تطلب منه .

ويسرنى أيضا أن نقدم لكم صورة أوضح عن معرض ليبزج للربيع ، وبناء عليه سنعرض عليكم بخلاف الفيلم الذى يعالج النواحى الفنيه ، فيلما آخر عن المركز التجارى للعالم ، ويقصد من هذا الفيلم اعطاؤك فكرة مبدئية عن معرض ليبزج للربيع الذى أقيم عام ١٩٥٩ .

وبعد نهاية الافلام نرجوكم أن تبقوا لتناول بعض المرطبات ويمكنكم فى نفس الوقت أن تنتهزوا الفرصة فتوجهوا لنا الاسئلة للحصول على أى معلومات اضافية عن المسائل التى تهمكم بصفة خاصه .



المستر لانج المستشار التجارى لجمهورية ألمانيا الديموقراطيه فى الجمهوريه العربيه المتحده والى يمينه الاستاذ حسن حسنى الاسكندرانى الوكيل العام لمعرض ليبزج فى القاهرة ، وذلك فى حفل الاستقبال الذى أقيم منذ ايام بدار القنصلية بالقاهرة



في المانيا : وكيل بعثات الجمهورية العربية عبد المنعم عامر وكريمتـــه وســـعد الدين ومراســل اخبار اليوم في المانيـــا امام مستشفى موللر ..



دينامو : السيد علي اسعد الخانجي سفير الجمهورية العربية المتحده في هولندا من الاقليم الشمالي ومحمد العشري قنصلنا في امســتردام وباهر توفيق وعمر وزكي من الاقليم الجنـــوبي ..

العرب ينطلقون خارج الحدود
تحقيق يكتبه :
صلاح جلال

ماذا رأيت وماذا سمعت عنا في عواصم أوربا؟

تطور كبير حدث في تفكير الطلبة العرب ! لقد انطلقوا خارج الحدود من الصناعة والهندسة والطب ! في كل مصنع وداخل كل جامعة في عواصم أوربا يقابلك عربي يدرس ويتعلم ! ..

الثلوج ترتفع أكثر من متر في شوارع أوسلو ، عاصمة النرويج ، والشمس احتفت ، ولن تعود للظهور قبل ثلاثة اشهر من الآن ، والعواصف البـاردة تخترق العظام ، وفي أقصى شمال أوربا قابلت سفير الجمهورية العربية الاستاذ نبيه الصباغ من الاقليم الشمالي .. الرجل سعيد بمنصبه في هذه البلاد البعيدة ، وسعيد لان النرويج بدأت تعرف وترى وتسمع عن الجمهورية العربية ..

وقال لي السفير : كنا غير معروفين في هذه البلاد ، والناس هنا استعدادهم طيب ووزير خارجيتهم قال لي منذ أيام : أن الدول الكبرى هي المسئولة عن تخلف وفقر الدول الصغرى ، وموقف النرويج منا في المجالات الدولية بدأ يتحسن بعد أن بدأوا يفهمون قضايانا العادلة ..

وقال لي السفير : انني أواجه الآن ضغطا كبيرا من طالبي الصور والمعلومات والافلام عن بلادنا ، وقد وصل الى بعض هذه الاشياء من القاهرة ، ولكننا نطلب المزيد .. وقد انشأنا سفارة لاول مرة في مبنى مستقل ، وكانت في الماضي في احد الفنادق ..

وسيقوم السفير بتأثيث السفارة على النظام العربي ، وســيحضر الاثاث من القاهرة ودمشق ..

وبدأت ، من النرويج البعيدة ، أسمع مايقـــولونه عن بلادنا ، وعن اتجاهنـــا للصناعة ، ورفع مستوى المعيشة ..

وفي المدينة الذرية في لشتروم احرزت الجمهورية العربية انتصارا كبيرا عندما وقع اختيار وكالة الطاقة الذرية الدولية على دكتور عربي هو الدكتور أحمد عمار ، عضو مؤسسة الطاقة الذرية بالجمهورية العربية .. اختاروه وحده من بين علماء دول كثيرة ليقوم بأبحاث غاية في الخطورة ، وهذه الابحاث خاصة بايجاد طريقة فعالة لفحص انتاج المواد الذرية داخـــــل الافران الذرية ، وذلك من الخارج . وتجرى هذه الابحاث تمهيدا لتطبيقها في حالة الاتفاق على وقف التجارب الذرية ..

والدكتور العربي هو الوحيد في العالم الذي سيكون له حق التفتيش على الافران الذرية في المعسكرين الشرقي والغربي ، ومعرفة ما اذا كانت افرانهم الذرية قد انتجت مادة البلوتونيوم – التي تستخدم في القنابل الذرية – ام لا ؟

وفي النرويج قابلت خبير التخطيط العالمي « راجنر فريش » وقال لي : انه زار بلادنا للاشتراك في وضع خطـــة التخطيط ، وعنده الآن في « أوسلو » يسرى صادق يدرس للحصول على الدكتوراه في التخطيط . وقال لي الخبير العالمي : أنا معجب بالنهضة الكبيرة والحماســة الشديدة التي رأيتها في بلادكم للنهوض بمستوى المعيشة ..

ثلاث قصص نجاح

وتركت ثلوج النرويج الى ثلوج السويد وفي ستوكهولم قابلت قصة نجاح متمثلة في ثلاثة شبان من القاهرة :

● الدكتور فتحي يوسف فهمي ، وكان مدرسا بكلية العلوم بجامعة الاسكندرية . وتركها بسبب الروتين ، وهو الآن مدير شركة كبيرة للاستيراد والتصدير ، والسويد كلها تعرفه وتعجب بنجاحه وسمعته الطيبة وأخلاقه الممتازة . ويسمونه هناك **(عمدة العرب)**

● سيد المنشاوي ، الذي درس شئون الفنادق في سويسرا لمدة ثلاث سنوات ونصف سنه وهو الآن نائب مدير اكبر فنادق ستوكهولم (بالاس أوتيل) وقد أبدى مدير الفندق الكابتن كارستين اعجابه الشديد بالشاب العربي . وترك له أكثر أعمال الفندق الكبير . وقرر ايفاده الى باقي دول العالم ليتعلم لغاتها وسيسافر في هذا الصيف الى أسبانيا ليتعلم الاسبانية ، وهو يعرف حتى الآن ٥ لغات حية فقط !

● حسين بهجت ، وهو الآخر درس شئون الفنادق في سويسرا ، ويعمـل متردوتيل في فنـــدق ريش الكبير في ستوكهولم ..

هذا في ميادين الاعمال الحرة ، أما في الاوساط العلمية والجامعية فسمعتنا هناك في السماء .. الدكتور عزت توفيق يعمل مساعدا لاوليفر كرونا ، جراح المخ العالمي ، ويبدى الرجل اعجابه بشبابنا في ميادين الطب .

وفي المعهد الذري في أوبسالا ، لنا عضو بعثة

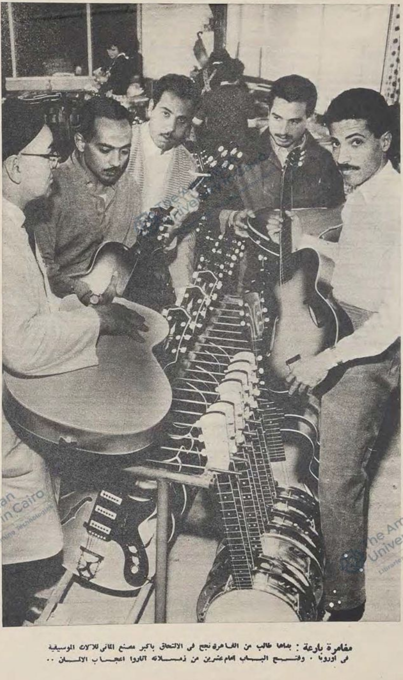
وفي كلية الصيدلة لنا عضوان يدرس احدهما للحصول على الدكتوراه ، والثاني مدرس في كلية الصيدلة . وفي الطب البيطري لنا دكتور يدرس مع لاجرلوف ، عميد الطب البيطري في أوربا ، وقد قال لي : ان الدكتور رءوف معجزة . وأنا أبدى اعجابي بحرصه على العلم ، وانني لفي اشتياق الى تكرار زيارتي لبلادكم لارى مدى التقدم والتطور اللذين أسمع بهما ان لاجرلوف بدأ يتعلم اللغة العربية ، وقد تكلم منها بعض كلمات في احدى حفلات تخريج اثنين من أعضاء بعثات الجمهورية العربية

اذكى طفلة في السويد من القاهرة :

حتى اطفالنا في السويد سمعتهم في الذكاء مشهود بها . فقد كنت في احدى الحفلات وتعرفت على أسرة ســويدية ، وسالتني الزوجة عن بلدي فقلت لها القاهرة ، وعن جنسيتي فقلت لهـــا عربي ..

فردت على الزوجة ، وهي تعمل مدرسة للغة الفرنسية في احدى مدارس ستوكهولم للبنات ، وقالت :

– ان عندي في الفصل ٢٢ جنســية



مغامرة بارعة : بدأها طالب من القـاهرة نجح في الالتحاق باكبر مصنع الماني للآلات الموسيقية في اوروبا . وفتـــح البـــاب امام عشرين من زمـــلائه اثاروا اعجـــاب الالمـــان ..



في السويد : احتفال كلية الصيدلة في استكهولم بتكريم الطلاب العرب ، واختاروا الدكتـــور احمـــد فؤاد شلبي ليحمـــل لقب ملك النـــور والبسوه التـــاج

انتهى عهد بعثات الفلسفة والآداب وتحولنا إلى الصناعة والهندسة والطب

مختلفة ، وكل التلميذات بنات رجال السلك السياسي في السويد ، واذكى طالبة عندي اسمها « زينب أبوالفتوح ». وقالت لي : هل تعرفها ؟

فقلت لها : انها بنت سفير الجمهورية العربية في السويد .. وحتى هذا الوقت لم تكن المدرسة تعرف أنها بنت السفير .. وذهبت الزوجة لتحضر دفتر درجات التلميذات لتؤكد لي كلامها !

وفي هولندا سمعت ورأيت أكثر من صورة مشرفة لجمهوريتنا ، وسفيرنا هناك « علي أسعد الخانجي » من الاقليم الشمالي وهو دينامو نشاط ، استطاع بحيويته أن يبعث روحا جديدة في سفارتنا هناك . ورجال السلك السياسي يراقبون العلاقة الابوية بين السفير وموظفي السفارة ، وخاصة لانه من الاقليم الشمالي ، والباقين من الاقليم الجنوبي .

وينتقل السفير بين لاهاي (العاصمة) وأمستردام ليجتمع بالقنصل ، الاستاذ محمد العشري ، وروتردام لمتابعة عملية بناء قاطرات هيئة قناة السويس ودلفت لزيارة الطلبة العرب هناك ، وواخننجن لحضور ليلة عربية يقيمها أعضاء بعثات الجمهورية العربية

بطل هولندا عربي !

في هولندا قابلت الدكتور ممـــدوح شرف الدين ، وعرفت أنه بطل الجامعات هناك في البنج بونج ، وان المنافســـة الشديدة على البطولة كل عام تنتهي بفوز بطل الجمهورية العربية ببطولة هولندا !

وفي سويسرا قال لي عبد الوهاب حمدي مستشارنا الثقافي :

ان بعثاتنا الآن تتجه الى الطب والصناعة والصيدلة ، وأن عددا قليلا يتجه الى الادب والفلسفة .

ولاول مرة ترســـل شركات النسيج بعثات لتعلم فن الصباغة والنسج وادارة الاعمال ، وبعثات لدراسة الآلات النفاثة ويكفي أن تعلم أن ٨٦ عضوا يدرسون هندسة و٣٩ يدرسون الصيدلة وستة يدرسون الطب وعشرين يدرسون شئون الفنادق والسكرتيرية

وفي زيوريخ قابلت الدكتور محمد عبده ابراهيم ، الاستاذ السابق وهو يشغل منصبا هاما في أكبر شركات سويسرا الصناعية ، شركة « سولزر » ، وسمعت في أكثر من مكان عن عبقرية المهنـــدس العربي ونشاطه ، واعتماد المؤســـسة الضخمة على جهوده .

وفي لندن قال لي الدكتور عبد الحميد البطريق مستشارنا الثقافي : أن بعثاتنا أصبحت صناعية وطبية وهندسية أكثر من أي وقت مضى ، وعندنا نماذج مشرفة جدا لنبوغ بعضهم .

الدكتور حمدي السيد يعمل في مستشفى ســمرسمت وقد حصـــل على درجتي

F. R. C. S.   R. R. C. S.

الاولى من لندن والثانية من أدنبرة ، من أول امتحان ، وهذه لم تحدث حتى لكثيرين من الانجليز أنفسهم . وعمره لايزيد على ٢٧ عاما ، ويتنبــا الاطباء الانجليز له بمستقبل بارع في الطب والجراحة ، وهو الذي يشرف على علاج الفنان فاخر فاخر

وقال لي الدكتور البطريق : لقد كثر اهتمامنا بامراض الدم والقلب والجراحة

وعندنا الدكتور سمير هـــلال يدرس للدكتوراه في الدم

والدكتور احمد عكاشة يدرس الامراض النفسية

والدكتور فاروق حسني يدرس طب العيون هو والدكتور أحمد رفاعي ..

وحسين كامل يدرس هندسة الطيران

وبعثاتنا في بريطانيا عددها ٨٢٠ منهم ١٢٠ من الاقليم الشمالي

في كل مصانع المانيا عرب

وفي المانيا قال لي الاستاذ محمد فتحي مستشارنا الثقافي هناك :

– ان أكثر مصانع المانيا تضم أعضاء لبعثات من الجمهورية العربية .

وعندنا ٢٢٤ طالبا في المعاهد الفنية الصناعية ، هم احدى الدفعات التي تساهم في خلق جيل من رجال الصناعة المدربين .

وفي مصانع A. E. G. في برلين ومصانع سيمنس ومرســـيدس والاوتو يونيون في ميونيخ ، والاوبل هاوس في فرانكفورت وكروب في اسن ، والمان في ميونيخ ، وغيرها وغيرها شبان من الجمهورية يتدربون ليعودوا ويساهموا في دفع عجلة التطور الصناعي الضخم الذي بدأناه ..

وقال لي المستشار الثقافي : وفي المانيا بعثات للبترول والمناجم وصناعة السفن وجراحة القلب والمخ والاشعة والتصوير الفلكي والصيدلة الصناعية ومئـــات من الاغراض الصناعية والطبية والهندسية

مكتب ممتاز في دوسلدورف

وقابلت في دوسلدورف بالمانيا قصة نجاح سمعت بها في دول كثيرة قبل وصولي لالمانيا ..

المكتب الدولي للتفتيش الهنـــدسي ، ويديره المهندس الشاب ابراهيم مســـار موسى ، ومعه أكثر من ثلاثين مهندسا شابا من العرب ، ومثلهم من الاجانب ، وهذه المجموعة تتولى المراقبة والاشراف والتفتيش على كل آلات ومعدات مشروعاتنا الكبرى في المانيا وغيرها ، لتصل الينا في موعدها وفي حالة جيدة ..

هم الذين أشرفوا على مهمات مصـــانع الحديد والصلب ومحطة جنوب القـــاهرة وخطوط انابيب البترول ومصنع السماد باسوان ومصنع الورق وتوسيع محطـــة كهرباء الهامة – دمشق وأجهزة مطار القاهرة الجديد . وحازوا ثقة دول أخرى وأصبحوا من عملائها .. المملكة السعودية وشركة أرامكو والمجر وكولومبيا والكويت

وسمعت بقصة نجاح طريفة .. طالب من القاهرة أوســـل الى مصنع فرامس للآلات الموســـيقية ، يطلب السماح له بالتدريب فيه أثناء عطلة الصيف ووافق المصنع ، وأبدى الشاب براعة فائقة ، وفتح الباب أمام ٢٥ من زملائه قبلهم المصنع للتدريب فيه ، نظير أجر معقول ..

وبرع الشبان العرب ، وكانت براعتهم سببا في أن المصنع فكر في انشاء فرع له في الجمهورية العربية ، وسيكون هؤلاء الشبان من أول من يعملون فيه ، وسيقوم بتصدير منتجاته الى كل مناطق الشـــرق الاوسط وافريقيا .. وهذا المصنع هـــو أكبر مصنع من نوعه في أوربا .

وفي ايطاليا حدثني صـــلاح كامل ، مستشارنا الثقافي ، عن أكثر من قصة نجاح بين ٣٠٠ من طلاب البعثات في ايطاليا من الاقليمين الشمالي والجنوبي ..

● عبد الرءوف عبد المجيد : الاول باستمرار في كل المسابقات الدولية التي دخلها .. حصل على كأس ذهبية وثلاث ميداليات ذهبية في أربع مسابقات ، وقال عنه أستاذه بيلكو بيبنو : انه احسن اجنبي تخرج في قسمه منذ انشائه ، وهـــو يرجو أن يسمح له وزير التربية والتعليم بسنة أخرى في ايطاليا ليعمل معـــاونا للاستاذ ..

وأنا بدوري أرجو من الوزير أن يشجع هذا النبوغ بالموافقة على ابقائه عاما آخر ، وصرف مكافأة له تعينه على دراســـته ، والاحتفاظ بالميداليات والكئوس الذهبية في الوزارة وتعويضه عنها ..

والفنان لقي الكيالي من الاقليم الشمالي حصل على ميدالية ذهبية في احـــدى المسابقات

وناهد زكري ، أول عربيـــــة تدرس للحصول على الدكتوراه في الآلة الموسيقية الفرعونية التي تشبه القانون

وعشرات وعشرات من قصص النجاح ، وما أكثر مارأيت وما سمعت عن جمهوريتنا في عواصم أوربا ..

وكله يدعونا للفخر والاعتزاز ببلادنا ومواصلة الجهود لتبقى الصورة مشرقة بل وتزداد اشراقا ، ونحميها من غبار الروتين ، وســـخافات بعض الجهـــلاء والمعقدين .

صلاح جلال

ناس ..



وراء الأخبار



مشروع قبلة بين الغريمتين !

* مشروع قبلة بين الغريمتين القديمتين جريس كيلي اميرة موناكو وافا جاردنر .. ان المنافسة العنيفة التي كانت بينهما في هوليوود لم تمنع جريس من دعوة غريمتها القديمة الى الحفل الذى اقامه زوجها الامير رينيه فى مونت كارلو . وقد استقبلت جريس افا بقبلة طويلة . وفي الحفل رقصت افا جاردنر مع الامير رينيه .. وكانت افا جاردنر مرشحة في يوم من الايام لعرش موناكو فى مكان جريس كيلي .. وعندما رقصت مع الامير رينيه كانت عادية للغاية . ولم يكن رقصها في هذه المرة على طريقة خطف الازواج في هوليوود ..!

يطير من منصب النقيب بسبب خطأ فى خطاب الترشيح

* **الدكتور امين زاهر** .. وكيل وزارة الاصلاح الزراعي .. لا يعرف كثيرون انه طبيب بيطرى .. وكان يزمع ترشيح نفسه نقيبا للاطباء البيطريين في الانتخابات التي اجريت في الاسبوع الماضي ..

وبعث الدكتور امين زاهر رسالة الى مجلس نقابة الاطباء البيطريين فعلا يطلب ترشيح نفسه نقيبا .. ولكن خطأ وقع فيه وهو يكتب هذه الرسالة جعلت المجلس يستبعد طلب ترشيحه ..

لقد كتب في الرسالة يقول انه يرشح نفسه لمجلس النقابة .. ونسى ان يقول لمنصب النقيب ..

ولم يعرف الدكتور زاهر بالخطأ الذى وقع فيه الا بعد أن اعتمد مجلس النقابة الترشيحات لمنصب النقيب ! ..

برقية حسونة التي جاء بعدها وزراء الخارجية

* **عبد الخالق حسونة** .. الامين العام للجامعة العربية .. بعث خمس برقيات الى خمس عواصم عربية قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية في القاهرة ..

وكانت حكومات هذه العواصم العربية قد اعتذرت من عدم امكان اشتراك وزراء خارجيتها في هذا الاجتماع واقترحت ان يقوم سفراؤها في القاهرة بتمثيلها في هذا الاجتماع ..

وبادر الامين العام بارسال هذه البرقيات الى حكومات هذه البلاد .. قال لهم أنه باعتباره الامين العام على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة يهمه أن يذكر ان مجلس الجامعة في الاجتماع الذى عقد في الدار البيضاء قرر أن يتم اجتماع القاهرة على مستوى وزراء الخارجية ..

وجاء الرد بسرعة .. السيد عبد الله ابراهيم رئيس وزراء المغرب ووزير الخارجية تلقى أمرا من الملك محمد الخامس بأن يطير الى القاهرة .

وكان قد اعتذر من عدم امكانه حضور الاجتماع لاضطراره لمرافقة الملك في عودته الى بلاده ..

وعبد الرحمن أبو طالب نائب وزير الخارجية في اليمن بعث برقية الى الامين العام يقول فيها أن سيف الاسلام البدر ولى العهد .. وهو يتولى اعباء وزارة الخارجية مربض .. وأنه يتبعه السيد حسن بن ابراهيم نائب الامام في القاهرة بأمر جلالة الامام .. ثم توافدت على القاهرة بقية وزراء الخارجية .

آخر ساعة

تصفيق



للدكتور القيسوني

وزير الاقتصاد بمناسبة تاميم البنك الاهلى .. وبنك مصر . وللاجراءات السريعة الحاسمة التى اتخذها لضمان عدم تأثر بورصة الاوراق المالية نتيجة لهذا التأميم الذى اقتضته المصلحة العامة!

وتصفير



للجنرال ديجول

رئيس جمهورية فرنسا بسبب تحديه شعور الشعوب الافريقية وقرارات الامم المتحدة بمبادرته بتفجير قنبلة فرنسا الذرية اعتقادا منه أن تفجير هذه القنبلة يمكن أن يرد لفرنسا كرامتها وهيبتها التى انهارت فى الجزائر !.

ممنوع مغادرة المكاتب قبل الوزير

* **احمد طعيمة** .. وزير الاوقاف .. أصدر تعليمات الى جميع مديرى المصالح ورؤساء الادارات فى وزارته يقول فيها .. انه غير مسموح لاى واحد منهم بمغادرة مكتبه قبل أن يغادر هو مكتبه .. ووزير الاوقاف لا يغادر مكتبه عادة قبل الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر كل يوم ..

خرطوش الصيد فى التسعيرة الجبرية

* **الدكتور عبد المنعم المنيرى** .. مدير حدائق الحيوان .. تلقى رسائل كثيرة من هواة الصيد يشكون من الارتفاع المفاجىء فى اسعار الخرطوش الذى يستخدمونه فى الصيد ..

وبحث مدير حدائق الحيوان عن السبب وعرف أن بعض تجار الخرطوش يقومون بتخزينه محاولة منهم لرفع أسعاره ..

وبادر الدكتور المنيرى بكتابة رسالة الى وزارة التموين يقترح عليها ادراج خرطوش الصيد فى التسعيرة الجبرية منعا لتلاعب التجار فى أسعاره !

يرشح منافسه الوحيد لجائزة الدولة ..

* **فريد ابو حديد** .. المنافس الوحيد للاستاذ عباس العقاد للحصول على جائزة الدولة التقديرية هذا العام .. بعث فى الاسبوع الماضى رسالة الى المجلس الاعلى للفنون والآداب يرشح فيها منافسه الاستاذ العقاد للحصول على هذه الجائزة ..

وتسمع فى المجلس الاعلى للفنون والآداب من يقول لك .. ان المجلس تلقى حتى الآن ١٢ ترشيحا للاستاذ العقاد للحصول على هذه الجائزة من هيئات مختلفة .. اما الاستاذ ابو حديد فلم ترشحه الا هيئة واحدة .. وقيمة هذه الجائزة ٢٥٠٠ جنيه !



يسير ٨٠٠ كيلو متر على قدميه ليعمل فى أسوان

* **سيد احمد داود** .. انه شاب قهوجى من القاهرة .. قطع على قدميه ٨٠٠ كيلو متر فى ٢٠ يوما ليعمل فى منطقة السد العالى فى اسوان ..

وتبدأ قصة القهوجى عندما اتفق مع زميلين من زملائه على السفر الى اسوان للعمل فى المدينة التى ازدحمت بالمهندسين والعمال .. ولما لم يكن اى واحد منهم يمتلك اجرة القطار فقد بدأ الثلاثة رحلتهم سيرا على الاقدام ..

وفى اسيوط تخلف زميلاه .. وتركاه يواصل رحلته الى الاقصر فوصل اليها بعد ١٥ يوما ..

وفى الاقصر تطوع صاحب مقهى بدفع ثمن تذكرة القطار حتى ادفو .. وبعدها واصل رحلته على قدميه حتى اسوان .

شخصيات وراء الأخبار

* **الملك محمد الخامس** .. بحث اثناء رحلته فى الشرق العربى امكانيات تأسيس شركة عربية تساهم فى تنمية اقتصاديات المغرب .. ستضم هذه الشركة ممثلين للمملكة السعودية والكويت وقطر .. وسيكون رأس مالها كله من الدول العربية ..

* **اللواء عبد الله النجومى** .. قرر ان يعتزل رئاسة الجمعية المصرية لعلم الحيوان .. وهو يعيش الآن فى الاسكندرية حيث يقضى أوقاته فى العبادة والصلاة ..

يتنافس على رئاسة الجمعية فى الوقت الحاضر الدكتور عبد المنعم المنيرى مدير حدائق الحيوان عن الاطباء البيطريين .. والدكتور حامد عبد الفتاح جوهر مدير معهد الاحياء المائية عن اساتذة كلية العلوم !

* **الامير عبد الكريم الخطابى** .. عرضت فى الاسبوع الماضى جميع دور السينما فى المغرب الفيلم السينمائى الذى التقطه احد المصورين المغاربة للاجتماع بين جلالة الملك محمد الخامس والامير فى القاهرة .

* **رشاد مراد** .. مدير مصلحة السياحة .. منع موظفيه من التنقل بين مكاتب مصلحته وأقسامها بدون اذن منه شخصيا !

* **نجمة السينما ماجدة** .. رفضت ملخص فيلم عمر الخيام الذى بعث به اليها بالطائرة المنتج الهندى الذى سيشترك معها فى انتاج وتوزيع أول فيلم عربى هندى .

وقالت ماجدة .. ان عمر الخيام فى هذا الفيلم يشبه الكاوبول الامريكى ..

ويقوم كاتب عربى بكتابة ملخص جديد للفيلم هذه الايام !

* **سيف وانلى** .. فنان الاسكندرية .. عهد اليه عمل ديكور جديد لاوبرا بلاتيش التى ستقدمها الفرقة الايطالية على مسرح دار الاوبرا هذا الموسم ..

تتطوع لعلاج روماتزم القلب بالمجان

* **الدكتورة زهيرة عابدين** : الاخصائية فى امراض القلب بمستشفى قصر العينى ، قامت بتجربة انسانية لمساعدة الاطفال المصابين بمرض روماتيزم القلب ، وهى تقول ان مستشفى قصر العينى ليس فيه أكثر من ٢٠ سريرا لهؤلاء الاطفال المرضى ، بينما لديها أكثر من ٥٠٠ طفل مريض بروماتيزم القلب ، وهو مرض يسبب ضعف القلب وتقصير العمر اذا لم يسعف بالعلاج الصحيح فى مراحله الاولى ..

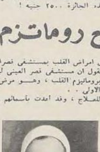
وكل هؤلاء الاطفال ينتظرون دورهم للعلاج ، وقد أعدت بأسمائهم قائمة فى انتظار خلو الاسرة التى يشغلها المرضى فى مستشفى قصر العينى ..

وبادرت الدكتورة زهيرة بتنظيم حملة لجمع عدة آلاف من الجنيهات ، وبعدها انشأت فى ناحية الهرم دارا زودتها بـ ٥٠ سريرا يستكمل فيها الاطفال علاجهم من هذا المرض ..

وفى الاسبوع الماضى اتفقت مع السيدة علية الفار على تحويل البيت الذى أهدته الدولة الى جمعية الطفولة السعيدة ، الى مستشفى لعلاج عدد آخر من هؤلاء الاطفال

وهذا البيت من النوع الجاهز للتركيب ، وكانت احدى الهيئات فى المانيا قد قدمته هدية الى الحكومة العربية فى القاهرة . وقد بادر المسؤولون بتقديمه الى جمعية الطفولة السعيدة لتركيبه فى الارض التى منحت لهذه الجمعية بناحية المقطم وقد قررت الجمعية اضافة جناحين من المبانى اليه ليسع ٥٠ سريرا جديدا لعلاج الاطفال المرضى بروماتزم القلب ..

وأبدت الدكتورة زهيرة استعدادها للتطوع لعلاج هؤلاء الاطفال والاشراف عليهم بدون مقابل ..



الدكتورة زهيرة عابدين تطوعت لعلاج الاطفال المرضى بروماتزم القلب بالمجان

نباتات الصبار لعلاج مرض السكر

* **الدكتور رياض تركى** .. فوجىء هذا الاسبوع عند مروره على وحدة النباتات والعقاقير الطبية .. بأن احدى حجرات الوحدة قد امتلأت باكوام خضراء من نباتات الصبار الاخضر وهو نبت يكثر فى الصحارى .. ولما سأل عن السبب قال له رئيس الوحدة أن مساعديه يقومون باستكمال أبحاثهم لعلاج مرض السكر بهذه النباتات بعد أن أكدت كل اختباراتهم الاولية نجاح هذا الصبار فى علاج مرض السكر .. ويحاول هؤلاء المساعدون فى الوقت الحاضر فصل «المادة الكيميائية» الفعالة من جذور الصبار لاستخدامها فى انتاج دواء لمرض السكر !

آثار النوبة .. فى تليفزيون ألمانيا

* **سعد عفرة** .. المدير العام للاستعلامات استقبل ثلاثة من مصورى التليفزيون الالمانى ليطلبوا اليه تسهيل مهمتهم فى تصوير آثار النوبة .

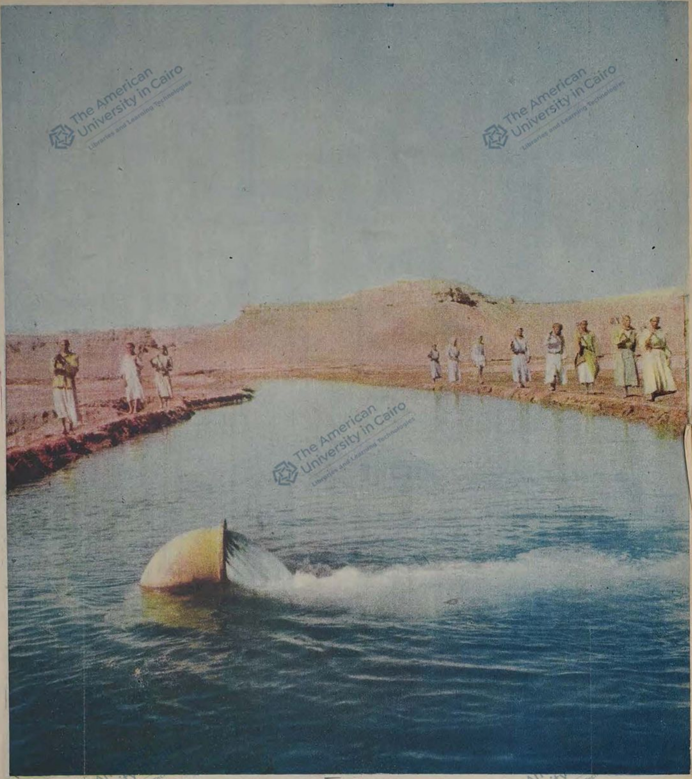
واتصل المدير العام للاستعلامات بأسوان ليطلب الى مندوب مصلحة الاستعلامات تقديم كل مايحتاج اليه هؤلاء المصورون من تسهيلات

وفى أسوان استأجر هؤلاء المصورون لنشا بخاريا لينتقلوا به فى النيل الى مكان هذه الآثار لمدة اسبوعين مقابل ١٤٠ جنيها .. وينتظر أن يعود هؤلاء المصورون الى المانيا قبل يوم ٢١ فبراير الحالى ليبدأوا فى عرض أفلامهم عن آثار النوبة فى التليفزيون الالمانى !

تعمير الصحراء

تصوير جمال يوسف

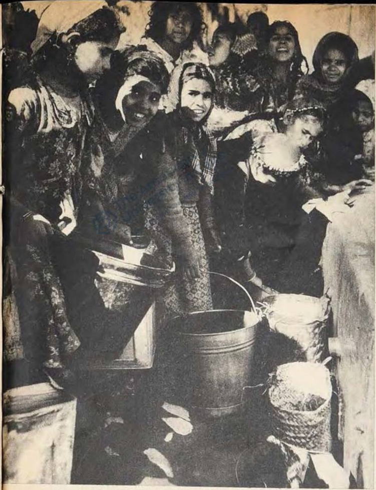
الزحف إلى الواحات !



الوادى الجديد : يعيش تجربته الاولى بنجاح فى جنوب الصحراء الغربيه · ان هذا المشروع يعتمد على المياه الجوفيه واستخراجها على اعماق تتراوح ما بين ٣٠٠ متر و ٦٥٠ متر · ومشروع السنوات الخمس الذى رصد له ٦٤ مليون جنيه سوف يجعل من الصحراء جنة ··

ماذا يجرى الآن فى الواحات المنتشرة على رمال صحارينا ؟ ان انقلابا كبيرا تشهده الرمال خلال هذه الايام فى طريقة الحياة وفى خطة التعمير وفى خط المستقبل ! ان اهالى الواحات يعيشون اهم فترة فى حياتهم وحياة الاجيال القادمة ويشهدون طوابير الجرارات وهى تزحف من وادى النيل لتدخل الصراع مع الطبيعة ! ان محمد عبد الحميد المحرر بآخر ساعة يقدم هذا التحقيق من هناك !

اقلب الصفحة من فضلك ←



آبار جديدة : منذ سنتين حفر آبار جديدة في الواحات الداخله والخارجه • وتم توصيل هذه الآبار بمواسير وخزانات عاليه وسط الواحات • لتمد الاهالى بالماء المستمر غير المنقطع • ان الابتسامه الكبيرة اصبحت تراها الآن على كل شفة ..



الجمال في الصحراء : عاشت الواحات مئات السنين تحت رحمة الطبيعة الصحراوية • كلما اتم الاهالى حفر بئر .. ردمته الرمال • وتحملت الفتيات مشقة الحصول على المياه من الآبار البعيدة ..

المياه تقلب الصحراء إلى جنة !

ان التاريخ القديم يقول على الطبيعة ان منطقة الواحات الداخلة والخارجة كانت بها حضارة عريقة . والدليل على ذلك الآبار القديمة والاطلال المتهدمة التى يرجع تاريخها الى عهد الرومان وقدماء المصريين .

والآن لم يبق بالوادى من الاهالى سوى ١٢ الف بالخارجة وحوالى ٢٨ الفا بالداخلة . انهم فى صراع دائم مع الطبيعة . ان الرمال لا تترك لهم فرصة الاستقرار فى أرض أو بئر معينة . وهذا الصراع جعل نسبة الارض الزراعية الى عدد السكان قليلا . فمثلا تجد قطعة الارض التى لا تزيد مساحتها على خمسة افدنة يملكها اكثر من ٥٠ أو ٦٠ فردا . كما ان الملكية فى هذه المنطقة لا تنصب على الارض بل تقع على المياه . فمن يملك البئر يملك الارض .

وفكر خبراء الجيولوجيا والزراعة فى الاستفادة بتلك الاراضى . وكان التاريخ القديم يرسم لهم معالم الطريق او يبين لهم امكان الزراعة .. خصوصا ان هناك سهولا واسعة التربة فيها طينة ومتوسطة . مثل سهل باريس الذى تبلغ مساحته حوالى ٦٠ الف فدان وسهل الزيان الذى تبلغ مساحته حوالى ٥٠ الف فدان . وملعب الخيل الذى تبلغ مساحته حوالى ٤٥ الف فدان .

وجاءت التقارير الكيمائية والطبيعية والجيولوجية للخبراء العرب منذ سنوات لتقول أن هذه الارض يمكن زراعتها . وحدد لهذه الخطة خمس سنوات. أن عدد الآبار التى تمت عليها التجربة الناجحة الآن عشرون بئرا محفورة على اعماق تتراوح ما بين ٢٥٠ مترا و ٦٥٠ مترا . وسوف يتم حفر ٢٠٠ بئر حتى نهاية عام ١٩٦٥ . وبواسطة هذه الآبار الجديدة سوف يستصلح ويزرع حوالى ٢٠٠ الف فدان موزعة على الواحة الداخلة والخارجة والواحات الاخرى . وأهمها باريس.وجناح وبولاق والجديدة والقلمون وموط وتنيدة والعوينة .

وعندما سألت المهندس عبد المنعم حسنين مفتش منطقة الداخلة .. كيف تروى هذه الاراضى بواسطة ماء البئر المتدفقة باستمرار ، أجاب قائلا ..

– ان كل بئر تروى ما بين ٥٠٠ فدان و ٨٠٠ فدان وذلك حسب قوة اندفاع المياه . ثم اننا نقسم الارض الى قطاعات . وكل قطاع تصله المياه بالتدريج فاذا تم سقى القطاع الاخير يكون القطاع الاول فى حاجة الى ماء . اى ان الماء يسير فيما يشبه الدورة المستمرة . وبذلك نستفيد من جميع المياه التى تخرجها البئر . والآبار الموجودة المملوكة للهيئة تعطى مياهها للاهالى فى نظير ١/٢ أردب للفدان . وطبيعة عملنا تقضى بتوجيه الفلاحين ومساعدتهم وتقديم يد المعونة اليهم . ويجرى الآن عمل اكبر شبكة مصرفية لتصريف مياه الرى .

ويقول المقدم محمد وفيق الخبير وعضو هيئة تعمير الصحارى .. ان اهم شىء ظاهر وواضح فى هذه التجربة هو اننا اعددنا اكبر فئة من خبراء الزراعة والتربة والجيولوجيا بدون الاستعانة بخبراء اجانب . لان ارضنا وتربتنا أحق بالبحث من مواطنينا عن الاجانب . والبعثات الامريكية والالمانية التى زارت مناطق الصحراء المعدة للتعمير عبرت عن هذا الاعجاب فى أكثر من مرة . ان هناك مستقبلا كبيرا لهذه المساحات من الاراضى . ولكن هذا المستقبل يحتاج الى العرق والايمان بالمشروع ليصبح واديا أخضر .

ان قانون انشاء الهيئة اعطاها الحق فى ان تنشىء قرى نموذجية ومدنا جديدة لتعمير الوادى الجديد.

ومشروع السنوات الخمس يتضمن انشاء قرى نموذجية لكل مساحة قدرها ١٥٠٠ فدان وفى حدود ثلاث آبار . وسوف يكفى هذا المنزل حاجة الفلاح بحديقته الصغيرة . وفى حدود عدد من القرى لم يحدد عددها بعد ، سوف تقام مدن نموذجية على أحدث طراز وهذه المدن سوف تربط باكبر شبكة طرق من المواصلات لم يسبق لها مثيل فى تاريخ الصحراء .

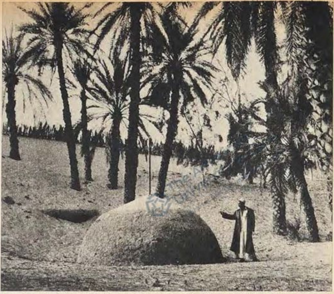
وبعد الخمس السنوات سوف يبدأ الاستغلال على نطاق واسع لتغذية وادى النيل من الحبوب والتصدير الباقى الى الخارج . ان اهم شىء فى التنظيم الداخلى للهيئة انها متحررة من الروتين اى روتين قد يعوق تقدمها .



القباب : تميز منازل اهل الواحات • انها تساعد على انزلاق الرمال عندما تهب الرياح بشدة فى الصحراء



قريه نموذجية : استطاعت هيئة التعمير ان تعيد الحياة الى الوادى • واقامت مشروعات كبيرة منها انشاء قرى نموذجية محاطه بغابات من الاشجار ..



ليشتغرب : بئر موجودة فى واحة جناح التى تبعد عن الخارجه بحوالى ١٨ كيلومترا واسمها «ليشتغرب» اوصلوها بمواسير من باطن الارض الى مسافه ٢٥٠ مترا..



الآبار الجديدة : نموذج من الآبار الجديدة التى سوف يتم حفر ٢٠٠ منها حتى نهاية عام ١٩٦٥ . ان المياه تتدفع منها على عمـــق ٤٥٠ مترا بلا آلات ..

المقسمه : اسم نظام الرى فى الواحات . وهذه المقسمة عبارة عن جذع طويل من شجر السنط . وحسب نصيب كل فرد فى مســـاحة الارض تقطع مساحة طولية عميقه فى الشجرة تسمح بمرور جزء من المياه خلال هذه الفتحة . فى ساعات معينه يسمح بمرور كميه المياه اللازمه لزراعة نصيب الفلاح



اقلب الصفحة من فضلك



قرية جديدة لكل ١٥٠٠ فدان فى الواحات

كان من المفروض ان نجد الجمال والخيل منتشرة بين واحات الجنوب . ولكن عدد الخيول الموجودة لا يزيد على العشرين فى جميع الواحات . وعدد الجمال لا يزيد على الثلاثين . ان القحط الذى مر به الاهالى جعل هذه الدواب تنفق . كما ان ضيق اليد جعلهم غير قادرين على تغذيتها .

ولاحظت ايضا ان انواع البقر الموجودة معظمها غير قادر على الحركة لضعفها ونحولها بشكل ظاهر ولولا حاجة الاهالى الى هذه المواشى لعملية الحرث لانعدمت الثروة الحيوانية .

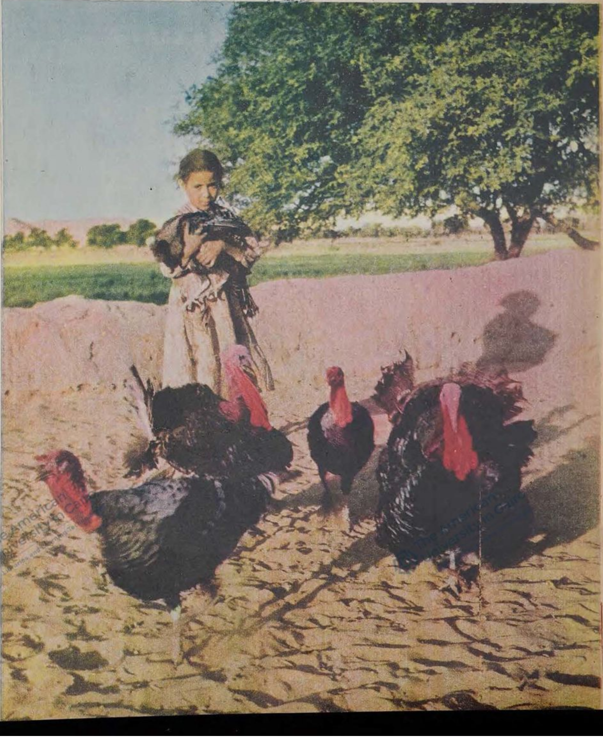
ولكن ماذا فعلت هيئة التعمير تجاه هذا الموقف ؟ وما هى المشروعات التى قررتها والتى بدأت تدخل فعلا هذا الوادى ؟ ؟

يقول المهندس ابراهيم الجداوى مدير زراعة الهيئة ..

ـ ان بناء التربة التى اهملت هذه السنين الطوال والتى احرقتها الشمس يحتاج الى بعض الوقت . واول ما تقرر هو الاكثار من المواشى والابقار . وهذا الاكثار يترتب عليه انشاء مساحات كبيرة جدا من المراعى . وزراعة هذه المساحات بنوع معين من البرسيم اسمه البرسيم الحجازى . انه يعيش فى الارض ويكسبها بعض الخصوبة بجانب السماد الطبيعى للماشية . وتقوم الهيئة الآن بتجربة جميع انواع الاشجار الصالحة للزراعة فى مشاتل خاصة متفرقة ومعرفة الصالح منها لزيادة المزروع على نطاق واسع . ويقدر عدد هذه الاشجار بصفة مبدئية بـ ٤ ملايين شجرة . وبواسطة هذه الاشجار سوف يتم وقف زحف الرمال . وسوف تستخدم لتستظل بها الماشية فى فصل الصيف .

ولتوفير تكاليف نقل الكتاكيت ولضمان وصولها حية لبعد المسافة .. سوف يتم نقل آلاف الكتاكيت المختلفة لتوزع على الاهالى . ولن يزيد ثمن الكتكوت على خمسة قروش ولن يقل عن ثلاثة . وزيادة فى الاكثار سوف يتم شراء ماكينة لتفريخ الكتاكيت فى كل واحة . وعلاوة على الدواجن ستقوم الهيئة ببيع الحبوب الى الاهالى بسعر يقل عن وادى النيل . وسوف تستورد الهيئة جميع انواع الماشية وتوزعها على الاهالى لتحسين نسلها .

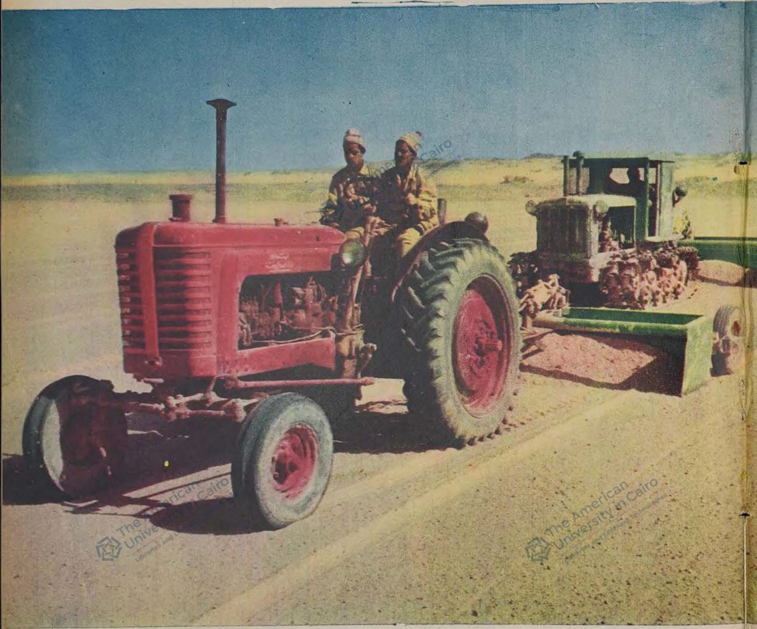




الديوك «الرومى» : كل منازل الواحا...
على ٥٠ او ٦٠ قرشا . ولكن البال ال...
جنيه تقريبا . ان القانون هناك يبيع صدير...



انتصار على الطبيعه : استطاع خبراء الاقليم الجنوبي ان يحققوا انتصارا على الطبيعه اصبحت ترى وسط كثبان الرمال والتلال ، ثلاثة آلاف فدان من الخضرة تحمل محصول القمح والارز . ان خبراء الزراعه فى امريكا والمانيا عندما زاروا المنطقه حنوا رؤوسهم لنجاح التجربه



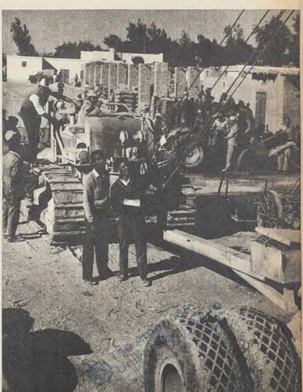
▲ الجرارات فى الصحراء : ان ٩٠ ٪ من التعمير يتم الان بواسطة الجرارات والفصـابيات وكاسحات الرمال . المشروع حدان يتم تعمير واستصلاح ٣٠٠ الف فدان فى مدى خمس سنوات بالواحات . ان القوة الحالية من الجرارات سوف يصل عددها الى ثلاثة اضعاف فى السنوات القادمة

اقلب الصفحة من فضلك

...منازل الواحات مليئة بالديوك «الرومي» . كان ثمن الديك لايزيد ... لكن اقبال التعمير ووجود الموظفين جعل سعر الديك يرتفع الى ... تصدير هذه الديوك حفظا للثروة الحيوانيه الداخلية



السرعه فى العمل : جرار يستعمل فى حمل الرمال من المنطقه العاليةالى المنخفضة . وتسمى هذه العملية بالتسوية . ثم يتم تقسيم الارض الى حوش ، وكل حوشه تتراوح مساحتها مابين ٢ فدان ولا تزيد على سبعة افدنة ولقد اتمت هذه الجرارات تسويه ٤٠٠ فدان فى اقل من شهرين ..



التدريب المهنى المحل : لزيادة السرعةفى العمل قامت الهيئه بتعميم التدريب المهنى بين العمال والفنيين الجدد ، كل سائق له مساعد ، وعندما يتم استحضار اله جديده فى هذا الجراج الكبير ينتقل السائق الاصل على الجرار الجديد ويعمل المساعد على الجرار القديم . سيتم تعليم ٤٠٠ فنى قبل عام ١٩٦٥

طوابير الجرارات تزحف من الوادى إلى الصحراء

وتقوم الهيئة الآن بمحاولة زراعة محاصيل جديدة تعود بالفائدة الاقتصادية على المنطقة . فمثلا سوف يزرع قصب السكر كتجربة فى الواحة الخارجة والفلفل الاسود والشطة .

ومن ضمن عوامل الانتعاش تحسين طرق المواصلات الداخلية الصغيرة على حساب الهيئة حتى يسهل الاتصال وهو شبه معدوم الآن حتى بين الواحات . وبذلك تزداد حركة التجارة والبيع والشراء .

مصنع لتعليب البلح

ومتى انتهت تجارب الانتعاش ومر مشروع السنوات الخمس نشأت النواة لبناء المصانع وذلك حسب توافر المواد الاولية اللازمة للتصنيع . وفعلا قامت الهيئة بانشاء مصنع لتعليب البلح . ويصدر هذا المصنع البلح المغلف الى وادى النيل .

ان عملية احتكار شراء الحبوب التى كان يقوم بها القادرون من اهل الواحات قد انعدمت الآن . فكل منزل فى الواحات اصبح يملك القمح ، والمواد اللازمة من اجل لقمة العيش .

ولن تمر سنوات حتى يحضر تجار وادى النيل لشراء الحبوب من الواحات واخذها الى وادى النيل .

فى الساعة السادسة تماما كل صباح تقف طوابير العربات أمام أبواب الاستراحات ، ان هذه العربات تنقل عشرات المهندسين وسط الرمال على مساحات كبيرة ومتسعة ، وعلى ابعاد اكثرها ١٠٠ كيلو متر فى طرق ما زالت غير معبدة .

وفى الساعة السابعة تماما تكون القطاعات كخلية النحل .. نداءات وأصوات ترتفع من الماكينات الكبيرة التى ترفع اكوام الرمال وتحيلها الى ارض منبسطة .

يقول المهندس سيد شريف ..

نخطط فى أول الامر المساحة المراد زراعتها . ثم نعمل لها عملية تسوية تامة عن طريق الماكينات . وبعد ذلك نخطط ونصل لها المصارف ونصبح بعدها صالحة للزراعة . ولكن هناك بعض اراضى تحتاج الى الغسيل لتطهيرها من الاملاح . ودائما يتم حفر البئر فى اعلى مكان حتى يتسنى للمياه ان تنحدر من الاعلى الى الاقل .

وزيادة فى الحيطة وعدم التكلفة قامت الهيئة بعمل تدريب مهنى بين أهالى الواحات . فمثلا يعين لكل سائق جرار او عربة مساعد ومن واجب السائق ان يدرب هذا المساعد تدريبا كاملا على عمليات السير والقيادة . ليصير هذا المساعد فنيا يستطيع ان يساهم فى تعمير الصحراء .

الطريق لم يرصف

ان السبب فى تأخير وصول الجرارات وآلات التسوية والزراعة الى حد ما حتى الآن ، هو عدم الانتهاء من رصف الطريق ما بين أسيوط والخارجة.

كان من المفروض ان يسلم فى نهاية عام ١٩٥٩ . ولكن حتى الآن لم يتم سوى رصف حوالى ١٥٠ كيلو فقط مع ان المسافة ٢١٣ كيلو .

ان اكبر ظاهرة لاحظتها فى الوادى انه لا توجد وسائل للتسلية ابدا لهؤلاء الموظفين أو المهندسين، ان التسلية الوحيدة هى النوم أو لعب الطاولة والكوتشينة فى الاستراحات . وكان من المفروض ان تنشىء لهم الهيئة دورا للسينما وملاعب لمزاولة انواع الرياضة . وهناك استراحة لمهندسى الرى ليس بها راديو . كما ان عملية الاجازات لم تسو حتى الآن بالرغم من انهم يعملون فى أيام الجمع والاعياد . ان معظمهم لم ير اهله من يوم ان وطئت قدماه الواحات .

ان هؤلاء المهندسين هم اول فوج يصل الى الوادى . انهم الطليعة لتحرير الصحراء وتحويلها الى جنة . وهناك افواج اخرى سوف تصل تباعا الى الواحات ليشاركوا فى التعمير .

محمد عبد الحميد



سرية من المهندسين : تشرف سرية من سلاح المهندسين على جميع الاعمال الميكانيكيه بالوادى الجديد حضرت منذ شهرين فقط . واستطاعت ان تقوم بمجهود خيالى من استصلاح الارض ، واقامة ابنية سكنية للعمال والموظفين والمهندسين



الهجرة توقفت : فى الماضى هاجر من الواحات الداخلة والخارجة اكثر من ١٧ الف شخص لضيق الحياة والعيش .. وبعد التعمير بدات الافواج تعود من جديد الى الارض البكر . ان كل واحد منهم سيصبح مالكا لقطعه من الارض . ان احلامهم تحققت وتوقفوا عن الهجرة

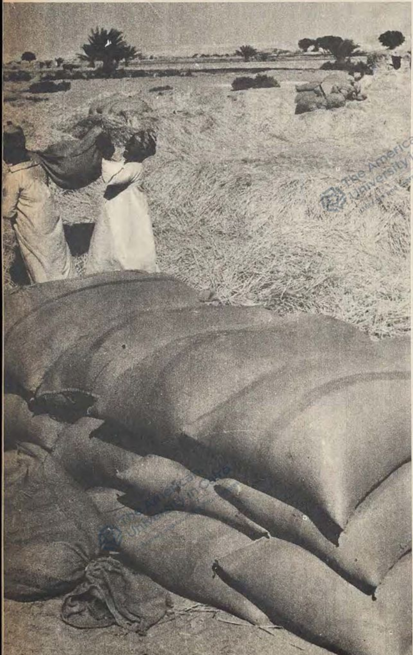


استيراد المواشي : ان انشاء اكبر مساحه من المراعى هو من ضمن اهداف الهيئه سيزداد هذا الرقم بعد ذلك . ستتم زراعة آلاف الافدنة من البرسيم لتربيه البقر والجاموس الذى يقدر عدده بالآلاف فى السنوات القادمة ..

الخير فى الواحات : وكانت نهايه التجربه هذه الاكياس المملوءة بالقمح والارز . لم يكن نصيب الفلاح فى الماضى سوى حفنة او كيله على اكثر تقدير . اما الان فاصبح المحصول يملأ الجرن وسط الرمال . ان التجربة قد نجحت والخير يسير فى طريقه الطويل نحو الحياة الجديدة ..



حفر المصارف : كل منطقة زراعية تعمل لها الان شبكه من المصارف الداخلية حتى لا يطفى الماء المستمر على الزراعة . سيتم تكسيه هذه المصارف بنوع من التربة المحلية اشبه بالاسمنت فى بعض المناطق



مين مانسفيلد ..
تركت الإغراء لبيع الحب !

وليوود – من مراسل «آخر

» :

هوليوود تتحدث عن دواء جديد الحيوية الى قلوب الرجال والحب الى النساء · ان صاحب المشروع هو ميكى هارجتياى بطل كمال م السابق فى العالم وزوج ملكة وصاحبة أجمل صدر فى هوليوود ن مانسفيلد ·

ميكى يفكر فى انشاء شركة عالمية مار أموال زوجته طبعا) لانتاج تباع فى الاسواق ويطلق عليها اقراص الحب » · ويقول ميكى رئيسا للشركة الجديدة أن هذه س ستحوى مجموعة من الفيتامينات والمنشطة للحيوية ·

ول جين مانسفيلد حملة الدعاية ة الجديدة التى سوف يؤسسها زوجها تقول .. « ان صورة عضلة واحدة من عضلات ميكى ستجعل الملايين من الرجال يقبلون على شراء هذه الفيتامينات · انني لاأومن بما تقوله العالة الرومانية آنا أصلان .. ان العقاقير والمخدرات لن تنفع فى اعادة الشباب · وحتى لو نجح العقار «هـ-٣» فى اعادة الشعر المتساقط او رد الذاكرة ى الكهول فانه لن ينجح فى منح الرجال شبابا جديدا .. وهو الشعور بالحب · انني أحب زوجى وهو يحبنى · وهذا هو الشباب ومنبع الحيوية .. وبدون حب لايوجد شباب ولا توجد حيوية .. والفيتامينات هى الوقود اللازم لتأجج نار الحب فى صدور الشباب .. واثرها النفسى سيكون اقوى بكثير من اى اثر آخر ·»

ان زوج « الست » خير من يؤمن بالحب ويمارسه علنا فى كل مكان · انه لايكتفى بمنزلها الفخم فى هوليوود .. حيث توجد نافورة تنبعث منها الشمبانيا بدلا من الماء .. وحيث يوجد ٧ حمامات سباحة و١٧ غرفة نوم بعضها وردى

ان كلمة « عيب » لا وجود لها فى حياة جين مانسفيلد وميكى هارجيتاى · وآخر حادثة تدل على ذلك ما فعلاه فى طائرة ركاب من طراز « بوينج – ٧٠٧ » وهو نفس الطراز الذى يستخدمه الرئيس الامريكى أيزنهاور · كانت جين وميكى فى طريقهما الى ريودى جانيرو للاشتراك فى المهرجان الكبير هناك · وأمام أعين أكثر من ٧٠ راكبا جلس الاثنان يتناجيان كأنهما فتاة وفتى من المراهقين

ودهش الركاب لهذا التصرف الغريب · وقال بعضهم المثل المشهور : « كل شىء جائز فى هوليوود » · ولكن الدهشة انقلبت الى ذعر عندما تحولت المناجاة الى تبادل القبلات ثم الى عناق حار · ولما أحس ميكى بنظرات الاشمئزاز على وجوه الركاب قام هو وجين من مقعدهما واتجها الى البار الذى كان خاليا وجلسا يكملان هذا المنظر الغرامى الفريد فى ركن هادئ ·

ان أصدقاء جين وميكى يؤكدان أن مشروعهما لبيع اقراص « الحب » سوف ينجح تماما · انهم يقولون أن ميكى مدير دعاية ناجح وانه يدير أعمال زوجته ببراعة يحسده عليها الآخرون · وتتحدث هوليوود عن براعة ميكى فى رفع جين الى القمة ·

والقصة التى تتردد فى كل مكان فى هوليوود الآن كيف منع ميكى هارجيتاى زوجته من الاشتراك فى حفل لنادى العراة فى البرازيل · وكان النادى قد دعا جين وميكى ليكونا ضيفى شرف فى حفل افتتاح الصالة الشتوية

واشترط النادى لحضور جين وميكى الحفل أن يتجردا من ثيابهما تماما مثل باقى الاعضاء · ولكن ميكى رفض بشدة وثار عندما قالت جين انها طول عمرها كانت تتمنى أن تزور ناديا للعراة · وصفقت هوليوود للزوج « الحمش » الذى يعرف متى يمنع زوجته من التهور تماما حتى لو كانت جين مانسفيلد · ولكن خيبة أمل هوليوود كانت عظيمة عندما علمت أن ميكى لم يمنع زوجته من الاشتراك فى هذا الحفل الا لسبب بسيط وهو عدم وجود مصورين بين المدعوين ·



ميلكوس ابن الممثلة الشقراء جين مانسفيلد معجب بالافراط وبكل أدوات التجميل مثل امه · وتشكو جين من شقاوة ميلكوس الذى يحاول دائما جذب القرط من اذنها ·



يوميات قرش صاغ



يناير :

اسمى قرش صاغ وقد قررت ان اكتب مذكراتى .

١ فبراير :

لست ادرى أى قطاع من حياتى ابدأ به هذه المذكرات ؟ فحياتى طويلة وعريضة واسفارى ورحلاتى لاتنتهى . من الاسكندرية الى القاهرة ومن القاهرة الى المنصورة ومن المنصورة الى اسيوط ومن اسيوط الى رشيد ... وهكذا . وأنا احيانا اقيم فى مدينة واحدة مدة طويلة جدا .... واحيانا لاتستغرق اجازتى من السفر اكثر من ايام أو ساعات . وأنا لا اعرف من اين ابدأ مذكراتى . أنا حائر

١٥ فبراير :

قررت ان اكتب مذكراتى ابتداء من اليوم وقد حسمت حيرتى بهذا القرار استقر بى المطاف اليوم فى جيب رجل اخذنى ضمن بضعة قروش اخرى بقية علبة سجاير . يبدو ان صاحبى الجديد متوسط الحال . ان يده تمتد الى عدة مرات قبل ان يغامر بالاستغناء عنى فانا اعرف الاغنياء من الفقراء من متوسطى الحال . ان الرجل الغنى يستغنى عنى بسرعة لمنادى سيارات أو ضمن أى بقشيش ... والرجل الفقير ابقى معه أياما طويلة اما متوسط الحال فانه بين بين . لقد مضت ٣٦ ساعة حتى الان وانا محبوس فى جيب هذا الرجل .

١٦ فبراير :

وقع لى اليوم حادث غريب جدا .

حبسنى الرجل فى زنزانة ضيقة . انتى اطلق على الحصالة اسم زنزانه . لقد امتدت الى يده بسرعة وبلا تردد وانتزعنى من بين زملائى والقى بى فى الزنزانه . لماذا أنا بالذات ؟ لا ادرى . اللهم اننى رأيت النور والناس والحياة والحركة فى ميدان التحرير رأيتها لعدة لحظات خلال قطع المسافة من جيبه الى الصندوق ... ثم عدت الى الظلام من جديد ... بعد ظلام جيبه . واكتشفت بعد قليل اننى لست فى حصالة . بل اننى فى صندوق غريب وسط خليط عجيب من الفلوس .

١٧ فبراير :

قال لى زميل اننا فى صندوق صفيح .

وقال لى ان هذا الصندوق سحرى وان القروش تتحول فيه الى اشياء اخرى .

قال زميل اخر : لقد دخلت هذا الصندوق فى العام الماضى وأنا اعرف حكايته كلها .

قلت له : قل لى اذن اين نحن

قال لى : لاتفسد على نفسك عنصر التشويق ... سترى بعينك كل شىء .

١٨ فبراير :

أنا مازلت فى الصندوق وزملائى الذين يعرفون سره يرفضون بشدة ان يقولوا شيئا .

كل ما هو جديد فى الامر ان الشخص الذى كان يحمل الصندوق افترق عنا .. واستقر بنا المطاف فى مكان بتنا فيه ليلتنا

٢٠ فبراير :

فى صباح اليوم رأيت النور بعد ساعات طويلة جدا قضيتها فى الصندوق المظلم .... اول ما طالعنى وجه سيدة ظللت بين أصابعها مدة اقل من الثانية ثم تركتنى فى كومة كبيرة مع مجموعة ضخمة من زملائى .

قال لى زميل الذى يعرف الحكاية : أنا أعرف رحلتنا خطوة خطوة .

قلت له : ماهى الحكاية ؟

قال : نحن مجندون فى حرب .

٢١ فبراير :

قال زميل فى الصباح : استعد للحرب أى حرب يتحدث عنها ؟ لست ادرى ؟ اللهم ان السيدة عاملتنا كما لو كنا ذاهبين للحرب فعلا ادخلتنا فى تشكيلات اشبه بتشكيلات عسكرية . تحولت كل مجموعة منا الى جنيه ... وتحولت كل مجموعة من الجنيهات الى ورقة بخمسة جنيهات . وتحولت كل « خمستين » الى عشرة .

٢٢ فبراير :

قال لى زميل ونحن فى ورقة الجنيه الان سوف نغادر هذا المكان .

قلت له : الى اين ؟ قال : سترى .

٢٣ فبراير :

حملونا فى حقائب حديدية مظلمة الى مكان لا اعرفه . وانفتحت الحقائب وخرجت مع مئات الجنيهات الى النور .

١٠ مارس :

يبدو ان زميلى الذى قال لى اننا ذاهبون الى الحرب قد خدعنى .

لقد وضعونى فى يد سيدة اسمها نفيسه .... أنا وألوف القروش مثلى .

هل سوف أحارب هذه السيدة ؟ مستحيل طبعا ؟ ولماذا احاربها . ان الفرحة التى ارتسمت على وجه نفيسة جعلتنى ارحب بالذهاب معها . لقد صحبت نفيسه فى مشوار طويل دخلت بى فى النهاية الى بيت متداع وهبطت أرابع درجات ثم سارت فى دهليز مظلم حتى وصلت الى حجرة كانها القبر .

ودخلت نفيسة الى الحجرة وهى تزعق فى سعادة : « بت يا رمزية .... واد ياصابر ... واد ياحسن ... قوموا . الفلوس جت . خير ربنا جه .. وربنا ما بينسيش حد »

١١ مارس :

فهمت من حديث نفيسه لبنتها رمزية (١١ سنة) ان والدهم المريض بالسل يلقى عناية فى المصحة التى وضعوه فيها وانهم سوف ينتقلون بالفلوس التى معهم



بت يارمزيه واد ياصابر واد ياحسن
قوموا .. الفلوس جت خير ربنا

الى بيت اخر تدخله الشمس والهواء

ما هذا ؟

أنا فى مكان تلعب فيه جرثومة السل وترقص ؟ اعوذ بالله ان هذه حرب فعلا . يظهر ان زميلى كان على حق . فهمت ايضا ان هذا الرجل المريض لم يكن له مورد سوى مرتبه وان الرزق انقطع عن عياله وزوجته بعد ان استقر فى المصحه . وحت الفرج على هذه الاسرة التعيسة والاسى يسرى فى قلبى كيف اساعدهم ؟ اننى الوحيد الذى استطيع ان امد لهم يد المساعدة .

نحن قروش كثيرة على اية حال .... ولو كنا اكثر لكانت فرحتهم مضاعفة لكنهم سعداء بنا سعداء جدا .... ذهبت مع نفيسه الى رجل اسمه عم حماده . ان عم حماده صاحب بيت مكون من طابقين . سمعت نفيسه تتفاوض معه فى ايجار الشقة الخالية .... وامتدت الى يدها بعد فترة ... واعطتنى — مع بعض زملائى لعم حماده . اخذنى حماده هذا وذهب بى الى الخزانة الحديدية — ورمانى بعد ان عدنى جيدا مع زملائى واتمم علينا اصابنى الفزع وانا ادخل الخزانة .... خزانة الرجل البخيل !

١٠ اغسطس :

شهر طويل مر بى ولا جديد فى حياتى الا الاحاديث التى نتناولها فى خزانة الرجل البخيل .. لقد ازداد اشتياقى الى اسرة نفيسه .... زوجها المصاب بالسل كيف اصبح ؟ هى ماذا تفعل الآن ؟ واطفالها ؟

اول سبتمبر :

فتح حماده العجوز خزانته اليوم ودخلت بضعة جنيهات من زملائى . انهم جميعا كانوا معى فى التشكيلات بعد ان خرجنا من الصندوق الصفيح .

قلت لواحد منهم ... هل تعرف اخبار نفيسه ؟ وكنت اتوقع ان يقول لا اعرفها لكنه قال لى أنا قادم الآن من بين يديها لقد اعطتنى لعم حماده بعد ان اعطونى لها مع زملائى لتدفع بنا اجرة البيت الجديد قلت له .. وما اخبار اولادها ؟ قال لى

.. لا اعرف واصابنى قلق شديد .. ما الذى جرى لرمزية وحسن صابر ؟

اول اكتوبر :

دخل خزانة حماده البخيل اليوم احد الجنيهات من زملاء الصندوق الصفيح .

قلت له هل تعرف نفيسه ؟ قال لى .. لا .. قلت له : من اين انت قادم ؟ قال : كنت فى جيب أحد المدرسين . قلت له وقبل المدرس ؟ قال لى : لقد اخذنى المدرس من حيث كنا أنا وانت . من هذا المكان الذى كنا فيه ويشبه الفردوس أو الجنة .. من وسط الحدائق الخضراء التى يسطع فيها دفء الشمس حيث احضرونا فى الصناديق الصفيح . لقد وضعنى هذا المدرس فى جيبه وصاحبته فى فصول المدرسة .. ولقد اخرجنى ليشرح للاولاد مسالة حساب .. كان يسال طفلا صغيرا اسمه صابر كم قرشا فى حضرتى ؟ فقال له مائة ..

قلت فى لهفة : صابر ؟ هل تعرفه ؟

قال : اعرفه . ان له شقيقا اسمه حسن واختا اسمها رمزية ... اليس كذلك ؟

قلت له : مضبوط . اين هم ؟

قال : هناك يا صاحبى فى المدينة الكبيرة التى تترامى فيها الحدائق وسط الصحراء كانها واحة ظليلة . انهم يرتدون احسن الثياب ويتلقون العلم وينامون وياكلون ويشربون فى رعاية قلوب طيبة .

قلت له : ولكن اباهم مصاب بالسل

قال : من اجل هذا اخذوهم الى هذه الجنة . ليمنعوا عنهم العدوى . لقد كان الفقر والجوع ينتظرهم . كان السل ينتظرهم . ولكننا استخدمنا جميعا — نحن القروش — للدفاع عنهم تحولنا الى اثمان أكلهم ومشربهم . تحولنا الى مرتبات على عنايه بهم . تحولنا الى اعانات لاسرهم ان صابر وحسن ورمزية يعيشون فى النعيم .. اخصائيون اجتماعيون وتربويون يسهرون جميعا على خدمتهم ليلا ونهارا .

قلت له : ان امهم اسمها نفيسه هل تعرفها ؟

قال : معرفة عابرة . لقد اعطانى لها المدرس وهو يطلب منها فكه... فافتنترت ودار بينهما حديث قصير وأنا فى يده .

قلت له : ما هو ؟ قال لقد سالها المدرس عن زوجها طريح فراش المصحة فقالت ان صحته تتقدم وحالته المعنوية ترتفع بشكل ملحوظ لانه يعلم ان اسرته لاينقصها شىء . ان نفيسه تعمل فى الواحة الخضراء وتتقاضى اعانة وتقطن فى بيت نظيف . لقد كان يمكن لهذه السيده ان تتشرد لولاى ولولاك .

قلت له : نحن ؟ .

قال : نعم ... نحن القروش الصغيرة الضعيفة .

قلت له : وما اسم الواحة التى كنا فيها ؟

قال : مدينة تحسين الصحة بالهرم .

قلت له : والصناديق الصفيح ؟

قال : صناديق التبرع التى يلقى الناس فيها الفلوس قرشا قرشا لتتحول الى آلاف الجنيهات — تحارب وحشا رهيبا اسمه السل .



ادخلتنا فى تشكيلات اشبه بتشكيلات عسكرية .

هناك ياصاحبى المدينة الكبيرة التى تترامى فيها الحدائق وسط الصحراء ، انهم يرتدون احسن الثياب ويتلقون العلم وينامون وياكلون فى رعاية قلوب طيبة.





إشاعة جديدة وراء مريم

يكتبها : جليل البنداري

مسكينة مريم فخر الدين !. الاشاعات تطاردها فى كل مكان حتى المذيع الذى أصبح نجما سينمائيا يطاردها هو الآخر بقصائد الشعر !.



المذيع احمد خميس .. احب مريم فخر الدين من طرف واحد وتعذب فى حبها ..

التقى بها لاول مرة فى بلاتوهات ستوديو مصر .. انه يمثل الدور الاول امامها فى فيلم « رسالة الى الله » من تأليف ابراهيم مراد واخراج كمال عطية ..

قلت لاحمد خميس :

ـ هل فكرت انت الآخر فى الزواج من نجمة سينمائية ؟

ـ الحقيقة انى لم افكر فى هذه المسألة

ـ واذا قررت الزواج فمن التى تختارها من بين النجوم ؟

ـ اختار النجمة التى احبها وتحبنى !

ـ ماذا تشترط فيها ؟

ـ التجاوب والتفاهم !

ـ ما رأيك فى مريم فخر الدين ؟

ـ من أى ناحية ؟

ـ كممثلة ؟

المذيع احمد خميس يعترف : كتبت قصائد حب لمريم فخر الدين !

ـ انها سيدة كاميرا !

ـ ماذا تقصد بعبارة سيدة كاميرا ؟

ـ تؤدى دورها بفهم سريع !

ـ وما رأيك فيها كانسانة ؟

ـ صبية شاعرية القسمات !

ـ هل أوحت لك بكتابة الشعر ؟

ـ نعم

ـ ماذا قلت فيها ؟

ـ قصائد كثيرة

ـ اريد مثلا ..

ـ انا يا اخت ظمآن وكأسى بين كفيك وهذه الفتنة السمحاء تدعونى لعينيك

ـ الا تعلم هى انك قلت فيها شعرا ؟

ـ لا !

ـ الم تقرأ لها قصيدة واحدة من شعرك فيها ؟

ـ لا

ـ ليه ؟

ـ لسه ماحصلش نصيب !

ـ من هى اجمل الممثلات ؟

ـ مريم !

اجمل ممن ؟

ـ منهن جميعا !

ـ من الذى قال هذا ؟

ـ الجمهور !

ـ انا لا اسألك عن رأى الجمهور ، انا اسألك عن رأيك انت ؟

ـ وهذا رأيى ايضا !

قلت لاحمد خميس :

ـ هل فكرت فى الزواج منها ؟

ـ لا

ثانت مريم واونكل عمر

هذه هى مريم فخر الدين من وجهة نظر الشاب الذى يلعب امامها دور البطولة .. وقد سألت النجمة الصغيرة « بطة » التى تلعب دور مريم وهى طفلة :

ـ ما رأيك يا بطة ؟

ـ فى ايه ؟

ـ فى مريم ؟

بعد اللقطة الثالثة : احمد ناظر فيلم رسالة الى الله الذى اسند المنتج بطولته للوجه الجديد احمد خميس فاحب بطلة الفيلم مريم فخر الدين بعد اللقطة الثالثة التى اشتركا فى تأديتها ..



– كانت مريم شكلها حلو !
– هى احلى او ليلى فوزى ؟
– انا ماشفتش ليلى فوزى !
– امال شفتى مين ؟
– شفت كانت سامية جمال وكانت سميرة احمد !

– مين احلى كانت فيهم ؟
– كانت سميرة
– ومين اخف واحدة فيهم ؟
– كانت سامية دمها شربات !
– وفى الرجالة تحبى مين ؟
– باحب اونكل عمر !
– عمر مين ؟
– عمر الشريف !
– لما تكبرى تتجوزى مين ؟
– اللى يتقدم لى !
– اذا تقدم لك عمر الشريف وصلاح ذو الفقار .. تختارى مين فيهم ؟
– اختار احمد خميس !

مؤلف خطاب الى الله

وتحدث الى ابراهيم مراد – شقيق ليلى مراد – ومؤلف ومنتج هذا الفيلم عن مريم فخر الدين ، وعن الشاعر احمد خميس وعن فكرة فيلمه « رسالة الى الله » ..

قلت لابراهيم مراد :
– ما الذى يخرج به المتفرج من فيلمك هذا ؟

قال :
– سيخرج وهو على يقين من وجود الله .. واننا مهما فعلنا ومهما نظمنا امورنا فاننا لا نستطيع ان نعيش دون ان نلجأ اليه .. ان الله يحقق لنا معجزات فى كل يوم ، بعضها بسيط وبعضها خطير .. وهذه المعجزات يعرفها كل منا عندما يخلو لنفسه ويتجه الى السماء بقلبه !

قلت له :
– اذا فكر انسان فى ان يرسل خطابا الى الله والقى بالخطاب فى صندوق البريد ، فماذا يحدث ؟

– ربما يهمل فى محفوظات هيئة البريد !

ثم قال :
– ان هذه المسألة هى موضوع الفيلم لان الخطاب سيصل فعلا الى الله .. سيصل قبل ان تكتبه بطلة الفيلم .. سيصل بنية الفتاة نفسها اذا كانت صادقة !

فى حياة كل انسان معجزة

– لقد قلت لى ان فى حياة كل انسان معجزة من صنع الله ؟
– نعم
– فما هى المعجزة التى حدثت لك ؟
– حدثت لى فى باريس !
– متى ؟
– منذ ثلاث سنوات تقريبا .. كنت قد يئست من الحياة وقررت ان انتحر بالقاء نفسى فى نهر السين .. كنت فى تلك اللحظة اعتقد ان رحمة الله لن تصل الى .. فاذا هى تبحث عنى وتنقذنى فى اسود ليلة عشتها فى حياتى !

وقال ابراهيم مراد انه اختار الشاعر احمد خميس لدور البطولة امام مريم فخر الدين ، لانه شاعر مرهف الحس ولن يستطيع ان يؤدى هذا الدور ممثل محترف !

مريم تمثل دور خرساء

قلت له :

– لماذا اخترت مريم لدور الفتاة التى تبعث رسالة الى الله ؟

قال :

– لانه الدور الاول من نوعه ولا تستطيع اية ممثلة غيرها ان تلعبه !

– ولا ماجدة ؟

– ولا ماجدة

– ليه ؟

– حسين رياض سألنى نفس السؤال فقلت له ان دور مريم هو دور فتاة خرساء !

– ولكن الخرساء لا تسمع

– هذه ملحوظة وجيهة .. ولكن مريم خرساء من نوع آخر يعنى تسمع وتفهم لكنها لا تستطيع النطق !

– عندما كنت تكتب القصة ، من البطلة التى كانت فى خيالك ؟

– مريم !

– افرض ان مريم اعتذرت من عدم التمثيل لاى سبب من الاسباب ، فمن الممثلة التى كنت تختارها ؟

– واحدة جديدة !

– زى مين ؟

– اى مريم برضه !

وقال ابراهيم مراد ان مريم ممثلة تترك اثرا دائما فى نفس المتفرج ، وان الناس يذكرون لها حيويتها ، كما يذكرون لليلى مراد البساطة واللطف وطيبة القلب !

– وماذا يذكرون لفاتن حمامة ؟
– الذكاء الخارق !
– وشادية ؟
– انوثتها !
– وماجدة ؟
– مشاريعها
وصباح ؟
– فساتينها !

جليل البنداري



رسالة الى الله : بطلة ستلعب دور مريم فخر الدين وهى طفله ستكتب رساله الى الله وستصل الرسالة الى صاحبها قبل ان تكتبها الفتاة ..

النصف الحلو

علية الفار مشغولة بمشاكل الأطفال

تبدى السيدة علية الفار رئيسة جمعية الطفولة السعيدة ، فى هذه الآيات اهتماما بمشاكل الاطفال اللقطاء

وفى الاسبوع الماضى أعدت تقريرا عن رحلتها التى استغرقت ثلاثة أشهر فى بعض بلاد أوربا برفقة السيدة حلاديس مرسى، وفى هذا التقرير نقلت صورة من الجهود التى يبذلها المسئولون فى جمعية الصليب الاحمر فى المانيا الغربية لتربية عشرات الالوف من الاطفال اللقطاء والاطفال غير الشرعيين الذين امتلات بهم المانيا بعد الحرب العالمية الثانية ، انها تقول ان جمعية الصليب الاحمر تساهم فى تربية هؤلاء الاطفال وتعنى بهم فى سبيل تهيئتهم لحياة كريمة حتى لايشعروا فيها بمركبات النقص التى يمكن ان يصابوا بها باعتبارهم أطفالا غير شرعيين أو لقطاء ..

وتقول السيدة علية الفار فى هذا التقرير بالحرف الواحد :

ــ لقد رأيت فى برلين الغربية الكثير من دور الحضانة ومنازل للمسنين ومؤسسات لذوى العاهات ، وكلها تابعة للصليب الاحمر ، وذوو العاهات يزاولون اعمالا تتفق مع عاهاتهم ، وهى عديدة ، حتى تدريبهم على قيادة السيارات ، الامر الذى يرفع من روحهم المعنوية ولايشعرهم بأنهم عالة على المجتمع . وقد لمست اهتمام الاجتماعيين برعاية الاطفال اللقطاء وغايتهم السامية النبيلة فى عدم شعور الطفل بأنه بدون عائلة فهم يتسلمون اللقطاء ويعملون على تربيتهم تربية صحية سليمة ، ثم يسعون لتوزيعهم على كبار الاسر فى جميع انحاء العالم ليتبنوهم ، وكل ماتهدف اليه فكرة الصليب الاحمر من ذلك هو عدم شعور الطفل عند نموه انه لقيط دون عائلة .

واستطردت تقول : ان كل فرد فى المانيا ينظر الى جمعية الصليب الاحمر على انها جمعيته ، وانها قامت من أجل خدمته .. وعلى باب مبنى الجمعية يدفع كل زائر ماقيمته خمسة قروش ثم تهدى اليه شمعة مكتوب عليها : ان صليبكم الاحمر يمثل معنى كبيرا فهو سيظل يعمل دائما للرحمة والخير مادامت هذه الشمعة مضيئة ..

ان السيدة علية الفار تقرأ ماكتبته فى تقريرها ثم تقول

ــ هذه شمعة الصليب الاحمر ، فأين شمعة جمعية هلالنا الاحمر الآن ؟ .



علية الفار تحمل طفلا لقيطا فى رحلتها الاخيرة الى المانيا الغربية

وزارة التربية تفرق بين الزوج والزوجة

كانت وزارة التربية والتعليم تحاول أن تنقل الزوجات من موظفاتها الى البلدان التى ينقل اليها أزواجهن من موظفى الوزارة أو من موظفى الدولة ، وفجأة قررت الوزارة الا تلتزم بنقل الزوجة الموظفة الى البلد الذى ينقل اليه زوجها .

وقال الاستاذ كامل النحاس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد ورئيس لجنة [illegible] :

ــ ان الوزارة تعمل على قدر ماتستطيع لتجعل مقر عمل الزوجة فى نفس البلد الذى ينقل اليه زوجها الموظف ، ولكنها لن تستطيع ان تجعل هذا قاعدة او ان تلبى كل طلبات الموظفات الزوجات اللاتى ينقل أزواجهن ونحن نعرف ان هذه مشكلة يعانى منها الموظف الزوج ، والزوجة الموظفة واطفالهما اذا كان لهما اطفال .

وبقيت المشكلة ..

هل تترك الزوجة عملها وتتنازل عن دخلها من هذا العمل لتتفرغ لبيتها وأطفالها وزوجها ؟!

ويقول الاستاذ النحاس : واذا لم تستطع الزوجة الموظفة ان توفق بين بيتها وأطفالها وزوجها وتستطيع أن تستغنى عن عملها ، فقد حلت بذلك مشكلتها . واذا كان ذلك صعبا عليها فأنا اقترح ان تهتم الجمعيات التعاونية فى الاقاليم بانشاء دور لحضانة الطفل يترك فيها الزوجان الموظفان أطفالهما ويترددان عليهم فى اجازات نهاية الاسبوع .

والكلام فى حل هذه المشكلة يبقى مجرد كلام . وتظل الزوجة فى بلد والزوج فى بلد .. كل منهما له بيت وميزانية للبيت الذى يعيش فيه ، ويبقى الصغار مع أمهم بالطبع ويحرمون من رعاية الاب .

والجمعيات التعاونية واهتمامها ببيوت رعاية الطفل ، كلام أيضا لايقبله عقل الام العربية ، حتى ولو قبله الرجل العربى نزولا على حكم ظروف الحياة ، وعدم مسئولية الوزارة ، أو محاولتها التخلص من هذه المشكلة بقرار عدم التزامها نقل الزوجة وراء الزوج حيث يذهب . هذا هو وحده الذى يخلق المشكلة ويهز أركان البيت الذى يعيش فيه طفل والده موظف ووالدته موظفة فى وزارة التربية ، وهذا البيت جزء من المجتمع الاشتراكى التعاونى الذى نحاول أن نخلقه فى بلادنا . ان هذا القرار يجعل البيت الواحد بيتين لان الوزارة لا تجد لهذه المشكلة حلا حتى لو حرمت الطفل من رعاية والده أو رعاية والدته أو رعايتهما معا ؟ !

المديرة .. عمرها ١٦ سنة

جوهرة .. فتاة عربية نزلت الى السوق لتدير محلا يبيع البوتاجاز ، والثلاجة والراديو ولمبات الكهرباء ... وعمرها ١٦ سنة فقط .

قالت جوهرة : ان والدها أراد أن يوسع تجارته وأن يفتتح محلا آخر غير محله الاول ، وكانت مشكلته أن يجد الرجل الامين الذى يمكن أن يحل مكانه فى مقر تجارته القديم ليتفرغ هو للجديد

وقالت بنت ١٦ سنة : استجمعت شجاعتى وعرضت على والدى أن أقوم أنا بوظيفة المدير الامين الذى يبحث عنه،

واعتقد والدى انى اداعبه . وتضخمت المشكلة حتى اضطر والدى أن يغلق محله القديم أياما ليتفرغ لمحله الجديد،

وكنت قد استطعت أن أقنع والدتى لتقف معى وتؤيد رأيى ، واخيرا وافق أبى وأصبح مفروضا على أن أكون فى المحل من التاسعة صباحا. ووصلت أول يوم فى التاسعة والنصف ، وكانت هذه أول غلطة حاسبنى أبى عليها ، وفى اليوم التالى تزينت كأنى نجمة سينمائية فى طريقها الى الاستوديو ، وذهبت الى المحل فى موعدى تماما ، وقابلت العملاء، وكنت أتصل بوالدى تليفونيا كلما وقعت فى ورطة . وكان بيننا اتصال تليفونى داخلى . وأصبحت «المدموازيل المديرة» .. وبدأ والدى يطمئن على محله وكان دائما يحاول أن يتصل بى ليذكرنى بالغداء . وكنت أنا أنسى الاكل فى زحمة العمل ، بعد أن أحببته وأصبحت أجد فيه لذة كبيرة .

سألنا جوهرة :

ــ ألم تتعرضى فى السوق لمعاكسات الشبان ؟

قالت :

ــ كان أحدهم كثير التردد على « فترينات » المحل . وفى احدى المرات استجمع شجاعته ودخل يسالنى عن كتاب .

وفى برود قلت له : انت مش شايف احنا بنبيع ايه ؟

وتولى ساعى المحل عملية اخراجه الى الشارع .

وأصبحت جوهرة خريجة « مدرسة الامريكان » بالقاهرة مديرة محل ، وأصبح لها مرتب ونسبة من قيمة المبيعات .

وتقول جوهرة : أن المحل يزدحم بالعملاء لان مديرته من النصف الحلو



الموضة الجديدة تبرز مفاتن المرأة

شىء غريب حدث لموضات الربيع والصيف التى عرضت فى باريس فى الاسبوع الماضى . لقد أصبحت الموضة صديقة للمرأة بدلا من التحكم فيها كما كان يحدث فى الماضى . كانت الموضة تملى نفسها على المرأة السمينة والنحيفة .. البيضاء والسمراء .. العربية والاوربية ، أما موضات هذا الربيع فقد وضعت فى حسابها أن تكون المرأة جميلة وأكثر أنوثة ، ولذلك فقد تركت لها حرية الاختيار بين عدد كبير من الازياء يتناسب كل منها مع كل جسم ولون كل بشرة .

وأفضل نصيحة يوجهها خبراء الموضة أن تحاول المرأة الممتلئة تنظيم طعامها من الآن حتى تبدو رشيقة القوام فى أزياء الربيع والصيف .



الباليه فى الجامعة لأول مرة



كوثر نشات وليليان صابونجى طالبتان من بنات كليه الآداب ظهرتا لاول مرة على مسرح الجامعة لتقدما رقصة باليه ، وكانت هذه اول مفاجاة من نوعها فى تاريخ الجامعات عندنا . فان رقص الباليه كان من الممنوعات على طالبات الجامعة .
وحرصت السيدة خيرية التى قامت على تدريب الفتيات ان تكتم الامر حتى كان مفاجاة ضخمة على المسرح وقدمت ليليان وكوثر رقصتهما .. واصبح الباليه فنا تزاوله بنات الجامعة بدون « تريقه » او تهريج او كلمة ممنوع .

٥٢ قطعة لطفل الملكة

هذه مجموعة من الملابس التى اختارتها ملكة بريطانيا لمولودها الجديد لقد أعدت الملكة كل الملابس التى سيرتديها طفلها فى الستة الاشهر الاولى ، وتتألف الملابس من ٥٢ قطعة وتحتوى على فساتين وقمصان حريرية مطرزة بالورد ، وجاكتات وطراطير من الصوف ، وقد طلبت الملكة أن يكون لون الملابس أبيض حتى تصلح للمولود سواء كان ولدا أو بنتا لان اللون الازرق للاولاد فقط ، واللون « الروز » للبنات .. فقط !



فى ليبريا .. الأب يشترى زوجاً لابنته!

مدريد – من جنيدى خلف الله :

قابلت فى مدريد فتيات من ليبريا يدرسن فى عاصمة اسبانيا دراسات خاصة تؤهلهن لشغل المناصب الدبلوماسية فى سفارات بلادهن . احداهن اسمها « نان » وهى ابنة وزير خارجية ليبريا . وهى فتاة سمراء فارعة الطول فى الثامنة عشرة من عمرها . عاشت السنوات الثمانى الاخيرة فى أوربا تتنقل بين عواصمها لتتعلم ، ثم انتهت فى مدريد لتعيش مع هذه الدراسات الخاصة ، وتعد نفسها لتشغل منصبا سياسيا فى سفارات بلادها فى الخارج .

وقالت ابنة وزير خارجية ليبريا : ان المراة فى بلادى تشغل الوظائف الكبرى



ابنة وزير خارجية ليبريا مع زميلة لها تتصفحان آخر ساعة

والمناصب الهامة فى الدولة ، وهى تساهم بجهد كبير فى الجمعيات الخيرية والتوجيه الاجتماعى للشعب .

اما عن تقاليد بلادها فان والد العروس يتحمل وحده كل تكاليف زواج ابنته ، والرجل لا يدفع مليما واحدا فى الزواج

قلت : عندنا الرجل يقدم الشبكة ويدفع المهر .

قالت : هذا عندنا يعتبر عملية شراء للزوجة .

قلت : وما تفعلونه أنتم ، الا يعتبر عملية شراء للرجل ؟

قالت : هذا افضل .. الافضل أن يشترى الاب الزوج لابنته من أن يبيع ابنته بالثمن للرجل . ان هذه هى النظرية الحديثة فى الزواج ، لان الرجل كاد يصبح سلعة نادرة ، والمراة تحب دائما أن تقتنى النادر .

تجاعيد الوجه

للدكتور حسن سيف النصر

لا يثق العلماء فى علاج التجاعيد واسترخاء جلد الوجه عند الاشخاص المتقدمين فى السن بتأثير المحاليل والمراهم والكريمات ، ولا فى التدليك المحلى للوجه . والتجاعيد مظهر واضح لضعف الجلد وتقدم السن . والكهرباء ، أيا كان نوعها ، لا تفيد هذه الحالة ، بل على النقيض ستزيد الحالة سوءا . والعمليات التى وصفوها تنجح احيانا وتخفق كثيرا . ولو كان «هـ-٣» سيصلح ما أفسده الدهر ، فيذيب تصلب الشرايين ويعيد الى الانسان الحيوية والقدرة والكفاية ، فمن باب أولى يصنع منه مرهم أو كريم يوضع على الوجه فيعيد اليه شبابه والى الانسجة التى تلفت بفعل الزمن والاحداث سيرتها الاولى من القوة والنشاط .. هذا بالطبع مجرد أمل باسم وحلم جميل مازال فى ضمير الغيب ، وما أكثر الآمال التى تحولت الى حقائق والاحلام التى أصبحت وقائع .. فصبرا قليلا على كريم هـ٣ .. فمن يدرى ؟

أما الطب فيوصى بالاشياء التالية :

١ – غسل الوجه بمحلول الملح أو اللبن أو هذا التركيب .

ماء الورد ٢٠٠ جم؟
لبن اللوز ٥٠ سم؟
يدهن به الوجه مرتين يوميا

٢ – كولد كريم به ملح الطعام يستعمل مرتين يوميا صباحا ومساء

ملح الطعام ٥٠ر٢
كولد كريم ر٥٠

٣ – كريم ضد التجاعيد
لانولين ر١٢٥

ماء ورد ر ٢٥
ماء هماميليس ر٢٥
٤ – كريم به هرمونات
مثل مرهم Dvocyclin Cream
Ovscycl in cream

أما السواد الذى يحيط بالعين فليس الا أثرا ظاهرا للسهر الطويل والقلق النفسانى المزعج ، ولا علاج له الا البعد ما أمكن عن أسبابه الحقيقية مثل القلق والالم والاجهاد ، وهى نتيجة لتغير فى هرمونات الجسم ستزول سريعا بمجرد انتهاء السبب ، فلا داعى اذن للانزعاج

أحلى درس فى الدنيا:

حصة فى القبلة من ب. ب!



مشكلة سببتها بريجيت باردو للمخرج الفرنسى كلوزو ، حاول كلوزو العثور على ممثل يستطيع تأدية أدوار الحب والمشاهد الساخنة فى فيلمه الجديد « الحقيقة » أمام بريجيت باردو .. اختار المخرج جان بريلمندو ، وارتبك الممثل الجديد عندما نام مع بريجيت على سرير واحد، وطلب منه المخرج أن يعانقها .. ويهمس فى أذنها بكلمات رقيقة .

وبحث المخرج عن ممثل جديد ، وبعد بحث طويل اختار مارك ميشل ، وعندما طلب منه تقبيل بريجيت قبلة طويلة ، ارتبك الممثل ولم يقبلها الا قبلة خاطفة لم تقنع المخرج ..

ان كلوزو لايزال يبحث عن ممثل فرنسى يستطيع الوقوف أمام ب.ب وينام معها على سرير واحد ويقبلها قبلة ساخنة دون أن يرتبك ..



▲

المحاولة الاولى : حاول كلوزو التغلب على خجل الممثل جان بيير عندما ينام مع ب.ب. على سرير واحد..

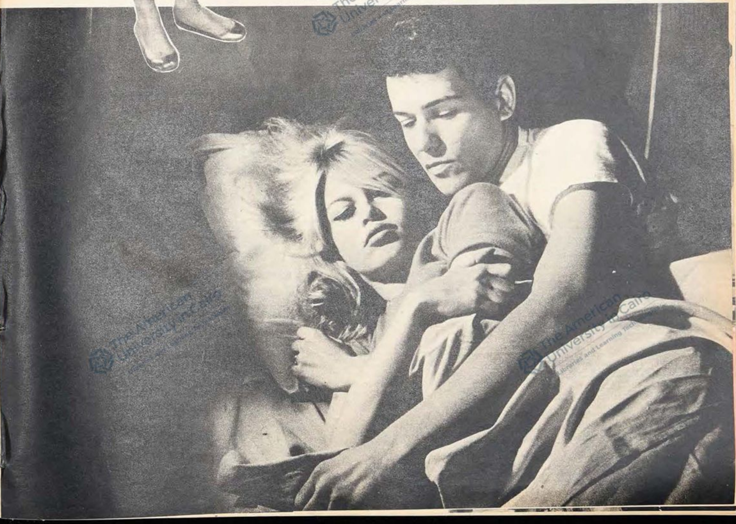


◄

قال له احتضنها برفق وانظر اليها بحنان وخاطبها بهمس ..

وعندما حانت اللحظة الحاسمه ودارت الكاميرا لتصوير المشهد ارتبك الممثل ونسى تعليمات المخرج ..

▼



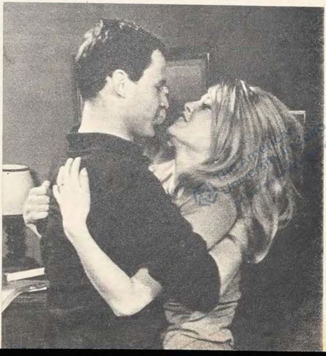


محاولة اخرى : حاول المخرج مرة ثانيه مع الممثـــل مارك ميشيل تمثيل المشهد العاطفى امام ب٠ب٠ ولكنه لم ينجح فى تادية المشهد كما يجب



مرة ثانية : اضـطر المخرج لاعادة ملاحظاته من جديد ووقف بجانبهما ليتاكد من تنفيد ملاحظاته ٠٠

المشهد بنجاح : واخيرا استطاع مارك ميشيل تادية اللقطة مع ب٠ب٠ ورغم تصـــوير اللقطـه فان كلوزو لم يكن مقتنعـــا بنجاحها ٠٠



احمد العقاد
يتكلم من أسوان

العقاد .. أخى !

رفض أن يلعب الكرة الشراب واشترى "ألف ليلة"

سافر العقاد هذا الاسبوع الى اسوان .. وهناك سيعيش بقية الشتاء متمتعا بدفء اسوان ، وبحنان القلوب الحبيبة الى نفسه ..

واخوه .. واختــه وافراد اسرته ينتظرونه كل عام فى مثل هــذا الوقت بفارغ الصبر !.

وقبل سفر العقاد الى اسوان التقت « آخر ساعة » باخيه احمد

وتكلم أحمد العقاد بصراحة عن نفسه وعن أخيه العملاق الكبير .. روى ذكريات طفولة العقاد

قال : لقد كانت أمنيتى وأنا صغير أن ألعب الكرة الشراب مع أخى ولكنه كان يرفض دائما ويفضل أن يجلس ليقرأ ، كان يوفر فى صغره كل مصروفه الذى يحصل عليه ويذهب للشيخ عثمان خليــل صاحب اكبر مكتبة فى اسوان ليشترى به الكتب الكبيرة ، واذكر انه قرأ فى طفولته سلسلة « الف ليلة وليلة » والمستطرف فى كل فن مستطرف .. وانه قرأ كتابا عن المعرى ولم يكن عمره اذ ذاك يتجاوز التاسعة ! .

مع الادباء والشعراء !

ومضى شقيق العقاد يقول :

ـ كان والدى رحمه الله يصحبه معه الى مجالس الادباء والشعراء فى أسوان ، وبالذات الى الندوة التى كان يعقدها الشيخ احمد الجداوى القاضى وكان عالما كبيرا من علماء الدين والادب ، فى تلك الجلسات كان أخى يطارح كبار روادها فى الادب والشعر . ولعل ذلك هو الذى صبغ كتابته بالقســوة التى عرفت عن قلمه حين يهاجم أو يرد على هجوم .

كان يسهر فى منزلنا الليالى الطوال يقرأ ويحفظ الآلاف من أبيات الشعر ، ليتمكن من الرد ـ فى سرعة ـ على الابيات التى كان يلقيها الشيخ الجداوى أو غيره فى الجلســات الشعرية التى اشتهر بها أهل زمانه !

وتناول الحديث كبرياء العقــاد وكيف انتقلت اليه بالوراثة فقال :

ـ أعتقد ان كبرياء أخى مردها الى أن أسرتنا قد توارثتها ، فان أى فرد فيها لايحب أن يكون ذيلا لاحد ولايتحمل اهانة من احد .. وهذه الكبرياء منتشرة فى معظم أهل الصعيد ، وفى اسوان بالذات .

وروى احمد العقاد هذه القصة عن أخيه قال :

ـ مرة حمل مسدســه ـ وهو كاتب فى خزان اسوان ـ وذهب الى مكتبه ليقتل رئيسه الانجليزى لانه كان قد اتهمه بالاهمــال فى العمــل ، وحاول اهانته أمام بعض الموظفين ، وكادت الكارثة تقع لولا أن تدخل بعض المهندسين والعمال الذين كانوا يعملون هنــاك فى ذلك الوقت ، وقد استقال اخى بعد ذلك على الفور وكان هــذا آخر عهده بالوظيفة التى هجرها الى الابد لينصرف الى القراءة طول النهار والليل ، وكثيرا ما كان والدى يدخل عليه لينصحه بالراحة رحمة بصحته .

وكان أخى على علاقة طيبة جدا بوالديه ، لااذكر مرة انه عارض لهما رأيا .. وبعد أن توفى الوالد فى سنة ١٩٠٧ لم تنقطع زيارة أخى لوالدتنا وحينما كان يبنى لها منزلا فى أسوان وكلفنى بالاشراف على البناء طلبت منى الوالدة ـ فى أثناء عملية البناء ـ أن يكون بلاط حجرتها من الطوب الاحمر ، وبعثت لاخى فى مصر انبئه بهذه الرغبة وابدى له مخاوفى من أن ذلك سيشوه منظر البيت فما كان منه الا أن بعث الى بخطاب عاجل يقول لى فيه :

ـ اطع امر والدتنا حتى لو ادى هذا الى تشويه منظر البيت !

وكان ومايزال يحب اختنا الوحيدة حبا جما ، ويدعوها للاقامة معه فى القاهرة طوال فترة الصيف وقال :

ـ لقد قرأت كل كتب أخى ، وهو قد تعود أن يرسل الى ثلاث نسخ من كل كتاب جديد واحدة لى ، والثانية لابن اخته ، والثالثة لمكتبته الخاصة فى اسوان ، واذكر ان الكثيرين من زائريه ورواد ندوته فى اسوان حينما كانوا يطالبونه بان ينزل فى بعض كتبه الى مستوى فهم رجل الشــارع كان يقول لهم : « عليكم ان ترتفعوا لمستــواى لا ان أهبط لمستوى فهمكم !

رايه فى الآخرين !

وسألته آخر ساعة :

ـ وما هى أحسن كتبه فى رأيك ؟

ـ ابن « الرومى » فى الادب ، سعد زغلول فى التاريخ ، العبقريات فى تحليل الشخصيات .

ـ ومن من الادباء أقرب الى قلبك بعد أخيك ؟

ـ محمود تيمور فى القصة . والسباعى كويس أما احسان عبد القدوس فاننى أشعر فى قصصــه بالرغم من عمق تحليلها وجمال حوارها ، باننى لم استفد شيئا منها ، ولست أدرى لماذا يتهرب من العلاج ويكتفى فقط بوصف المجتمع من خــلال قصصه ؟ لماذا لاتكون هناك نهاية ؟ انه يظل طيلة القصة يشرح لنا حيرة البطلة حتى نهايتهــا ، أما نجيب محفوظ فهو قصصى هائل فى نظرى ، وسيكون له شأن كبير فى أدبنا من ناحية تصوير الجو الذى يعيش فيه أبطال قصصه .

ـ وتوفيق الحكيم ما رأيك فيه ؟

قال :

ـ لا بأس !

ـ وما رأيك فى أخيك ؟

ـ فلتة لن تتكرر !

ـ وما هو الكتاب الذى تتمنى أن يؤلفه ؟

ـ كتاب يجمع فيه مذكراته السياسية ؟

ـ هل تعرف سر امتناع اخيك عن الزواج حتى الآن ؟

ـ اننى اعتقد أن سر عدم زواجه يرجع الى أنه فى الوقت الذى كان يجب عليه أن يتزوج فيه كان مشغولا بمشروعاته الادبية ، ولما كبر لم يجد من تقدر حياته كأديب ، وهب كل حياته للبحث والاطلاع

وكانت والدتنا آخر من تكلم معه فى هذا الموضوع واذكر أنها طلبت منه قبل وفاتها أن تفرح بزواجه وانه يومها قال لها :

ـ اننى اقبل . وفرحت الوالدة فرحا شــديدا ولكنه قال لها مداعبا : ولكن على شرط واحــد : « أن أبحث لك أولا عن عريس وطمنت الوالدة وقررت ـ منذ ذلك الوقت ـ الا تفاتحه فى هــذا الموضوع مرة أخرى .

وانتقل الحديث مع شقيق العقــاد الى نفســه ، والى مواهبه ، وهل فيه لمحة أدبية من شقيقه ؟

قال فى تواضع :

ـ اننى اقرأ كثيرا ولكننى لا أعتقد اننى بلغت مرحلة تمكننى من التأليف . أنا أجيد الخطابة ، وأؤلف الشعر ، فى المناسبات فقط .

ـ هل تحفظ الآن بعض نماذج من شعرك ؟

ـ نعم كان ذلك حينما أحلت على المعاش منذ سنة ، وأقيم لى حفل فى المحكمة التى كنت أعمل فيها ، يومها أنشدت قصيدة طويلة منها :

ـ رفعتم فوق شأو النجم قدرى
فنجمى فى اعتــــدال للشروق
ولم يك خاتمــا بل كان ختمـا
لحــكم من مروءتــكم وثيق

أما آخر شعر لى فقد ألقته للتعقيب على قصيدة نشرها أحد المدرسين الذين نقلوا الى المدرسة الثانوية للبنات باسوان ، وكان ناقما على هذا النقل ، وكانت قصيدته تكشف لى عن ضيقه باسوان واهلها .

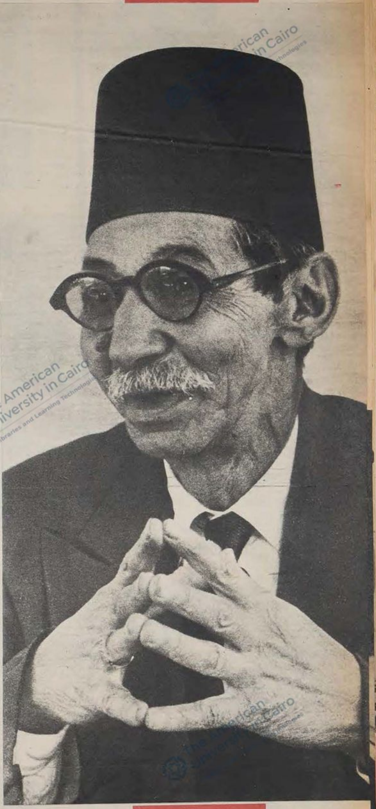
يومها قلت :

ماحيلتى .. ما حيلتى فيمن يسىء لسمعتى ؟
انا لا أبالى هرة .. جاءت تمــوء بقلعتى
وتقول «لارفيت» فى هذا الرقى شقاوتى !
لا ارتضيــك معلمــا ومهــذبا لبنيتى [illegible]

ـ وما هى الابيات التى تحفظها لاخيك ؟

ـ هذه الابيات التى تقول :

ـ قالوا الحياة قشور .. قلنا وأين الصميم ؟!
قالوا شقاء .. فقلنا .. نعم .. وأين النعيم ؟
ن الحيــاة حياة .. ففارقوا أو اقيموا



شقيق العقاد يتكلم : احمد العقاد شقيق عبــاس العقاد .. اذاع اكثر من سر عن اخيه فى حديثه لآخر ســاعة قال ان شقيقه حمل مسدسه وذهب الى مكتبه ليقتل رئيسه الانجليزى

مليون قارئ

يقرأون أخبار اليوم كل سبت

دار اخبار اليوم هى الدار الوحيدة فى العالم العربى التى تصدر منذ خمسة اعوام بانتظام شهادات عن متوسط توزيع صحفها كل ستة اشهر من محاسبين قانونيين .

ويتضح من شهادة المحاسبين القانونيين ان متوسط توزيع اخبار اليوم خلال الستة اشهر المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٥٩ هو **٢١٤٨٤٢** نسخة من كل عدد .

وقد ثبت من الاستقصاء الاخير الذى قام به الدكتور مصطفى حسنين زهير استاذ دراسة السوق بجامعة عين شمس ان متوسط عدد قراء النسخة الواحدة من اخبار اليوم هو **٤٫٦** شخصا .

وبذا يصبح مجموع قراء العدد الواحد من اخبار اليوم **٩٨٨٢٧٣** شخصا . وهو اكبر مجموع لقراء جريدة عربيه فى الشرق كله . ان اخبار اليوم تؤكد من جديد ـ أنها الجريدة الاولى فى الشرق الاوسط .

فؤاد أحمد الصواف
س.م.م ٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو مجمع المحاسبين والمراجعين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٧٩٧٢٣/١
٧٥٢٦٦

رقم ٦٠/١٣
شهادة

راجعنا الدفاتر والمستندات الخاصة بدار أخبار اليوم وشركة توزيع الاخبار ـ وكلاء جرائد ومجلات دار أخبار اليوم ـ ونشهد ان متوسط البيع الصافى والتوزيع المجانى للعدد الواحد من جريدة "أخبار اليوم" خلال المدة من اول يوليه ١٩٥٩ الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٩ بلغ ٢١٤٨٤٢ نسخة وبيانه كالاتى :ـ

	عدد
نسخة البيع الصافى	٢٠٩٦٢٥
" التوزيع المجانى	٤٦١٧
	٢١٤٨٤٢

وقد تأكدنا ان ثمن الاعداد الاسبوعية المبيعة التى تكون منها هذا المتوسط قد سدد لدار أخبار اليوم .

القاهرة فى ١٧ يناير ١٩٦٠

صليب بطرس
س . م . م . ٥٨٠
محاسب قانونى

فؤاد احمد الصواف
س . م . م . ٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

فؤاد أحمد الصواف
س.م.م ٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو مجمع المحاسبين والمراجعين بانجلترا وويلز

٣٣ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٧٩٧٢٣/١
٧٥٢٦٦

رقم ٦٠/١٤
شهادة

راجعنا الدفاتر والمستندات الخاصة بدار أخبار اليوم وشركة توزيع الاخبار وكلاء جرائد ومجلات دار اخبار اليوم ، ونشهد ان متوسط البيع اليومى الصافى والتوزيع المجانى من جريدة "الاخبار" خلال المدة من اول يوليه ١٩٥٩ الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٩ بلغ ١٤٠٨٤٤ نسخة وبيانه كالاتى :ـ

	عدد
نسخة البيع الصافى	١٣٥٨٣٥
" التوزيع المجانى	٥٠٠٩
	١٤٠٨٤٤

وقد تأكدنا ان ثمن الاعداد اليومية المبيعة التى تكون منها هذا المتوسط قد سدد لدار أخبار اليوم .

القاهرة فى ١٧ يناير ١٩٦٠

فؤاد احمد الصواف
س . م . م . ٣
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

صليب بطرس
س . م . م . ٥٨٠
محاسب قانونى

وأكثر من نصف مليون

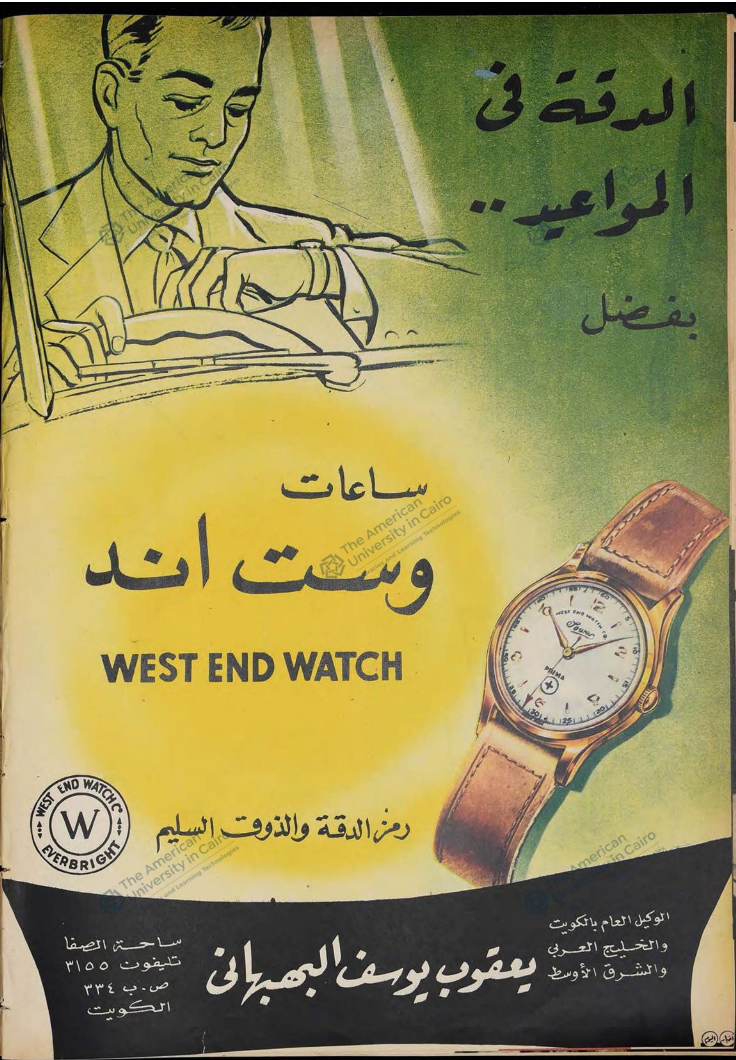
يقرأون الأخبار كل يوم

ويتضح من شهادة الاخبار ان متوسط التوزيع خلال الستة اشهر المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٩ هو **١٤٠٨٤٤** نسخة .

وقد ثبت من نفس الاستقصاء الذى قام به الدكتور زهير ان متوسط عدد قراء النسخة الواحدة من الاخبار هو ٤٫٢ شخصا . وبذا يصبح مجموع قراء الاخبار **٥٩١٥٤٥** قارئا كل يوم

كما ثبت من نفس الاستقصاء ان هذا العدد يمثل **٤١٫٢٪** من المجموع الكلى لقراء الجرائد الصباحية .

ومعنى هذا ان الاخبار بحسب توزيعها ومتوسط عدد قرائها لازالت كما كانت دائما اوسع الصحف اليومية انتشارا فى الشرق العربى على الاطلاق .


الدقة فى
المواعيد ..
بفضل
ساعات
وست اند
WEST END WATCH
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
رمز الدقة والذوق السليم
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤
الكويت

مجتمع آخر ساعة

ڤان جونسون يرقص بلدى فى احتفال الوحدة





كمال شفيق عيد قدم للحاضرين فاصلا من « الرقص البلدى » .. ويصاحبه من اليمين طالب سويسرى يحاول ان يتعلم (هز البطن) ..

بوب عـزام يغنى « يامصطفى » وتصاحبه زوجته الفرنسية « ميمى » عل الايقاع ... !

احتفل الطلبة العرب فى لوزان بعيد الوحدة .. كان ضيف الشرف النجم الامريكى المعروف « فان جونسون » .. خلع النجم جاكتته واخذ يرقص

هشرةبلدى للحاضرين .. قال ان نجوى فؤاد هى التى علمته هز الوسط عندما كان فى القاهرة .. رقص المدعوون حتى الصباح على أنغام موسيقى بوب عزام واغنية : يامصطفى .. يامصطفى !

أقيم الاحتفال فى فندق بوريفاج أكبر فنادق لوزان . حضر الحفل أكثر من ٥٠٠ شخص من الطلبة العرب ومن الاجانب . امتلأت القاعة عن آخرها . كان ثمن بطاقة الدعوة لكل شاب وفتاة ثمانين قرشا وللفتى أو الفتاة التى حضرت وحدها ٥٠ قرشا .

أحيا الحفل الموسيقار العربى بوب عزام وفرقته . رقص المدعوون على أنغام أغنية « يامصطفى .. يامصطفى » وهى الاغنية التى انتشرت فى أوروبا

وانتقلت الى هنـا من القاهرة ، غنى بوب عزام بالاشتراك مع زوجته ميمى التى تجيد الدق على « الطبلة البلدى » .

كانت المفاجأة الكبرى فى الحفل عندما أعلن محمد أمين مرعى رئيس رابطة الطلبة العرب فى لوزان ان ضيف الشرف فى حفل الوحدة واعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة هو فان جونسون ودخل بعدها القاعة

بعامته المديدة والابتسامة العريضة على شفتيه ، شرب نخب الجمهورية العربية المتحدة . صفق له الحاضرون .

بدا بوب عزام يعزف موسيقى شيش كباب . تذكر فان جونسون رحلته فى القاهرة ودروس الرقص التى تعلمها على أيدى نجوى فؤاد . خلع جاكتته وقام يرقص

عشرةبلدى على انغام شيش كباب . قال لى ان رحلته الى القاهرة كانت أجمل رحلة فى حياته برغم انه زار معظم عواصم العالم .

ترك الطلبة العرب كتبهم ودروسهم فى هذه الليلة ، ظلوا يرقصون حتى الصباح ، عزف بوب عزام عدة

مقطوعات شرقية ، حاول الطلبة ان يعثروا على راقصة شرقية ففشلوا . تطوع طالبان لانقاذ الموقف . خلعا

« الكرافته » وربطا بها وسطيهما ودخلا فى مباراة للرقص البلدى .

اعجبت الفتيات السويسريات بهذا اللون من الرقص حاول بعضهن أن يتعلمن الرقص البلدى .

حضر الحفل ابناء الامير عبد الله الفيصل الثلاثة ، وغادروا الحفل فى هدوء . استمر الحفل حتى السادسة صباحا ، قالت صحف لوزان ان الحفل كان ليلة من ليالى الف ليلة وليلة فى سويسرا !

(لوزان ـ من ابراهيم سعدة)



محمد امين مرعى ـ رئيس رابطة الطلاب العرب فى لوزان ـ يرحب بالممثل العالمى فان جونسون .



احمد حسن النحاس ـ مدرس الفنادق ـ مع صديقته « مينو » الايرانية الحسناء



اولاد الامير عبد الله فيصل .. وامامهم زجاجات الكوكاكولا !



ثلاثة آلاف جنيه تكاليف هذا الفرح

فندق سيسيل بالاسكندرية عاش ليلة من ليالى الف ليلة فى حفل زفاف سمير بدوى مدير مصانع بدوى بالاسكندرية الى الآنسة أمورة عبد الغفار الفار ابنة احد اعيان المنصورة .. تكلف الفرح حوالى ثلاثة آلاف جنيه ، وسهر المجتمع السكندرى والدقهلى حتى الصباح ، يستمع الى الحان الفرقة الماسية واغانى شادية التى رددت : لا ياسى احمد واحب الوشوشة وحبيبى اهه .. ارتدت العروس فستانا من الدانتيلا الابيض المرصع باللآلىء والماس واستغرق صنعه حوالى ثلاثة اشهر .. وارتدت السيدة علية الجمل والدة العروس فستانا لفت الانظار ومرصعا بالماس وحضر الحفل اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية وحسين صبحى مدير البلدية وعبدالسلام خفاجة مدير الدقهلية ومحافظ البنك الاهلى

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

✱ الدكتور خالد عبد الغفار الجراح بمستشفى الجمهورية تمت خطبته الى مايسه عمرو ، والعروس تملك اكبر عمارة بجوار كوبرى الجلاء و ½٢ مليون جنيه ، واهدى خطيبته خاتم سوليتير ١١ قيراطا وعلبة من السيفر الابيض وموعد عقد القران قبل شهر رمضان ، والزفاف بعد حصول مايسة على ليسانس الحقوق فى مايو القادم .

✱ سعد عزام السكرتير الثانى بسفارتنا فى روما اتصل تليفونيا من روما بعمه الدكتور عبد العزيز عزام وخطب ابنته عزة (١٩ سنة) ، وسيحضر سعد هذا الصيف لاتمام الزواج .

✱ الاميرة منى كريمة السيدة عبد الرحمن عزام وحرم الامير محمد ابن الامير فيصل آل سعود تنتظر خلال هذا الاسبوع حادثا سعيدا فى كاليفورنيا حيث يتم الامير دراسته باحدى الجامعات الامريكية .

✱ السيد عادل بركات ابن شقيق السيد بهى الدين بركات وخطيبته ماجدة البدراوى يبحثان باهتمام عن شقة . بمجرد الحصول عليها سيتم زواجهما .

✱ ستسافر خلال هذه الايام السيدة عايدة علوبة الى لشبونة لتحضر ولادة ابنتها حرم السيد وجيه صفوت قنصلنا هناك .

✱ صافيناز سعرى كريمات المليونير محمد فرغلى وحسن عفيفى نجل السيد حافظ عفيفى قررا اقامة حفلة خطبتهما يوم الخميس ٢٥ فبراير .

✱ فرنسوا تاجر وقرينته اقاما فى شقتهما الفاخرة بجاردن سيتى حفلة ساهرة رائعة حضرها نجوم المجتمع العربى والاجنبى فى القاهرة وكانت الحفلة معرضا للازياء وآخر الموضات .

✱ الامير مساعد بن عبد العزيز شقيق الملك سعود قرر أن يشترى قصرا فى القاهرة ، وسوف يصل الامير بعد العيد ليمكث اربعة شهور وقد الغى سفره الى باريس ،

✱ توفيق تطامش سفيرنا السابق فى العراق وعروسه الانجليزية تركا شقتهما فى قلب القاهرة للسكن فى المعادى فى فيلا بحديقة لان العروس تهوى تنسيق البساتين وزراعة الزهور واصبحت منافسة خطيرة لجارتها حرم عدلى اباظه عضو المكتب التجارى السابق فى لندن .



معرض مارى لويز

ثلاثون لوحة من رسم السيدة مارى لويز خير الله كانت فى المعرض الذى افتتحه السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد التنفيذى .. اللوحات كلها رسمت بالبارز والسيدة مارى لويز التى حضرت لافتتاح معرضها بالقاهرة سبق لها الاشتراك فى معارض اخرى منها معرض البينال الثانى وكان من اجمل اللوحات التى عرضت لوحة رسمتها لابنتها وهى تمسك شمعة وقد اعجبت اللوحة معظم السيدات اللواتى زرن المعرض ، ومن بين الذين حضروا الافتتاح السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد وسفير بولندا وزوجته والسيد فرج مدير جامعة الثقافة الحرة وكثير من سيدات مجتمع الاسكندرية والقاهرة ..

✱ انتشرت الانفلونزا بين الازواج الجدد اصيب بها مظهر شقيق فاتن حمامة بعد زفافه مباشرة كما اصابت مصطفى طنطاوى مدير المستخدمين بهيلتون عقب خطبته لهدى توفيق .

✱ فى مزاد يوم الجمعة الماضى اشترى فؤاد سراج الدين لوحتين فنيتين ثمن الاولى ٢٧٠ جنيها والثانية ١٩٥ جنيها ، واشترت علية الفار تمثالا صغيرا جدا من الحجر القيم ثمنه ٢٦ جنيها .

✱ كتبت سيدة فى دفتر كافتيريا هيلتون : « ان كل شىء يعجبنى هنا سوى ثقل دم عادل الجمال مدير الكافتيريا الليلى » وقعت السيدة باسم مدام طلعت

✱ حرم السيد موسى عرفة رئيسة خريجات كلية الامريكان للبنات تجتمع بصفة دورية بلجان الخريجات المختلفة لاعداد الاحتفال بعيد مدرستهن الخمسينى ، وستحضر خصيصا من امريكا مس هلين مارتن التى راست المدرسة ٤٠ سنة فى آخر شهر مارس لحضور الاحتفالات .

✱ تمثال احمد شوقى أمير الشعراء بالحجم الطبيعى سيتصدر مدخل حديقة الاندلس قريبا وذلك بعد أن انتهى من صنعه المثال احمد عثمان .

✱ ابراهيم صبرى سفيرنا فى بون وحرمه غادرا القاهرة يوم السبت الماضى لاستئناف عمله فى بون ، وكان اثناء وجوده فى القاهرة مرافقا لايرهارد اثناء زيارته ومرضه .



سفارة المكسيك فى شبرد

المستر كاريد اول سفير للمكسيك فى القاهرة يقيم الآن هو وزوجته وتوأماهما فى شبرد . كل اعمال السفارة الجديدة تدار الآن من شبرد لم تجد زوجة السفير حتى الآن المكان المناسب لاقامة السفارة . حتى سكرتيرة السفير التى احضرها معه من المكسيك تجلس على مكتب صغير فى حجرة الاستقبال الملحقة بالجناح الخاص اللى تسكن فيه عائلة السفير ..



تم عقد قران الآنسة هدى محمد ابو السعود الطالبة بكلية التجارة على النقيب مهندس موسى ابو العلا



احتفل في الاسبوع الماضي بعقد قران الآنسة لواحظ حسن على بشركة توزيع الاخبار على الاستاذ رافت ابراهيم خليل بشركة الاخبار



فى حفل عائلى تمت خطبة الآنسة سعاد اسحق الموظفة بشركة السكر الى الاستاذ عبد لبيب ميخائيل بحسابات اخبار اليوم

* السيدة شريفة لطفى حرم الدكتور اسماعيل محرز تعتبر الآن دينامو جمعية تحسين الصحة ، وهى تدعو كل يوم اثنين عددا من سيدات الجمعية لاعداد الاشغال التى ستعرض فى سوق الجمعية الخيرى .

* الفنانة عفت ناجى نقلت فى سيارة لورى خمسين لوحة الى المجلس الاعلى للفنون بالزمالك وذلك لترشح نفسها لجائزة الدولة للرسم وقيمتها خمسمائة جنيه .

* رشاد مراد مدير السياحة حلق ذقنه فى دير سانت كاترينه وكان يزور الدير برفقة حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى وكانت درجة حرارة المياه ٥ تحت الصفر وتجمدت المياه فى الحنفيات .

* محمد على فهمى قنصل الجمهورية العربية المتحدة فى جنوا وحرمه اخذا معهما كمية من الفول والعدس الى جنوه ستكون هى الطعام الرئيسى فى الحفلات التى ستقام احتفالا بعيد الوحدة .

* عاد مدحت الفار الوزير المفوض التجارى بسفارتنا ببون الى القاهرة

* يوسف الغمراوى سفير الجمهورية العربية فى بولندا يسافر هذا الاسبوع الى دمشق للوقوف على احوال الاقليم الشمالى قبل سفره الى مقر عمله .

* حسين ذو الفقار صبرى ذهب بنفسه الى خان الخليلى لشراء هدايا لتوزيعها على اصدقائه فى رحلته الى امريكا اللاتينية التى يقوم بها فى اوائل الشهر القادم .

* شوهد اتلى اسانتى سفير فنلندا بالقاهرة وزوجته فى اسواق القاهرة وكانا يقومان بشراء هدايا عربية قبل سفرهما الى اديس ابابا لتقديم اوراق اعتماده الى الامبراطور هيلا سلاسى باعتباره وزيرا مفوضا لبلاده فى اليوبيا .

* اقام السيد شريف نعمان عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة دعوة العشاء التقليدية لمدير الجامعة والعمداء يوم الجمعة الماضى !

* فازت السيدة الفت محيى الدين حرم الدكتور ابراهيم كمال بكأس البولنج فى نادى الجزيرة هذا العام بعد ان تغلبت على السيدة ليلى نجيب بطلة العام الماضى !

* نجيب قدرى المستشار بوزارة الخارجية وعروسه بنت الشيخ حافظ وهبه ومراد غالب وكيل وزارة الخارجية وحرمه كانوا ضيوفا على عبد العزيز خيرت السكرتير الاول بوزارة الخارجية والثلاثة كانوا فى موسكو وتفرقوا ثم اجتمعوا مرة اخرى على مائدة عبد العزيز خيرت !

* سفير تركيا فائق ذهنى اكدور اقام حفلة فى دار السفارة حضرها اعضاء السلك الدبلوماسى فى القاهرة ، والحفلة بدون مناسبة !

* دعا سفير الهند الدكتور نور الدين طراف وزوجته وعادل علوبة وزوجته والسيد ابو نصير وزوجته الى العشاء وقدم لهم اطباقا مصرية واخرى هندية . وقد اعجب الجميع بالطعام الهندى الذى كانوا يتذوقونه لاول مرة !

* استطاع حسام البدراوى ومنيرة سنبل الغنور على شقة مفروشة فى جاردن سيتى استاجراها مؤقتا حتى يجدا شقة اخرى ملائمة فى الزمالك ، وصرحت منيرة بأنها ستترك ابنها من زوجها السابق مع والدتها التى تشرف على تربيته .

* اقام السيد سيف الدين الشوربجى حفلة عشاء هذا الاسبوع بمناسبة حضور لمياء الصلح ومنى الصلح الى القاهرة ، دعا اليها اسرة الشوربجى والسيد شوكت حماد وزوجته وابنته ناهد ، واعتذرت منى ولمياء الصلح من عدم الحضور بدون ابداء الاسباب، وقد غنى للمدعوين فريد الاطرش وجمال وطروب بعد منتصف الليل !

* الامير عبد المحسن بن عبد العزيز وصل الى القاهرة ومعه خاله الامير عبد الله السديرى امير المدينة المنورة للعلاج ونزل الامير السديرى فى مستشفى الكاتب .

* **الآنسة ناجية ذو الفقار التى حضرت** من سويسرا لتعيش مع والدتها شهرين تعود بعدهما الى سويسرا لاستكمال تعليمها .. **كل ما قيل عن خطبتها او زواجها غير صحيح**

زفاف الاسبوع

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الآنسة زيزى عزت كريمة الاستاذ محمد زكى عزت ، على الاستاذ على خليل مدير العلاقات العامة بالهيئة العامة لتنفيذ برنامج السنوات الخمس للصناعة ...



الوفد الاقتصادى الأمريكى فى حفل استقبال شركة فورد بالإسكندرية .





كان من ضمن برنامج زيارة الوفد الاقتصادى الامريكى للاقليم الجنوبى من الجمهوريه العربية المتحدة، زيارة مدينة الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .

وقد اقامت لهم شركة سيارات فورد بهذه المناسبه حفلة استقبال كبرى بمصانع الشركة لتجميع السيارات بسموحة حضرها السيد الاستاذ اسماعيل مهنا محافظ مدينة الاسكندريه وكبار الشخصيات الرسميه ، وصفوة رجال المال والاعمال بالاسكندرية واعضاء القنصلية الامريكية بالثغر .

وعقب وصول اعضاء الوفد الاقتصادى الامريكى الى ادارة المصنع قام بزيارة مصنع تجميع السيارات وهو يعتبر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط .. وبعد الانتهاء من زيارة المصنع توجه السيد محافظ الاسكندرية واعضاء الوفد الاقتصادى الامريكى والسادة المدعوون الى صالة الاحتفالات حيث اقيمت لهم حفلة الاستقبال .

الأميرة الجديدة لمياء تفتح قلبها لآخر ساعة

فتحت الاميرة الجديدة لمياء الصلح عقلها وقلبها « لآخر ساعة » . روت القصة الخفية لغرامها مع الامير عبد الله .. قالت رأيها في البنت الشرقية وفي الزواج وفي الحياة القادمة لها . ان حسن شاه ـ المحررة بآخر ساعة ـ تدخل الى أعماق لمياء وتكتب هذا الحديث الجريء الصريح

سألت الاميرة ذات الجمال الكامل : ماذا تحبين في نفسك ؟

قالت في سرعة : ذكائي !

قلت : لو خيرت بين ذكائك وجمالك فأيهما تختارين ؟

قالت : اختار الذكاء .. انا افرح جدا عندما يقول الناس انني ذكية

قلت : لماذا ؟

قالت : المرأة الذكية تستطيع ان تصل الى ماتريد بدليل أن كل الشخصيات النسائية الشهيرة في التاريخ كن نساء ذكيات اكثر منهن جميلات .

سألتها : في نظرك أيهما أذكى الفتاة الشرقية أو الفتاة الغربية ؟

قالت : الفتاة الغربية ذكاؤها أشبه بذكاء الرجال ..

قلت : والفتاة الشرقية ؟

قالت : تتمتع بذكاء الانوثة .

قلت : وهل هناك فرق بين الذكاءين ؟

قالت : طبعا ... الذكاء الأول هو ذكاء العقل .. والثاني هو ذكاء القلب . ذكاء غريزي ورثته الفتاة الشرقية عن جداتها منذ آلاف السنين .

قلت : ماذا يعجبك في البنت الشرقية؟

قالت : احتفاظها بمبادئها واخلاقها !

قلت : وماذا لايعجبك فيها ؟

قالت : أن لديها آراء ولكنها لاتجرؤ على التعبير عنها !

آراء كوليت .. شاذة

قلت : هل اعجبك كتاب كوليت سهيل « أيام معه » لان فيه تعبيرا جريئا عن آراء البنت الشرقية .

قالت : لا .. لم يعجبني .. فهو ليس تعبيرا عن آراء البنت الشرقية . ان صاحبته أرادت أن تصدم الناس بآراء غريبة شاذة .. وهذا ما فعلته من قبل فرانسواز ساجان في فرنسا .. ان شخصيات ساجان لاتعبر عن الجيل الجديد في فرنسا .. وانما عن فئة قليلة شاذة

قلت : مثلا فيما يتعلق بالزواج ... هل ترين أن البنت الشرقية يجب ان تتعرف الى الرجل الذي سوف تتزوجه وتخرج معه وما هي الحدود التي يجب أن تقف علاقتها به ؟

قالت : طبعا يجب أن تعرفه وتخرج معه .

خرجت معه اولا

سألت : هل كنت تخرجين مع خطيبك الامير عبدالله قبل اعلان الخطبة رسميا ؟

قالت : نعم .. ولكننا كنا متفقين على الزواج !

سألت : بعد كم مقابلة اتفقتما على الزواج ؟

قالت : عرفنا اننا سنتزوج منذ أول لقاء بيننا !

قلت : هل استطيع أن اعرف قصة اتفاقكما على الزواج .



الاميرة لمياء .. فتحت قلبها «لآخر ساعة» لتروى قصة حبها لخطيبها الامير عبد الله قالت .. اتفقنا على الزواج بعد اول لقاء بيننا ..

(تصوير محمد يوسف)

ماذا أعجبني في عبد الله ؟

قالت : كان عبد الله سنة ١٩٥٥ في معسكر وعندما رأى صورتي في مجلة آخر ساعة قال لمن حوله « سوف اتزوج هـذه الفتاة » ثم جاء الى باريس وزار والدتي فرآني لأول مرة .. ومنذ اللحظة الاولى عرف كل منا انه سيكون للآخر

قلت : أين كنتما تتقابلان ؟

قالت : كنا في باريس .. وكنا نذهب الى كل مكان يذهب اليه شباب الجامعة في اوقات فراغهم .. السينما .. والمسرح .. وغابة بولونيا .

قلت : هل كانت والدتك تعلم ؟

قالت : لا .. ان والدتي من جيل آخر .. كان يزعجها ان تعرف انني اخرج مع الامير .

الشاهد الوحيد

قلت : ألم يكن هناك مخلوق يعرف بخبر اتفاقكما على الزواج ؟



- أنا لم اخرج مع الامير الا بعد ان اتفقنا على الزواج .. كنا نذهب الى كل مكان يذهب اليه شباب الجامعة في أوقات فراغهم ..



قالت لمياء .. السعادة في رايي لحظات تنقضي ثم نلتفت اليهـا وتقـول : ياه كم كنا سعداء .. السعادة دائما في الماضي ..

قالت : أحمد الداعوق سفير لبنان في باريس كان يعرف .. اخبره عبدالله برغبته في الزواج مني وكتم السفير السر .

قلت للاميرة : ماذا احببت في الامير ؟

قالت : خفة دمه .. وطيبة قلبه .

قلت : لابد انك قابلت عشرات الناس في حياتك يتميزون بخفة الدم وطيبة القلب فلماذا أحببت الامير بالذات ؟

قالت بلهجتها اللبنانية الحلوه : الحب من الله .

قلت : كم يبلغ عمر الامير

قالت : بين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين

قلت : وانت ؟

قالت : اصغر منه بعامين .

قلت : ماذا كان الامير يدرس في باريس

قالت : القانون

قلت : وانت ؟

قالت : الآداب .

قلت : لقد تحولت من طالبة في السوربون الى اميرة زوجة أمير فهل تغير شيء في حياتك ؟

قالت : أنا لم اتزوج بعد .. فلم يتغير شيء في حياتي حتى الآن .

مسئوليات الامارة

قلت : وعندما تتزوجين .. كيف تصورين حياة الاميرة زوجة الامير هل هي في خيالك تشبه حياة اي امرأة عادية أم تختلف ؟

قالت : انا لا افكر انني تزوجت أميرا أنا افكر انني تزوجت الرجل الذي أحبه .

انا ساعيش مع زوجي كامرأة تحب لا أكثر ولا أقل .

قلت : ولكن مسئوليات الامارة ... لاشك انك ستواجهين مسئوليات لاتصادفها زوجة الرجل العادي .

قالت : كل مسئولية من هذه المسئوليات سوف أحبها لانها جاءت نتيجة زواجي ممن أحب .

قلت : ما هو دور زوجة الرجل المسئول في رأيك .. أن تقف وراء زوجها أو بجانبه أو أمامه ..

قالت : وراءه لا طبعا . وأمامه لا طبعا رأيي ان تقف بجانبه .

قلت : هل ستتدخلين في أعمال زوجك؟

قالت : لا ... سوف أناقشه فيها نعم ولكنني لن اتدخل .

برنامج بعد الزواج

قلت : هل رسمت لنفسك برامج لفترة ما بعد الزواج ؟

قالت : لا ... ابدا ... كل ما في ذهني انني سوف اتعلم كل شيء يعرفه عبدالله ولا أعرفه أنا .

قلت : مثل ماذا ؟

قالت : مثل اللغة الاسبانية .. ليس من المستحسن ان تجهل الزوجة لغة يعرفها زوجها .

قلت : وماذا ايضا ؟

قالت : عبدالله رياضي جدا . فهو يجيد لعب التنس وركوب الخيل وكرة القدم . سوف احاول انا اجادة لعب التنس وركوب الخيل . اللعبة الوحيدة التي لن العبها معه هي كرة القدم .

قلت : هل هناك أشياء تعرفينها انت ولا يعرفها الامير .

قالت : الانزلاق على الجليد .. وذلك يرجع الى طبيعة بلدينا .

قلت لاميرة المغرب المقبلة : هل تحبين الاطفال

قالت : جدا

قلت : الصبيان أم البنات

قالت : الصبيان

قلت : لماذا ؟

قالت : عندي عقدة من البنات ... لعلك تدركينها اذا عرفت اننا خمس بنات وليس لنا شقيق صبي واحد ؟

طيارة قبل أن اكون اميرة

سألت : لو لم تصبحي اميرة ماذا كنت تتمنين أن تكوني ؟

قالت : طيارة

قلت : لماذا .. ؟

قالت : صدقيني لا أعرف .

قلت : هـل هو نوع من التحليق والطموح .. ؟

قالت : جائز .

قلت : هل حدث ان تمنيت شيئا ولم تحصلي عليه .

قالت : طبعا .. كثيرا ما تمنيت أشياء لم أحصل عليها .

قلت : هل مازال لديك اشياء تتمنينها ولم تحصلي عليها ؟

قالت : طبعا .

سألتها : ماذا تتمنين .. لديك الشباب والجمال والمال والامارة والشهرة والحب ... هناك ملايين الناس على استعداد أن يصلوا الى شيء واحد مما تملكين ويدفعوا بعد ذلك أعمارهم ؟

قالت : لو انني اعتبرت انني حصلت على كل ما اتمنى لما بقي لي شيء أعيش من أجله ... لكان ذلك اكبر كارثة تحيق بي أو باي انسان .

قلت للاميرة التي تملك كل مقدمات السعادة : هل انت سعيدة ؟

قالت : السعادة في رأيي لحظات تنقضي ثم نلتفت اليها وتقول : « ياه .. كم كنا سعداء .. » السعادة دائما في الماضي . انها ليست في الحاضر . ولكنني أعيش فترة سوف التفت اليها كثيرا في المستقبل وأقول : ياه .. كم كنت سعيدة !

***

.. .. انتهى الحديث !

حسن شاه



ابتسم من فضلك

١
الرجـــل والطقطوقة

بالرغم من ان بينى وبين الرسام صاروخان اتفـاقا تاما على الكثير من الموضوعات التافهة فان بيننا خلافا جوهريا حول موضوع اعتقد انه حيوى جدا ، الا وهو العلاقة بين الرجل والطقطوقة .

انه يعتقـد ـ لسبب ما كامن فى عقله الباطن ـ ان الطقطـوقة قد صنعت لكى ينفض الرجل فيها رماد سيجارته ، ذلك الاعتقـاد الذى ارفضه بشدة وارى ان الوظيفة المذكورة هى آخر شىء ورد فى ذهن الرجل الذى صنع الطقطوقة . انه لابأس ـ فى عقيدتى ـ من ان ينتهى الرجل من نحت برتقالتـه السكرية فيتناول بذورها ويودعها فى الطقطوقة ، او ينظر الى ثمالة كأس الشاى ـ معذرة اعنى كوب الشاى ـ فيرى شيئا من العكارة فيسكب تلك الثمالة فى الطقطوقة ، وما الى ذلك من الحـالات المناسبة . اما ان يستعمل طقطوقتـه فى نفض رماد السيجارة فهذه فى رايى مبالغة شديدة فى اساءة استخدام الادوات .

اذ ادخل عليـه ـ صاروخان ـ والسيجارة مشتعلة فى يدى ، فما يكاد يرانى حتى يرتسـم على وجهه قدر من الهلع اكبر من ان يخفيـه ، وينتظر حتى يرى اين ساجلس ثم يسارع باحضار الطقطوقة ليضعها بجانب يدى اليمنى حيث ينتظر ان انفض رماد سيجارتى .

ولما كنت لااحب نفض السيجارة فى الطقطوقة ، فاننى انفضهـا عن يسارى على الارض ، الامر الذى يجعله ينقـل الطقطوقة الى يسارى ، ثم الى يمينى ، ثم الى يسارى وهكذا ، حتى تكاد تتكرر نكتة الريفى الذى راح يبصق على الارض عند الحلاق . وهذا الأخير ينقل المبصقة فى المواضع التى يتوقع ان تنزل فيهـا البصقة الجديدة ، حتى زهق القروى وصاح فيه :

ـ انت ح تشيل البتاعة دى ولا اتف لك فيها !!

هذا هو موقف صاروخان من السجائر والطقاطيق ، ذلك الموقف الذى اقل مايقال فيه انه مرض نوعا . فانا اعتقـد ان نصف لذة التدخين ـ وربما ثلاثة ارباعها ـ تكمن فى تلك العملية بالذات ، عملية نفض رماد السيجارة على الارض ، تلك اللذة التى تبلغ ذروتهـا اذا تصادف ان كانت الارض مغطاة بالسجاد ، ويا سلام كده لو كان سجادا عجميا ثمينا ! فالتدخين فى ذاته عملية لا لزوم لها ، بل انها عملية جوهرها العربدة النفسيـة ، فما معنى ان احبط هـذه العربدة بذلك السـتار المتزمت من الطقـاطيق ؟! لمـاذا اسمح لنفسى بأن اسحب الدخان المشبع بالرماد فى صـدرى ، ثم افترض ان هذا الرماد اقذر من ان القى به على ارض الحجرة ؟ ثم لمـاذا انحنى الى الامام مفسـدا جلستى المريحـة ، وامتحن مهارتى فى النيشـان بأن اصوب سيجارتى الى طقطوقة سخيفة قطرها خمسة سنتى ؛ فى حين ان الله تعالى قد وهبنى طقطوقة كبيرة عرضها خمسة امتار وطولها سته هى ارض الحجرة ؟! الا ترى معى ان هذا التصرف ـ الى جانب كونه غيـر منطقى بالمرة ـ يعتبر نوعا من الكفر بنعمة الله ؟

وعلى اى حال فان مسألة رماد السيجارة اهون بكثيـر من مسألة اطفائها .. فهل تصدق ان صاروخان ـ ووراءه جانب من الراى العام لايستهان به ـ يريد منى ان استعمـل الطقطوقة فى اطفاء السيجارة ايضا ؟! طيب والارض راحت فين يا اخينا؟!

كيف تريد منى ان اعرض اصبعى للحرق وانا اطفىء العقب فى طقطوقتك المضحكة فى حين اننى استطيع ان القى به على الارض وافعصـه فعصا ثم افركه فركا وادهـسه دهسا واتلذذ برؤيته وهو يتحول من جسم ملتهب مغرور الى ذرات باردة من التبغ والورق الممزق ؟!

تلك فى نظرى (واعتقد اننى مؤيد انا الآخر بجزء من الراى العام لايستهان به) هى الطريقة الطبيعية لاطفاء السيجارة ، ولا يفضلها بالطبع الا الطريقة الاخرى ، طريقة حصر العقب المستهلك بين الابهام والسبـابة ، توطئة لنبذه كالقذيفة الى آخر الحجرة ، حيث يرتطم بالحائط ثم يسقط على الارض لينطفىء على مهله ، دقائق عديدة وانت ترقب خيوط الدخان التى تنبعث منه متعرجة ملتوية كأنها روح تتصاعد من جسم انسان محتضر . فهذه الطريقة الى جانب انها تمتع العين بالمنظر المذكور ، تمتع الانف ايضا عن طريق حاسه الشم ، شم دخان السيجارة وقد امتزج برائحة احتراق ارض الحجرة ، تلك الارض التى ياحبذا لو كانت مصنوعة من خشب الباركيه .

فاذا تركنا هذه المتعة البصرية الشمية فقل لى بالله عليـك . اى شىء يمكن ان تزين به محيط ارض الحجـرة ـ باقل النفقات ـ مثـل تلك الدوائر السوداء والبنية التى ترسمها على الارض عشرات الاعقـاب التى تلقيها هنا ـ لتنطفىء وحدها ـ ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم ؟ انها فى نظرى ـ تلك العلامات ـ لون من اروع الوان الديكور وفقـا للمذهب التشكيلى ، ولذلك انصحك ـ اذا اقتنعت بها ـ الا تقصرها على ارض الحجـرة وحدها ، بل تعمم تطبيقها ـ كما افعل انا ـ على سائر قطع الاثاث فى منزلك ، وذلك بأن تنتهى من تدخيـن سيجارتك فتمد يدك الى اقـرب ترابيزة او مسند خشبى لكرسى او حتى راديو موبيليا ، وتفعص العقب عليه فعصا . حقا ان هذه الطريقـة ربما ضايقت زوجتك نوعا ، ولكن ماهى الاشياء التى لاتضايق زوجتك منك ؟ ..

وقد كان اتباعى لهذه الطريقة سببا فى ان تستحضر زوجتى ـ لكى تفسد على متعة التدخين ـ عددا من الواح الزجاج السميكة وتغطى بها قطع الاثاث المختلفة ، من الكومودينو الموضوع بجانب السرير ، الى التسريحـة التى ادخن امامها وانا احاول تسريح شعرى ، الى الشيفونيير الذى ربما تصادف ان اكون مارا بجانبه فى لحظة انتهاء سيجارتى ، وقد نجحت السيدة فعـلا فى تعكير مزاجى فترة من الزمن (بسبب ان النار لاتؤثر فى الزجاج كما تعلم) ـ لولا ان اكتشفت بعد حين ان للكومودينـو والتسريحة حافة خشبية مرتفعـة عن مستوى الزجاج يمكننى ان افعص سيجارتى فيها . والتسريحة . فاما الشيفونيير فقد وجدت انه يمكننى ان اتجاهل سطحه المكسو بالزجاج وافعص العقب فى جنبـه الخشبى ، تاركا اياه يلتصق به حينا قبل ان يسقط على الارض بحكم الجاذبية ، كما انه يمكننى بالطبع ان اتجاهل الشيفونيير اصلا وافعص العقب فى ضرفة الدولاب .

فاذا نحن صرفنـا النظر عن الناحية الجماليـة للموضوع (الممثلة فى البقع التشكيلية الفاتنة التى تزين اثاث منزلك) فاننا نجـد ان لهذه الطريقـة قيمة سيكولوجية كبيرة جدا ، اذ تنظر الى اى قطعة اثاث عنـدك فتجد انها متاثرة بل مطبوعة بطابعك ، قطعة منك تشهد بانك عشت ودخنت سجائرك العديدة فى هذا البيت ، موش مجرد حتة موبيليا طالعة من الفابريكة ..

فتصور بقى مدى حزنى على صديقى صاروخان بعد استيعابى لهذه الخواطر ، اذ يعيش ـ وهو الرسام الفنان ـ محروما من هـذا الجمال فى منزله ، بل يريد ان يحرم منه فى مكتب عمله ايضا ، بان يرانى داخلا عليـه بأجمـل اداة للديكور ـ سيجارتى ـ فيدفع طقطوقته المضحكة بجانب يدى ليحرم مكتبه المسكين نفحة من هذا الجمال !

مع القراء ..

الدكتـور عفيفى محمود (موش قريبى ولا اعرفه) يبحث بتحياته عن طريقى الى جمعية يسميها جمعيـة الزواج ببلاش ، وهى جمعية اؤكد له اننى لم اسمع بها من قبل ، ولذلك اطلب منـه ان يزودنى بشىء من المعلومات عنها ، لاسيما مدة الزواج وفقا لتعاليم تلك الجمعية ، هل هى شهر او اسبوع او نصف ساعة ، وله الشكر مقدما .

***

السيد محمود عبد اللاه عبدالنبى (اما حتـة اسم !) يلومنى لاننى استعملت تعبيرا يقول « خل الطابق مستور » ويؤكد لى انه يجب نطقه « خل الطبق مستور » ... وانا فى الحقيقة لا اعرف ايهما اصح ، فهل من قارىء متبحر فى هذه الامور يتبرع بانارتنا فى هذا الشان ؟

السيد فاروق لوقا غبريال يوجه الينا السؤال الاتى باللهجة الاتية :

« منذ فترة طويلة ونحن نقرا لك اسلوب وطريقة غير التى كنا نقراها لك من قبل فى نفس الصفحة فما هو السر فى تغيرك لذلك ؟ .. » .

وانا اقول له هو اننى لستو فاهمن ماذة يعنى بل ضبط !

***

واخيـرا يتبرع السيد مصطفى العطار بكلمة تشفينى من حيرتى التى كنت قد اعلنت عنها بخصوص عكس كلمة « طازجة » تلك الكلمة الواردة فى كتاب المحادثة الخاص بولدى .

يقول السيد العطار ان المسالة بسيطة جـدا ، فماذا يكون عكس طازجة الا : مجزاط ؟!

بين الثقافة والقوطة المحشية

خطر لى بالامس قبل ان انام ان « انقنق » قليـلا ، فسحبت من الثلاجـة صينيـة القوطة المحشية ولم يكن قد بقى فيها من الغداء سوى قوطايتين لا غير ، الامر الذى جعلنى اكسـل عن اخـراجهما فى صحن منفصل ، مفضلا ان آتى عليهما فى داخل الصينية ، وكل هذا ليس مهما .

المهم اننى فوجئت اثناء الاكل بظاهرة غريبـة نوعا ، وهى اننى فى نفس وقت الاكل اقرأ خبرا عن السد العالى . وليس ذلك فى جريدة او مجلة ، وانما فى قاع صينية القوطة ! فلم اصدق عينى طبعا ، قائلا لنفسى اننى ربما كنت مهزوزا شوية بسبب كثرة العمـل ، ولكن مزيدا من التحقيق اثبت لى اننى اقرأ عن السد العالى فعلا ، وفى قاع صينية القوطة فعلا !!

وبسؤال السيدة زوجتنا تبين لنا الاتى انها انتهت من حشو كل ماعنـدها من القوطة ، ثم اتضح لها أن امامها فائضا من أرز الحشو ، فماذا تفعل سـوى أن تجـذب أقرب ورقة جرنال ، وتلف فيها الارز الفائض ، ثم تضعه فى الصـينية ليدخل الفرن مع القوطة ؟!

فلال كافة ربات البيوت أهـدى هذه الطريقة الفذة التى اعتقد انهـا ستلقى ترحيبا شديدا من كل زوج ، اذ تجمع له بين غذاء البطن وغذاء الروح ، وتقدم له الثقافة فى ملعقة ! فما على الزوجة الا أن تدرس مزاج زوجها قبل أن تقدم له طعامه .... اذا كان صاحب مزاج سياسى جاد حشت له ـ بالارز ـ مقـالا للتابعى أو مصطفى أمين أو أحمد بهاء الدين ، واذا كان ميالا الى التفاؤل حشت له فكرة من افكار على أمين ، واذا كان عاطفيا حشت له يوميات زكى عبد القادر ، واذا كان مهتما بالمجتمع الراقى ـ لاسيما فى الاسكندرية ـ حشت له ما قل ودل ، واذا كان مؤمنـا بالجن والعفاريت حشت له أنيس منصور !

وهذا ينطبق على الزوج المولع بالقصص والروايات ... اذا كان واقعيا حشت له نجيب محفوظ ، واذا كان اشتراكيا حشت له يوسف ادريس ، واذا كان رومانتيكيا حشت له عادل كامل ، واذا كان فكاهيا حشت له يوسف السباعى ، واذا كان ابيحا حشت له احسان عبد القدوس ، واذا كان مغفلا حشت له اى صفحة من اى سيناريو لفيلم مصرى ! (واذا لخبط عامل المطبعة فى هذه الاسماء ح تبقى مصيبه !)

هذا الى جانب القوالب التى تستطيع أن تعملها فيه بأن تحشى له صفحة الوفيات لكى تسمم بدنه ، أو تحشى له قائمـة أوكازيون شيكوريل اذا كانت تريد فستانا ، أو تحشى له آخر أخبار تجارب هـ ٢ على سبيل لفت النظر !

ويمكنها دائما بالطبع ان تحشى له هذه الصفحة ، ويستحسن أن تقدمها له على العشاء لكى تضمن لنفسهـا ليلة من الفرفشة . هه ؟

محمد عفيفى

عـزيـزى المحـرر

أنت تكتب ونحن ندفـع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان صاحب الخطاب له الحق فى أن يحـذف اسمه عنـد النشر .. وترسـل الخطـابات باسم عزيزى المحرر .

تواضع !

الى متى تظل دار اخبار اليوم فى تواضعها . فقد ذهبت الى احدى دور السينما لأشـاهد فيلم (الزوج الدائم) وفى أحد مشاهده تقـع جريمة تنشر أنباؤها فى صحف العالم وقد فوجئت ومعى سائر الحاضرين عندما رأيت مجلة (لايف) ومجلة (تايم) ثم بعض الصحف والمجلات العالمية ومن بينها « أخبار اليوم » لم تكن تتصور أن (اخبار اليوم) وصلت الى هذه المكانة العالمية . ومع ذلك لم أجد أية صحيفة من صحف الدار أشارت الى هذه المفخرة !

فاروق اليهى
تفتيش الاوقاف ـ بنها

اغرب العادات !

روى الرحالة الايطالى المعـروف (ماركو بولو) انه عندما زار الصين سمع عن عادة غريبة ماتزال متبعة عند القبائل الهمجية الى الآن ، وهى انه اذا ولد لرجل ولد وأمضت أمه أيام النفاس بسلام . نهضت من فراشها وحـل الأب محلها وجاء اصدقاؤه ومعارفه يهنئونه على خلاصه بخير !

وذكر الرحالة سترابو أن هـذه العادة منتشرة بين (الأيبريين) من أهل شمال أسبانيا اذ تنهض المرأة حالا عقب الولادة ، أما الأب فينام فى الفراش مع الطفل . وانتقلت هذه العادة من اسبانيا الى فرنسا ، حتى ذكر أحد الادباء الفرنسيين عن ملك فرنسا أن جلالته مضطجع فى الفراش يعانى آلام المخاض !

وروى أن هذه العادة رائجة فى جنوبى البحر الاسود ، فكان الوالد يعصب رأسه ويرقد فى الفراش وهو يئن ويتوجع والوالدة تموله وتقدم اليه الطعام !

رءوف جمال الدين
عابدين ـ مصر

سيجارة

فى كل صـور على أمين أرى السيجارة فى فمـه . وفى جميع الحالات حتى فى الرسوم الكاريكاتورية أما آن لهذه السيجارة أن تحترق؟ ام أنها سيجارة أزلية ؟

أرجو من على أمين أن يجيب !

محمد خير ابو عابد
دمشق

انتحر الاثنان

شاهد جندى البوليس شخصـا يقترب من نهر السين محاولا الانتحار فلحق به وسأله عمـا يدفعه الى الانتحار . فقال له الرجل :

ـ الم تقرأ الصحف وتعرف ماجرى فى مجلس النواب حول مسـألة السويس ؟

ثم روى الرجل لجندى البوليس حقيقة الاثر وشرح له حال الاقتصاد الفرنسى . وبعد ذلك شوهد الاثنان يلقيان بنفسيهما فى النهر !

هشام فوزى النقى

أوراق البنكنوت

اشـترى صديق المـانى عدة أوراق بنكنوت مصرية من احـد بنوك ميونيخ وراح يفرسها قبيل سفره للسياحة فى الاقليم الجنوبى ، ثم سالنى عن كتابات سطرت فوق هذه الاوراق . وقد قرات فيها ما يأتى :

ـ ختم مطاعم الفول الدمياطى ـ مطعم وكبابجى ت ... وعلى ورقة اخرى ١٩٨ زائد بقعة دهن كبيرة ، نقطة حبر ، العزيق كبير ، الحاج منصور الدمرداش ، الحاج بسم الله ٩٥ x وامضاء غير واضح وقلب مرسوم فى داخله حرفا م . ل ! الا يجدون سبيلا آخر للدعاية سوى توسيخ أوراق البنكنوت !

رجاء حسنى رفعت
جامعات المانيا

دنيا السياحة..!



العلمو نورن
غنى الحرب لصديقه : ايه بلدية بيزا دى .. عاشر مرة آجى هنا ولسه ما عدلوش البرج بتاعهم !..



المضيفة للركاب : كل واحد يربط حزامه ويحط ايده على جيبه .. بعد خمس دقايق ح ينزل فى مطار تل ابيب !



بلديات !
الكنفر للسائح الاسترالى : أهلا وسهلا .. ازى الصحة .. سلامات .. مشتاقين .. طيبون !.



الطفل : ايه يا بابا الخمس فوائد اللى فى الاسفار ؟
الاب : الواحد يبعد عن مراته وحماته وولاده الثلاثة !



الترجمان للسائح : وخوفو بنى الهرم فى الحتة دى .. علشان يكون جنب ميناهاوس وموقف أوتوبيس ثمانية !

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

وظائف خالية

مطلوب وكلاء توزيع راديو صوت العرب

فى جميع مراكز مديرية الشرقية
يشترط فى الوكيل أن يكون لمسالة عرض وورشة اصلاح وأن يقدم عرضا بالكمية التى يرغب فى القيام بالتعاقد بتوزيعها فى العام
أن يقوم بفتح خطاب ضمان بقيمة ٢٥٪ من الكمية التى يرغب فى التعاقد عليها وسيكون الوكيل الموزع الوحيد فى منطقته.
وكلاء المصانع الحربية بمنطقة الشرقية
شركة النجدى للاستيراد والتصدير
عمارة رمسيس الدور الثانى عشر
شقة ٢ تليفون ٧٧٣٢٦

موبيليات ومفروشات

فى كل منزل انيق
ابحث عن السر
تجد ان السبب هو
موبيليات التاج الذهبى

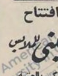
٤١ شارع شبرا ت : ٤٣٤٧٥
غرف نوم وسفرة ستيل ومودرن وأمريكانى . صالونات ستيل ومودرن وامريكانى . أطقم جلد وغرف ومكاتب
غرف نوم ابتداء من ٦٠ - ٣٠٠ جنيه
غرف سفرة ابتداء من ٤٥ - ٣٠٠ جنيه
صالونات ابتداء من ٣٠ - ٢٢٠ جنيه
اذواقنا عالمية
تسهيلات ليس لها مثيل

لوفر موبل

تقدم احدث ما وصل اليه الفن العربى فى صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن .
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض
مع نخبة كبيرة من الخبراء فى فن الديكور والزخرفة .
عمارة الزهراء جاردن سيتى ت ٣١٧٤٥
بجوار السفارة الامريكية

مصنوعات جلدية وأحذية

مصنع الثلث لشنط السيدات

٥١ شارع نجيب الريحانى ٥٧٥١٣

احدث مبتكرات شنط السيدات . مجموعة فريدة بسعر المصنع . تنفيذ جميع الموديلات حسب الطلب .

أقمشة وخردوات

بمناسبة افتتاح
معرض الصينى للملابس

٧ شارع البواكى بالعتبة
قرر البيع باسعار اقل من اسعار الاوكازيونات
واليكم بعض الامثلة

٥٠	قميص بوبلين بياقتين وجيب
٦٠	قميص فلافيل
٩٠	بيجامه رجالى بوبلين مقلم
١٠٠	بنطلون رجالى ووتربروف
٣٠٠	» » فانلة صوف الشرق

كما توجد تشكيلة فاخرة من الملابس الرجالى والحريمى والاولاد

مستحضرات تجميل

شعرك الجميل المصفف

The Happy Comb

هو نصف جمالك وعنوان أناقتك ، وشكرا للكهرباء التى تمكنك الآن فى خمس دقائق فقط أن تقومى بنفسك بفرده وكيه وتسيحه باستعمال
المشط الكهربائى السعيد

الذى يستهلك مليما واحدا من الكهرباء كل عشر مرات .
اطلبيه ١١٠ أو ٢٢٠ فولت من محلات
ميترا
شارع الشواربى المتفرع من شارع قصر النيل .
مؤسسة النصر
خلف محلات شيكوريل .
هايج وشركاه
بجوار عمر افندى بمصر الجديدة
محلات لافونتين
بروكسى بمصر الجديدة
انتاج س وشركاه ١٠ شارع القبة مصر الجديدة ت ٨٦٦٠٣٤

كتب جديدة

المنصورة ومعركة النصر
التاريخ والبطولة العربية فى تمثيلية
بمكتبة الشامى بالمنصورة والمكتبات والباعة

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

آلات زراعية

السادة اعضاء الجمعيات التعاونية
وصلت بكميات محدودة
جرارات اوتوس
اقوى جرار فى العالم
قطع غيار متوفرة
ضمانات كافية . تسهيلات كبيرة
جرار اوتوس بكوتش ٤٥ حصان
ب ٦٤٥ جنيه
جرار ك.د بكاتينة ب ١١٠ ج
شركة النجدى للاستيراد والتصدير
عمارة رمسيس الدور الثانى عشر
شقة ٢ تليفون ٧٧٣٢٦

استيراد وتصدير

اعهدوا الينا بكل ما ترغبون فى استيراده من الخارج
وكلاء وحيدون لفبارك عالمية

أمريكا	اليابان
انجلترا	المانيا
سويسرا	هولندا

شركة النجدى للاستيراد والتصدير
وكلاء فبارك
عمارة رمسيس الدور الثانى عشر
شقة ٢ تليفون ٧٧٣٢٦

عمارات وأراضى للبناء

شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الأراضى
٢٤١ (ا) شارع الجيش تليفون ٤٢٧٥٤
تقدم
مدينة الناصرية بالأميرية

قطع أراضى مقسمه للبناء
بحرى المساكن الشعبية
شوارع فسيحة نواصى ممتازة
مواصلات سهله ومتعددة مساحات تبدأ من ١٣٠ مترا باسعار تبدأ من ٢٨٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
نظام البيع بالتقسيط
ربع الثمن والباقى على ٤٠ شهرا
ثلث الثمن والباقى على ٥٠ شهرا
نصف الثمن والباقى على ٦٠ شهرا
بدون مقدم على ٢٤ شهرا
ويسر الشركة ان تعلن عن افتتاح
فرع الاسكندرية
٤٩ شارع صفية زغلول تليفون ٢٩١٢٤
الاستاذ محمد عزت حبيب

تقسيم جديد

وفرصة لا تعوض وفى مكان كالجنة
ولاول مرة
تقدم لك
شركة الأهرام للمقاولات العامة ومصانع الطوب

عكاشه نقودى وأخويه
١٩ ميدان السيدة زينب
٣٧٣ شارع الاهرام
ت ٢٣٤١٤ ، ٨٩٦٠١٩
س . ت : ٩٨٤٤٦
أراضى للبناء
بأرقى منطقة بالهرم بجوار اوبرج الاهرام
وبالقرب من
المعهد العالى للتربية البدنية
وباسعار لم يسبق لها مثيل
وبالتقسيط السهل المريح
فبادر فورا
بالذهاب الى فرع الشركة
٣٧٣ شارع الاهرام
أمام الاوبرج
وعاين الارض على الطبيعة
بواسطة سيارات الشركة مجانا
واحجز القطعة
التى تناسبك قبل النفاد
مدير عام
عكاشه نقودى

للبيع وللايجار

المكتب العربى ت. ٤٩٥٥٩
٢٨ ش سليمان عمارة ابو رجيلة
يعرض شقق مفروشة وخالية


شقق مفروشة بالقاهرة وضواحيها
بيع وشراء
فيلات وعمارات
مكتب القاهرة العقارى
سعد محمد أحمد
٨ ب ش ٢٦ يوليو ت ٤٠٣٢٩-١٨٨٤١
العنوان التلغراف : عقار أوفيس
فرع بيروت : راس بيروت شارع الحمراء بناية احمد العيتانى ت ٤٢١٩٩

المكتب العقارى للايجارات
على احمد

٢٦ شارع عدلى
ت ٥٥١١٥
بيع وشراء
عقارات . تأجير
شقق وفيلات
مفروشة
اتصل قبل البيع والشراء

رحلات

بولمان سياحة ورحلات بانحاء الجمهورية

شركة حسين عبد الرحمن وولده
الادارة تليفون ٥٩٠٣٥ - ٧٥٣٣١

سيارات ولوازمها

لم تعد مشكلة
النقل السريع مشكلة
سيارات النجدى للنقل
فى خدمتكم
سرعة ، امانة
خطوط فى جميع انحاء القطر
شحن تحويلات تخزين مقاولات تفريغ
عمارة رمسيس الدور الثانى عشر
شقة ٢ تليفون ٧٧٣٢٦

معاهد تجميل

بالزمالك
معهد السيدات الرياضى
بالزمالك بالزمالك

فوق محطة بنزين شل شارع ٢٦ يوليو
المدخل ٢٦ حسن صبرى بالزمالك
.. مزقى من هنا .. هدية .. هدية ..
لكل من يحمل هذا البون الحق فى هدية بلا اى مقابل
العاب ساعة او حمام ٣/٤ ساعة او حزام ١/٢ ساعة (يسرى مفعوله لاسبوع)
.. مزقى من هنا .. هدية .. هدية ..
ثم تضحية لا مثيل لها
تخفيض ٥٠ ٪

	من	الى
١٢ مرة العاب سويدية	٢٤٠	١٢٠
١٢ مرة حمام او حزام	٣٠٠	١٥٠
١٢ مرة تدليك طبى	٤٠٠	٢٠٠

من ١/٢ كيلو الى واحد كيلو دهن تختفى كل زيارة ؟ ؟ ؟
نضمن لك هذه النتيجة وبالمعهد ميزان لتسجيل هذا النقصان العجيب
وصلت موتورات قوية صامتة كهربائية ذات نتائج مضمونة موديل ١٩٦٠.

المعهد للسيدات فقط وتديره المتفوقات من خريجات المعهد العالى
من ٨٫٣٠ ص الى ٦٫٣٠ مساء والاحد عطله

إعلانات مختلفة

السادة المزارعين
اطلبوا مايلزمكم من أعلاف الحيوان
المركبة بأحدث الطرق العلميه
لتزود دخلك من الثروة الحيوانية
خبراؤنا تحت تصرفكم
الموزعون لشركة مصر لعلف الحيوان
شركة النجدى للاستيراد والتصدير
عمارة رمسيس الدور الثانى عشر
شقة ٢ تليفون ٧٧٣٢٦

نشوق أمين حجازى
اجود الادخنة وارقى ما وصلت اليه صناعة النشوق
المنصورة ت ٣١٠٩

بريد الأخبار
مباشر
شخصى
انتقائى

يكتبها **على أمين**

سماعة للمحرر ..



كنت احسد نفسى على قوة سمعى! كنت اذا وقفت على بعد عشرة امتار اسمع الهمس بوضوح ! وعشرات من الخبطات الصحفية التى حققتها فى حياتى ، كانت تعتمد على حساسية اذنى وقدرتها على التقاط الهمسات ! وفى كثير من الاحيان كنت اسمع الحديث التليفونى وانا بعيد عدة امتار عن سماعة التليفون !

وفى الايام الاخيرة بدات احس ان سمعى بدا يضعف ! وبدات اعتمد على استنتاجى لالتقاط الكلمات التى لاتصل الى اذنى ! واستسلمت لهذه المصيبة . وكعادتى رحت اقنع نفسى ان هذه من نعم الله وليست من كوارثه ! فاننا نسرف فى الكلام الفارغ ، وضياع نصف الكلام الذى كنت اسمعه هو خير وبركة ! ثم ان قوة سمعى كانت تسبب لى ارقا ! اننى اسكن فى الدور السادس ! واذا تصادف ان تناقش شخصان تحت نافذة حجرتى ، استيقظت من نومى فورا ! واذا مرت سيارة مسرعة بعد منتصف الليل امام العمارة التى اسكن فيها ، طار النوم من عينى ! وكنت اسمع وانا راقد فى فراشى الميكروفون المنصوب على الشاطىء الاخر من النيل ، ولا انام حتى يسام صاحب القهوة البلدى من الموسيقى ، ويقفل الراديو !

ولهذا استسلمت لمبادىء الصمم التى اصبت بها ! قلت لنفسى ان ماسمعته فى الماضى يكفينى ! سمعت ام كلثوم وسمعت سعد زغلول ! سمعت ام كلثوم عام ١٩٢٢ فى صالة سانتى بحديقة الازبكية ، وكنت البس البنطلون القصير وكانت ام كلثوم تلبس العقال وكانت تسير وراء والدها الشيخ وهى تتعثر فى خفر وحياء ! وكان المعلم الشاب الذى يعلمنى الترجمة فى مدرسة المنيرة الابتدائية هو الذى يؤلف لها طقاطيق الغرام ! كان اسمه احمد رامى ! وكان يومها اجمل شبان مصر كلها ! وسمعت سعد زغلول وهو يسحر عشرات الالوف بلا ميكروفون ! كانت حنجرته يومها اقوى من حنجرة ام كلثوم ! وكانت الالوف تردد خطبه كلمة كلمة وكانها تردد اغنية لبنج كروسبى أو عبد الحليم حافظ وعبد الوهاب !

وسمعت عبدالعزيز فهمى عام ١٩٢٥ وهو يهاجم الملك فؤاد ، ويزلزل سلطان القصر بكلمات اقوى من الديناميت ! وسمعت احمد ماهر وهو يفتح العقول المغلقة ويملأها بأفكار جديدة ثائرة ، ثم سمعت جمال عبد الناصر وهو يعلن تأميم قناة السويس ! ويزيل فى لحظات مخاوفى من خطورة هذا الاجراء الخطير ، ويملأ قلبى بالثقة والاطمئنان ! وسمعت احمد عبد العزيز الفدائى الاول وهو جالس معنا فى أخبار اليوم قبل مقتله بأيام يتحدث عن شجاعة جنود بلادى وقوة ايمانهم !

كل هذه الاصوات لاتزال ترن فى اذنى ، وكأنها ألحان بيتهوفن وموزار الخالدة !

فلماذا ابكى على حاسة السمع ؟ وهى ان تسمعنى فى المستقبل نصف ماسمعت .. من الحان وانغام ؟!

وجلست استعرض الكلام الذى كنت اتمنى الا اسمعه ! ما اكثر الاحقاد والكراهية والاكاذيب التى سمعتها فى حياتى ! بعض هذه الاكاذيب جعلنى اكره اشخاصا لايستحقون الا الحب والتقدير .. وبعضها جعلنى أحب اشخاصا لا يستحقون الا النسيان ! لو اننى كنت اطرش يومها لوفرت اعصابى التى تمزقت ، وخلايا مخى التى احترقت !

ولكن استسلامى للصمم ، لم يدم طويلا !

لقد تذكرت ان عقلى عاش فترة من الوقت على اذنى ! ان اذنى هى التى سمعت قصة الام التى تنكر لها ابنها بعد ان صرفت عليه دم قلبها وباعت اثاث بيتها لتعلمه . فلما تخرج تركها دون ان يقول لها « شكرا » ! هذه القصة التى سمعتها باذنى هى التى جعلتنى افكر فى « عيد الام » ، وادعو للاحتفال به وأحارب المؤامرات التى حاولت أن تخنق الفكرة ، واجاهد فى سبيلها حتى تحولت الى عيد قومى يحتفل به اليوم فى كل بيت وكل كوخ !

وعاد احترامى الى حاسة السمع ! بعد ان كنت قد قررت ان أخفى خبر اصابتى عن طبيبى الخاص ، واستسلم للوضع الجديد ، وانتظر اليوم الذى اضع فيه سماعة على اذنى تساعدنى على التقاط كلام الناس ، عدلت عن هذا القرار ورايت ان استشير الطبيب !

كانت فكرة «السماعة» تعجبنى ! كان لى صديق هو المرحوم على راتب يستخدم هذه السماعة ! وكان يستخدمها ببراعة ! اذا شعر ان عند محدثه مايقوله ضغط على زرار فاتصلت السماعة بالبطارية ، وسمع كل مايقوله محدثه ، واذا أحس ان محدثه بدا يتكلم كلاما فارغا ضغط على الزرار ، فينقطع اتصال البطارية بالسماعة ، ويضيع الكلام فى الهواء ولا يسمعه على راتب ! وكان صديقى يستخدم هذا الجهاز فى المناقشات الغرامية ! فاذا اسرفت صديقته فى شكوكها وغيرتها عطل جهاز السمع .. واذا عاد عقلها الى راسها ، اعاد الحرارة الى الجهاز ! وفى احدى السهرات رايت السيدة تتعارك مع صديقى وهو غارق فى الضحك ! كانت ترجوه ان يعيد الحرارة الى جهاز السمع حتى يسمع صراخها ، وهو يرفض ان يستمع الى غيرتها الجنونية ! وتمنيت يومها أن تكون عندى هذه السماعة ، فأريح نفسى من سخافات بعض الناس !

وذهبت هذا الاسبوع الى الدكتور حسن ابو خطوة الاخصائى فى مرض السكر ، واعترفت له بما اصابنى !

وقال لى الدكتور ان حبوب راستينون التى ابتلعها لمقاومة السكر ، تؤثر فى بعض الاحيان على اعصاب الاذن . واننى لو امتنعت عن هذه الاقراص لمدة أسبوعين ، فسأسترد حاسة السمع كاملة ! وانا اليوم حائر !

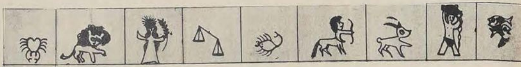
هل استعيد حاسة السمع !

أو امتع نفسى فترة اخرى بحاسة الصمم !

على أمين

نصيحة الى زوج : اذا كانت زوجتك ترفض ان تصحبك الى مقر عملك فمعنى ذلك انها لاتحبك ! فان المراة اذا احبت ، تجرى وراء زوجها الى آخر الدنيا . وانا لاانصحك بطلاقها . فان الطلاق هو اعتراف بالعجز والفشل . ان نصيحتى لك ان تحاول ان تكسب قلبها من جديد ! اذا استعدت هذا القلب فلن تفكر زوجتك لحظة فى البقاء بجانب امها ولو كانت تقيم فى قصر ! ابدأ من جديد ! حاول ان تخطفها من امها بحبك وحنانك واهتمامك ! لم يفت الوقت ! تستطيع ان تكون فارس الاحلام اذا استخدمت ذكاءك وقوة شخصيتك ! لا تقل « هاتوا لى حبيبى » كما كان يفعل اجدادنا .. اشد على نفسك واخطف هذا الحبيب !

نصيحة الى فتاة : عصفور فى اليد خير من عشرة على شجرة الجيران ! ان فى استطاعة فتاة تحب ان تحول الكوخ الى قصر ! المهم ان تتأكدى من حبك قبل ان تحملى لقب « مدام عصفور » !





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
مشكلة بسيطة تعترض البعض فى بداية الاسبوع ، ستكسب ثقة رئيسك فى العمل السعداء مواليد ١٢ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تفقد شيئا مهما هذا الاسبوع ولكنك ستعوضه فى الايام القادمة رسالة فى الطريق السعداء مواليد ٨ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
مناسبة سارة لمواليد يوم الخميس علاوة او ترقية للبعض السعداء مواليد ١٨ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
بعض الاقارب يحاولون التأثير عليك بالنسبة لمشكلة خاصة فكر جيدا قبل البت فى شىء السعداء مواليد ٢٠ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
علاقة جديدة بالنسبة لبعض الانسات تنتهى نهاية سعيدة السعداء مواليد ١١ يونيه

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
شخص غير متوقع حضوره يحضر فى الايام القادمة السعداء مواليد ١٦ يوليه

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
هدية او رسالة تصل من شخص غائب للبعض تسبب لهم سعادة كبيرة السعداء مواليد ٦ اغسطس

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كن حريصا فى حياتك العائلية ولا تتسرع فى حكمك على الآخرين السعداء مواليد ٢ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اخبار غريبة تسمعها . لا تصدق كل مايقال لك . رحلة فى منتصف الاسبوع . السعداء مواليد ٩ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
خبر سار تسمعه عن شخص عزيز وتسر له جدا. رحلة مفاجأة فى الايام القادمة .السعداء مواليد ٦ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
احلامك ستتحقق هذا الاسبوع وتصل الى الهدف الذى يحدد مستقبلك. السعداء مواليد ١٢ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
ستكون فى أوج لحظات السعادة هذا الاسبوع استغل هذه الفرصة وحقق مطالبك السعداء مواليد ٣ يناير


بارليمنت
عصر جديد فى عالم التدخين
التدخين بلاخوف
سر عظمة فيلتر بارليمنت هو
فراغ ربع البوصة فيه الذى يبعد
عن الفم وبذلك يمنع النيكوتين
Parliament
RECESSED FILTER
CIGARETTES
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسى: جدة ص ب ٣٧٧ برقيا: الطويل تليفون: ٣٧٨٣
GARBIS N.